

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2017/08/17 – الموافق لـ 24 ذوالقعدة 1438

السنة 40 العدد 10725

Thursday 17/08/2017

40th Year, Issue 10725



المغاربة يترقبون خطابا ملكيا مكملا لخطاب عيد العرش ص 4



السوريون ينافسون المصريين في سوق العمل الأردني ص 11



الصراع على السلطة مستمر في الجزائر ص 6

هل تستعد إسرائيل لـ«عمل أمني» في سوريا

□ واشنطن – كشفت مصادر أن اعتراض إسرائيل على التفاهات التي تجري بين الولايات المتحدة وروسيا حول الخروج بقرتيبات أمنية أنشأت في الأسابيع الأخيرة عدة “مناطق لخفض التوتر” في سوريا، بات جديا وينذر بإمكانية إطلاق تل أبيب عملا عسكريا واسعا في سوريا.

وقالت المصادر إن التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حول تحفظه على المنطقة التي جرى التفاهم حولها بين واشنطن وموسكو في عمان تتسق مع معطيات وتقارير خرجت بها أجهزة أمن إسرائيلية تتحدث عن نمو خطر على أمن إسرائيل في الداخل السوري.

وكشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن توجه وفد أمني يمثل مجموعة من الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، ويضم رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين، إلى الولايات المتحدة لمناقشة الوضع الأمني في سوريا.

وسيصل الوفد إلى واشنطن في وقت لاحق هذا الأسبوع، وسيجتمع مع مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض الجنرال هربرت ماكماستر والوفد الأميركي إلى الشرق الأوسط جازون غرينبلات وعدد آخر من كبار المسؤولين الأميركيين.

وتقول المصادر إن الاجتماعات لن تناقش مسألة المفاوضات مع الفلسطينيين بل شؤون الأمن المتعلقة بسوريا ولبنان. وتتحدث المعلومات عن أن جاريد كوشنر، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد ساهم في ترتيب هذه الزيارة.

والأربعاء، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية كشفت عن منشأة عسكرية في شمال غربي سوريا رجحت المعلومات بأن تكون مصنعا لإنتاج صواريخ طويلة المدى.

وأظهرت صور خاصة التقطتها أقمار صناعية تابعة للجيش الإسرائيلي للمنطقة المزعومة أن هذه المنشأة ربما تكون مصنعا للصواريخ قيد الإنشاء يتم بناؤه بإشراف إيران وحماية من الجيش السوري.

وقال تقرير إسرائيلي إن المنشأة تعمل بإشراف إيراني وتقع قرب بلدة بانياس القريبة على البحر المتوسط.

ورجح خبراء أن المكان سيكون مخزنا للصواريخ الكبيرة صاحبة المدى الطويل، بالإضافة إلى مصنع خاص بالصواريخ اعتبر الخبراء أن هندسته متقاربة مع هندسة المنشآت العسكرية في إيران.

وتأتي زيارة الوفد الإسرائيلي، حسب مراقبين في واشنطن، لتستكمل التحذيرات التي أطلقها نتنياهو من تنامي النفوذ الإيراني في المنطقة، لا سيما في سوريا.

السعودية: ماذا تغيّر في إيران لنفكر بالوسطاء

● طهران تحاول امتصاص نجاحات الرياض في التقارب مع العبادي والصدر



استعداد أمني سعودي لمنع إرباك موسم الحج

وأضاف أن “وضع العبادي حاليا لا يسمح له بلعب دور الوسيط. فهو يريد تعزيز علاقات العراق بمحيطه، واستثمار الانفتاح الخليجي على حكومته”.

ويرى السياسي العراقي أن “محاولة إيران إفراغ الانفتاح الخليجي على العراق من مضمونه، تصطدم بالتصور الأميركي الجديد، الذي يؤمن بضرورة تقاسم النفوذ التجاري والأمني في المنطقة، وهو ما يفسح المجال أمام السعودية لتعزيز وجودها في العراق”.

وأشار إلى أن “الانفتاح السعودي على العراق يتعلق برؤية استراتيجية، تستند إلى ضرورة تصحيح مسار التعامل مع بغداد، وتعزيز دور المعتدلين الشيعة، وعلى رأسهم العبادي، وزعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، في مواجهة التمدد الإيراني”.

ولكن السياسي العراقي، يقول إن السعودية “لا تريد أن تدفع العبادي والصدر في أتون حرب مع الأجنحة الشيعية الموالية لإيران في العراق.. بل تريد تعزيز دورهما في السلطة، للحد من توسع نفوذ طهران”.

العراق لمس رغبة سعودية بتطبيع العلاقات مع إيران، لكنه لم يكلف بالوساطة بينهما. وينتمي الأعرجي إلى منظمة بدر، بزعامة السياسي العراقي هادي العامري، المعروف بصلاته الوثيقة مع طهران.

وقال سياسي مقرب من رئيس الوزراء العراقي، إن “الوزير العراقي، ربما تعرض لضغط من قبل طهران، للخروج بهذا التصريح”.

وأضاف السياسي في تصريح لـ“العرب”، أن “الأعرجي كان يفترض أنه ينقل إلى الإيرانيين رسالة سعودية محددة جدا بشأن التعاون في موسم الحج، وضمن أمن الحجاج، لكنه ربما تعرض لضغط إيراني، فحول الرسالة السعودية إلى طلب أوسع للوساطة الشاملة”.

ولم يستبعد السياسي العراقي، أن تكون طهران، حاولت “تصوير التقارب بين العراق والسعودية، على أنه مجرد مشروع وساطة بين الرياض وطهران، من خلال الضغط على الأعرجي، للإدلاء بهذا التصريح”.

ويعرف السعوديون أن وجود حسن روحاني على رأس السلطة، ومن قبله محمد خاتمي أو هامشي رفسنجاني ممن رغبوا في الانفتاح على الرياض بزعم كونهم إصلاحيين، لا يختلف عن وجود من يصنفون بالمتشددين مثل أحمددي نجاد، وأن الأمر مجرد الاعيب سياسية ما عادت تنطلي على أحد، وأنه لم يعد هناك وقت لاختبار النوايا الحسنة لدولة لم تلزم بأي اتفاقيات إقليمية أو دولية.

وقال متابعون للشأن الخليجي إن طهران تتحسس من الطريقة التي ترد بها الرياض على المشروع الإيراني بعد أن وجدت إيران نفسها لسنوات وهي تتحرك من دون مشروع عربي مضاد.

وتسببت تصريحات الأعرجي، بشأن طلب السعودية وساطة بين الرياض وطهران، في حرج بالغ لرئيس الوزراء حيدر العبادي، الذي سارع إلى الاستفهام بشأن التصريح، وطلب نفيه، وفقا لمصادر مطلعة.

وحاول الأعرجي، عندما عاد إلى بغداد، التخفيف من وقع تصريحاته، معلنا أن

□ بغداد – فشلت إيران في تحويل التقارب العراقي مع محيطه الخليجي وكأنه يجري لإعادة علاقاتها المتوترة بالسعودية، وسحب رد الرياض الحاسم على تسريبات الوساطة بينها وبين طهران البساط من تحت رجلي إيران التي تحاول اختراق الموقف السعودي والخليجي ككل الرافض لأي تقارب معها في ضوء دورها التخريبي في المنطقة.

وصرح مصدر سعودي مسؤول بأن المملكة لم تطلب أي وساطة بأي شكل كان مع إيران. ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) الأربعاء عن المصدر قوله إن ما تم تداوله من أخبار عار من الصحة جملة وتفصيلا.

وأكد المصدر “تمسك المملكة بموقفها الثابت الرافض لأي تقارب بأي شكل كان مع النظام الإيراني الذي يقوم بنشر الإرهاب والتطرف في المنطقة والعالم ويقوم بالتدخل في شؤون الدول الأخرى”.

ونفت مصادر لـ“العرب” في مكتب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أن يكون العراق تلقى طلبا سعوديا في هذا الشأن، معبرة عن استغرابها من إدلاء وزير الداخلية قاسم الأعرجي بهذه التصريحات لدى زيارته إيران.

وبحاول الإيرانيون منع تقارب شخصيات شيعية عراقية بارزة مع الرياض وإظهارها على أنها جزء من جهود الوساطة مع السعودية، وليس اختراقا سعوديا نوعيا للسلطة العراقية.

وكان الأعرجي قال في مؤتمر صحفي في طهران مؤخرا إن السعودية طلبت من رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي التدخل للتوسط بين الرياض وطهران، لكنه تراجع عن ذلك بمجرد عودته إلى بغداد، ما يكشف أن تصريحه في إيران كان الهدف منه إطلاق بالونة اختبار لمعرفة موقف السعودية ورده فعلها.

واعترفت أوساط خليجية أن تصريحات المصدر تكشف بوضوح أن السعودية لم تتخذ موقف الممانعة من التعامل مع إيران عبثا، وأن موقفها ثابت من الدور التخريبي لإيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين، وأن لا مبرر لأي وساطة طالما أن طهران تعمل على استهداف الأمن القومي للسعودية ودول الخليج وللمنطقة ككل.



العبادي يستغرب تصريحات الأعرجي عن وساطة حكومته بين السعودية وإيران

خيبة قطر من الدور الأميركي تدفعها إلى العودة للوساطة الكويتية

● الدوحة تصعد الأزمة مع الرياض وتظاهرها باستعدادها للتوصل إلى حلول ● تسريب جديد يكشف عن دور تأمري للشيخ حمد بن جاسم على البحرين

ويأتي التسريب الجديد ليؤكد ما سبق أن كشفته وسائل إعلام بحرينية عن وجود دور قطري فعال في التامر على البحرين عبر تقديم الدعم للمعارضة المرتبطة بإيران بهدف إيصالها إلى سدة الحكم.

وأشارت وسائل الإعلام البحرينية إلى قيام الشيخ حمد بن جاسم في مارس 2011 باتصالات مكثفة مع علي سلمان قبيل دخول قوات درع الجزيرة إلى البحرين، وتقديمه مجموعة من الأفكار اعتبرها لاحقا “مبادرة قطرية لحل الأزمة في البحرين”.

وكشفت أنه خلال تلك الاتصالات طلب الشيخ حمد بن جاسم من الوفاق، “ضرورة التنسيق بينها وبين الجمعيات المتحالفة معها لضمان استمرار المحتجين في الشارع، بحيث تقوم قطر بالضغط على البحرين من أجل أن تفتح الجهات الأمنية جميع الطرق وتوقف الحراسات وترفع نقاط التفتيش”.

وطالب رئيس الوزراء القطري السابق بعدم وقف الاحتجاجات عام 2011، كما كشف التسجيل عن أن قطر نسقت مع المحتجين على تقديم مبادرة داعمة للمعارضة البحرينية ومن بين أهم بنودها تشكيل حكومة انتقالية في البحرين خلال شهرين.

ونبرا الشيخ حمد بن جاسم من قوات درع الجزيرة، تماما مثلما فعل حمد بن خليفة بن عبدالله العطية مستشار أمير قطر في تسريبات سابقة مع معارض بحريني من هذه القوات، نافيا وجود أي قوات قطرية مقاتلة ضمن تشكيلة قوات درع الجزيرة التي تعمل في البحرين، وأنها موجودة فقط بصفة مراقب.

وأكد العطية أن قطر ضغطت باتجاه عدم المشاركة الفاعلة في درع الجزيرة بوصف هذه القوة بـ“قوات احتلال” بحسب تعبير المعارض البحريني حسن علي سلطان.

فاق توقع السلطات القطرية، رغم رهان قطر على الاستيراد من تركيا وإيران، لاقين إلى أن المكابرة السياسية ستمنعها من تقديم التنازلات الضرورية لإنقاذ اقتصادها.

ورجح المتابعون أن تستمر الدوائر المحكمة في القرار القطري بالتصعيد، أي “الأمير الوالد” الشيخ حمد بن خليفة، ورئيس وزرائه، الشيخ حمد بن جاسم، والحرس القديم الذي عمل معهم، والزعم بان البلاد قادرة على التحمل أكثر.

ولفتوا إلى أنه من الصعب على هذه الدوائر تطويق خلافاتها مع دول الخليج، خاصة في ضوء ما يتكشف يوما بعد آخر من تأمر الدوحة على أمن جيرانها. وآخر صفحات التامر كشف عنها التلفزيون البحريني الأربعاء، حيث بث اتصالا هاتفيا للشيخ حمد بن جاسم مع علي سلمان الأمين العام لجمعية الوفاق المحظورة.

بعيد اندلاع الأزمة في الخامس من يونيو. وقالت إن الوساطة الكويتية جوبهت، إلى الآن، بموقف سعودي في غاية التصلب يقوم على فكرة أن لا حاجة لأي ضمانات من أي نوع كان من أجل تنفيذ قطر المطلوب منها. وأضافت أن عدم اقتناع السعودية بالضمانات عائد إلى أنه سبق لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أن وقع في العام 2014 على وثيقة تتضمن كل الشروط التي طرحتها الدول الأربع، لكنه لم يلزم أبًا منها.

وكشفت أن الدوحة التي بدأت تعدّ نفسها لازمة طويلة مع الدول الأربع، تهئّ لمزيد من التصعيد مع المملكة العربية السعودية وتتظاهر في الوقت نفسه بأنها على استعداد للتوصل إلى حلول وسط معها.

وقال متابعون للشأن الخليجي إن الدوحة تسعى لتطويق النتائج الاقتصادية السلبية للمقاطعة والتي بدأت تظهر بشكل سريع



«العلاقة مع النظام السوري هي موضوع خلافي بين اللبنانيين وإن حله مرتبط بحل القضية السورية، ولا بد أن نبقي على الموقف الرسمي القاضي بالنأي بالنفس».

حسان حاصباني
وزير الصحة اللبناني

«الرئيس محمود عباس مصر على سياسته الانفصالية بين غزة والضفة وتعامله مع غزة وكأنها منطقة ليست ضمن الشعب الفلسطيني».

حازم قاسم
المتحدث باسم حركة حماس



اتفاقات ملتبسة ضحيتها اللاجئون في لبنان

● الأهم المتحدة تتغاضى عما يواجهه السوريون داخل الأراضي اللبنانية ● التغيير الديمغرافي على حدود سوريا ولبنان بات أمرا واقعا

الجيش اللبناني يضيق الخناق على داعش

□ بيروت - استعاد الجيش اللبناني، الأربعاء، عدة تلال استراتيجية في جرد رأس بعلبك، على الحدود مع سوريا، ضمن عملية محدودة تستهدف تضيق الخناق على تنظيم داعش تهديدا للقضاء عليه.

وتأتي عمليات الجيش بعد أيام من طي صفحة النصر وأهل الشام التي أثارت جدلا كبيرا في ظل الضبابية التي رافقت معالجتها.

وسيطرت وحدات خاصة من الجيش اللبناني، الذي حصل مؤخرا، على مركبات وممرات أميركية، على مجموعة مرتفعات منها "قنزوحة مراح الشيخ" و"خابية الصغير" و"طلعة الخنزير" و"شميس خزل"، وكانت "سرايا أهل الشام" (فصيل من الجيش الحر) تسيطر على التلال، قبل انسحابها منذ أيام ضمن اتفاق أبرمته مع حزب الله اللبناني.

وفي السياق ذاته، أشارت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية إلى مواصلة الجيش قصفه المدفعي والصاروخي على مواقع داعش في جرد رأس بعلبك منذ الثلاثاء.

وتواصل القصف هذا يتزامن مع تعزيزات لعناصر الجيش انتشرت بالجرد، وفق الوكالة.

ويتمركز التنظيم الجهادي في أطراف بلدات القاع ورأس بعلبك والفاكية (ضمن سلسلة جبال لبنان الشرقية المتاخمة للحدود السورية).

وتلف الضبابية موعد انطلاق العملية الكبرى ضد داعش، ومن سيشارك فيها، ففما تقول الحكومة إن الجيش سيتولاها بمفرده، بيد أنه عمليا يبدو الأمر صعبا إن لم يكن شبه مستحيل لجهة أن هذه المنطقة تتداخل مع سوريا، وبالتالي لا بد من طرف على الجهة المقابلة يدعم الجيش، وإلا فإن الأخير يمكن أن يقع في مصيدة الاستنزاف. وتذكر القيادة السياسية اللبنانية الأمر، بيد أنها تصر على القول إن الجيش هو من سيدير الحرب ضد داعش دون مساعدة أي طرف، وهذا الأمر يفسره مراقبون بأنه "ليس كل ما يقال هو الواقع"، ويلفتون إلى أن الكثير من التطورات التي جدت على الساحة اللبنانية في الفترة الأخيرة لم تتسم بالشفافية.



بانتظار مصير مجهول

وتتحدث الإحصاءات عن وجود حوالي مليون لاجئ سوري مسجلين في المفوضية العليا للاجئين. لكن تقديرات أخرى تكشف عن وجود 500 ألف آخرين غير مسجلين ينتشرون في كافة أنحاء لبنان.

وتنقل الغارديان عن لاجئين في بيروت أن العاصمة اللبنانية تسعى اليوم إلى دفعهم للعودة إلى سوريا بعد أن حقق النظام السوري تقدما عسكريا على كثير من مناطق البلاد بدعم كامل من روسيا وإيران ومليشياتها. ويقول نبيل حمصي، وهو لاجئ في لبنان، إن "الضغوط ترتفع لدفعنا إلى مغادرة البلد واقناعنا أن الأمور عادت إلى مجاريها في سوريا". وكانت الجمعيات المناط بها تقديم العون للاجئين قد أعربت مؤخرا عن قلقها من الضغوط التي تمارس على اللاجئين السوريين في لبنان وتركيا.

ويرى مراقبون أن هواجس المجتمع المدني لن تحول على ما يبدو دون إجبار اللاجئين على العودة إلى بلدتهم دون أي ضمانات، بما سيشكل لاحقا انقباضا داخل سوريا، يفتح أبواب حروب أخرى بين مناطق العودة.

يقدر عددهم بحوالي 100 ألف شخص، ومن يعتبرها مركز إرهاب يهدد أمن البلد برمته، ومن يعتبرها منطقة لبنانية فتحت قلبها لضحايا المأساة السورية وهي ضحية أجندة معادية من قبل حزب الله، كونها تشكل تجمعا سنيا كبيرا داخل بيئة شيعية في شمال البقاع اللبناني يسيطر عليها الحزب. والظاهر أن النقاش حول مصير اللاجئين السوريين لا ينحصر فقط في لبنان، بل يتمدد باتجاه أولئك اللاجئين في تركيا والأردن، لكن صيغة الجدل في لبنان يختلط فيها نزق العنصرية داخل دولة متعددة ممتدة على 18 طائفة دينية، كما يلامسها ما يخطط لمستقبل لبنان في المشهد الإقليمي، لا سيما من قبل الموالين لدمشق وطهران، من سعي دؤوب إلى تغيير العلاقة بين لبنان وسوريا، حتى إذا ما استدعى ذلك تغييرا ديمغرافيا يبدل من هوية القرى الحدودية بين البلدين، وهذا تماما ما يحصل من خلال إرسال اللاجئين إلى إدلب وليس إلى مدنهم وقراهم التي عمل حزب الله والمليشيات الإيرانية الأخرى على تفريغها من سكانها تحت ذريعة مكافحة الإرهاب.

ويرى مراقبون أن الأمر تم في ظل تجاهل تام للمجتمع الدولي، وهو ما يجعلهم يستحضرون ذلك المثل القائل "الصمت علامة الرضا".

ونقلت صحيفة الغارديان البريطانية عن موظفين في الأمم المتحدة يعملون بشكل طوعي في لبنان، أن اللاجئين الذين نقلتهم الحافلات إلى الداخل السوري المتهب كانوا ضحية اتفاقات ملتبسة أبرمت في خدمة أجندات سياسية غامضة، وأنه لا يمكن أمام الآلاف من اللاجئين خيار إلا الصعود في تلك الحافلات ومغادرة منطقة جرد عرسال.

وكانت المعركة التي فتحها حزب الله قبل أسابيع ضد تنظيم النصر في جرد عرسال، تواكب مع جدل داخلي لبناني حول وجود أكثر من 1.5 مليون لاجئ سوري في لبنان، وهذا الجدل شاركت فيه كل الأحزاب والتيارات السياسية اللبنانية، كل حسب وجهة نظره وأجندته السياسية الداخلية، كما علاقته السلبية أو الإيجابية مع النظام السوري. واتخذت منطقة عرسال من هذا السجال مساحة خاصة داخل من يعتبرها بؤرة لاجئين

داعش يفرض التجنيد الإجباري في دير الزور وسط مخاوف من انتفاضة

من جانب طائرات روسيا وحليفها النظام السوري. كما تشهد تقدما للقوات الحكومية السورية من الجهات الثلاث، ويعول النظام على حدوث انتفاضة في صفوف المدنيين ضد التنظيم، خاصة وأن العديد من المؤشرات تكشف عن حالة تملسل غير مسبوقة جراء الإجراءات المشددة لداعش.

وما يزال النظام يحتفظ ببعض النقاط في دير الزور بيد أنه تبقى الغلبة لداعش في المحافظة التي تكتنز ثروات هامة من الطاقة.

وقال المرصد إن مسلحين من داعش بدأوا في الدعوة إلى التجنيد الإجباري في دير الزور الأسبوع الماضي خلال خطبة صلاة الجمعة وكذلك عبر مكبرات الصوت والمنشورات.

ودفعت هذه الخطوة العديد من الرجال للفرار إلى مناطق في ريف حلب والحسكة، حيث توجد مخيمات لإيواء الأشخاص القادمين من كل من دير الزور والرقعة. وتتعرض دير الزور لغارات من قبل قوات التحالف الدولي، فضلا عن غارات أخرى

حمص الشرقي. ويزداد قلق التنظيم مع إدراكه بقرب نهاية نفوذه في مدينة الرقة المجاورة، رغم قتال عناصره بشراسة ضد قوات سوريا الديمقراطية.

وأوضح المرصد، وهو جماعة حقوقية سورية معارضة تتخذ من المملكة المتحدة مقرا لها، أنه تم احتجاز الرجال الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاما في مدينة الميادين التي يسيطر عليها التنظيم في ريف دير الزور الشرقي.

□ دمشق - يشنّ تنظيم داعش حملة اعتقالات في صفوف الشبان الذين يفرّون من التجنيد الإجباري الذي فرضه في محافظة دير الزور شرقي سوريا، وفق ما أكدّه المرصد السوري لحقوق الإنسان.

ويخشى التنظيم الجهادي من عملية كبرى تستهدفه في دير الزور، خاصة وأنه بات محاصرا من أكثر من جهة من قبل القوات الحكومية السورية والمليشيات الإيرانية التي تدعمها، بعد السيطرة على السخنة في ريف

فراغ الساحة السياسية يفسح المجال لإخوان الأردن في الانتخابات المحلية

ومضى قائلا "على مستوى المجالس البلدية، تحقق الفوز بأل مقعدا من أصل 88 ترشحوا لهذه المجالس". ولم تقتصر المفاجأة فقط على الإخوان بل أيضا على حزب الوسط الإسلامي الذي تمكن من اقتناص 32 مقعدا من ضمنهم رئاسة ثلاث بلديات، وفق بيان له.

ويرى متابعون أن الفوز الذي حققه الإسلاميون في هذه الانتخابات يعود إلى عدة عوامل من بينها خواء الساحة الحزبية في الأردن، حيث إن الأحزاب المدنية تكاد تكون غير موجودة في المشهد، في ظل انشغالها في صراعاتها الضيقة، وعدم قدرتها على بناء أليات تواصل مع الشارع الأردني، وتمسكها بخطاب لم يعد مجديا. ويضيف المتابعون أن الحالة العاصفة التي يمر بها الإقليم لعبت دورها في التأثير على مواقف المواطن الأردني، حيث بات هناك ميل واضح للإسلاميين.

ويشهد الأردن صراعات دامية على جنباته اتخذت عدة أبعاد لعل أخطرهما الطائفية والتعصب الديني، وهذا بالتأكيد له تأثير كبير على طبيعة المجتمع الأردني. ويشير هؤلاء إلى أن الجماعة بالتاكيد ستعمل على استغلال هذه النتيجة لإعادة مد حبل الود مع الدولة الأردنية، ولكن يبقى الأمر ليس بالسهولة المتوقعة، فصحيح أن النظام حريص على عدم إنهاء الحالة الإخوانية، ولكنه بالتاكيد سيبقى على حركاتها تحت السيطرة.

بسجنه سابقا، بيد أن القضاء الأردني حسم الأمر لفائدته.

ووفق تصريحات مراد العضاية رئيس لجنة الانتخابات في حزب جبهة العمل الإسلامي فقد فاز التحالف الوطني الذي تقوده الجماعة بـ67 مقعدا، "من ضمنها رئاسة ثلاث بلديات من أصل ست تم الترشح لها وفي

مجالس المحافظات والبلديات في الأردن، المفاجأة بإحرازهم فوزا مهما في عدد من المحافظات، لعل أبرزها الزرقاء، فيما بقيت الغلبة للعنصر العشائري كما هو متوقع.

وكان الأردن على موعد الثلاثاء مع الانتخابات المحلية، التي لم تتجاوز نسب التصويت فيها 32 بالمئة، ما يعكس حالة من انعدام الثقة في إمكانية أن يؤدي هذا الاستحقاق إلى تغيير ملموس في واقعهم الاقتصادي والإنمائي، رغم أنه جرى وفق قانون جديد للامركزية أقر في العام 2015.

وتنافس أكثر من ستة آلاف مرشح على 1833 مقعدا في 100 مجلس مدينة وبلدة و12 مجلس محافظة (مجالس إقليمية جديدة). واستبقت جماعة الإخوان، الأربعاء، الهيئة العليا للانتخابات بإعلان فوز نصف مرشحيها في الانتخابات التي قد قاطعتها لقرابة 15 سنة ردا على قانون الانتخابات النيابية.

ولعل الانتصار الأهم الذي تحقق للجماعة هو في محافظة الزرقاء شرقي الأردن حيث تمكن القيادي الصقوري علي أبوسكر من الفوز برئاسة بلدية الزرقاء، التي كانت المناقسة عليها شرسة. والزرقاء هي ثاني أكبر بلدية بعد عمان، وهي مركز ثقل الإسلاميين. وكان ترشح أبي سكر لهذا الاستحقاق محل أخذ ورد لجهة أنه كان قد صدر حكم



العبرة بما بعد الاستحقاق

باختصار

◀ قال وزير الخارجية التركي مولود تشاوشو أوغلو الأربعاء إن روسيا أكثر تفهما لموقف تركيا بشأن وحدات حماية الشعب الكردية السورية من الولايات المتحدة.

◀ فتحت السلطات المصرية الأربعاء معبر رفح البري مع قطاع غزة للسفر في الاتجاهين لأول مرة منذ خمسة أشهر.

◀ ألغى البرلمان اللبناني الأربعاء مادة قانونية مثيرة للجدل تعفي المغتصب من العقوبة إذا تزوج ضحيته وذلك بعد حملة مدنية ضدها، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي وناشطون.

◀ اتفق السودان وإثيوبيا على ضرورة التنسيق السياسي، والأمني والاقتصادي بينهما، وتوحيد الرؤى تجاه القضايا الثنائية ذات الاهتمام المشترك.

◀ قال سكان في قرية كوبر في رام الله الأربعاء إن القوات الإسرائيلية هدمت منزل عائلة عمر العبد الذي قتل الشهر الماضي ثلاثة مستوطنين طعنا في منازلهم بمستوطنة حلميش المجاورة.

◀ قُتل مجند وأصيب 3 آخرون، الأربعاء، في هجوم لمسلحين مجهولين على دورية شرطية بمحافظة شمال سيناء، شمال شرقي مصر، وفق مصدر أمني.

◀ تفقد المفوض السامي لشؤون اللاجئين بالأمم المتحدة، فليبيو غراندي أوضاع لاجئي دولة جنوب السودان في معسكر "النمر" بولاية شرق دارفور غرب السودان.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«مركبة تحرير قضاء تلعفر ستكون سهلة على قوات جهاز مكافحة الإرهاب.. نمتلك كافة التفاصيل عن الطبيعة الجغرافية ووضع داعش داخل القضاء».

طالب شغاتي
رئيس جهاز مكافحة الإرهاب العراقي

«زيارتي للعراق الشقيق جاءت ضمن المساعي العربية المتواصلة لتوحيد الصف بوجه أخطار الإرهاب والتدخل الخارجي والانقسامات العرقية والطائفية».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني



أخبار

حرب أهلية في العراق ضمن أوراق طهران وأنقرة لمنع قيام دولة كردية

● تركيا وإيران ساهمتا في إذكاء النوازع الاستقلالية للأكراد ● فشل الحوار بين بغداد وأربيل بشأن الاستفتاء



السيناريو الأسوأ

العراق. ورغم العلاقات الجيدة مع الزعيم الكردي العراقي مسعود البارزاني، فإن تركيا نفسها تعاني من نزاع مع الانفصاليين الأكراد أوقع أكثر من أربعين ألف قتيل منذ عام 1984، كما أنها تعارض بشدة قيام دولة كردية على حدودها.

وبعد أن تورطت أنقرة لسنوات في دعم المتشددّين على الأراضي السورية بالمال والسلاح والمقاتلين القادمين عبر الأراضي التركية من مختلف اصقاع العالم، اضطرت صيف سنة 2016 إلى شنّ حملة عسكرية واسعة النطاق على هؤلاء المتشددّين أنفسهم في شمال سوريا لمنع الأكراد السوريين من الوصل بين المناطق التي كانوا ينتزعونها من تنظيم داعش ويسيطرون عليها.

وأوضح الوفد من جهته في بيان "وجود مشاكل لم تحل من قبل المركز (بغداد) وأنّ خيار الانفصال مازال قائماً".

وحذّر وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، الأربعاء، من أن الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق المقرر للخامس والعشرين من سبتمبر القادم يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية.

وقال ردا على سؤال خلال مقابلة مع قناة "تي آر تي" التركية إن الاستفتاء في العراق "لن يؤدي سوى إلى تفاقم الوضع" في هذا البلد الذي يواجه العديد من المشاكل، مضيفاً أن "هذا يمكن أن يؤدي إلى حرب أهلية".

ولطالما اعتبرت أنقرة أن مشروع الاستفتاء خطأ، ويشكل تهديدا لوحدة أراضي

تركية ضدّ الأكراد ومسرحا لقمع النوازع الاستقلالية الكردية.

وبيني المتخوّفون هواجسهم على وجود جهات عراقية من بينها ميليشيات مسلحة شديدة الولاء لإيران مستعدة لتنفيذ أوامر طهران، وإن اقتضى الأمر خوض صراع مسلح داخل البلد.

وشدّد هادي العامري، زعيم ميليشيا بدر، أقوى الميليشيات الشيعية في العراق، الأربعاء، بعد استقباله وفد إقليم كردستان الخاص بإجراء المباحثات مع بغداد حول الاستفتاء، على "أهمية وحدة العراق والتركيز على اللحمة الوطنية واستبعاد خيارات الحرب بين مناطق البلاد، إضافة إلى جعل مبدأ الحوار هو الأساس لحل المشاكل".

مع وجود أحزاب وميليشيات عراقية على استعداد لتنفيذ كلّ السيناريوهات خدمة لأجندة إيران وحماية لمصالحها، فإنّ سيناريو الصدام المسلح مع أكراد البلد كآخر حلّ لمنعهم في التمادي بمشروع تأسيس دولة مستقلة لهم، يظلّ واردا وهو ما لُوّحت به أنقرة التي تلنقي مع طهران في الموقف من الدولة الكردية.

عدد من كبار المسؤولين الأتراك بشأن عدد من القضايا من بينها القضية الكردية. وتعليقا على التنسيق الإيراني التركي ضدّ مساعي إنشاء دولة كردية وما يمكن أن يصل إليه من مدّبات، قال إبراهيم إبراهيم، مدير المركز الإعلامي لحزب الاتحاد الديمقراطي في أوروبا، إنّ "التحالف التركي الإيراني ضدّ الشعب الكردي ليس بجديد وهناك اتفاقات استراتيجية بين عدّة أنظمة في محاربة الشعب الكردي أينما وجد. وسيناريوهاتهم الإرهابية ليست بجديدة علينا"، واصفا "موقف إيران تجاه الشعب الكردي عامة بالموقف العدائي العنصري الحاقد"، ومؤكدا أنّ "الاستفتاء سيتم وقد لا يصل إلى مستوى الاستقلال لكنه سيُشكّل خطوة مشروعة ستبيّن للعالم إمكانية استقلال الأكراد وأنّ من حقهم أن تكون لهم دولة وهذا ما يخيف الفرس والأتراك معا".

ويقول مراقبون إنّ الدولة الكردية المستقلة إذا قُيِّض أن تقوم فإنّها ستكون ثمرة مباشرة لسياستي كل من تركيا وإيران في المنطقة.

فمن جهة تورّطت تركيا تحت قيادة حزب العدالة والتنمية وزعيمه رجب طيب أردوغان بشكل سلبي في الملف السوري ودعمت حركات إسلامية متشدّدة حُرّفت الثورة السورية عن مسارها وأغرقتها في عنف دموي لم يلبث أن عبر الحدود إلى العراق، وهو ما ساهم بشكل مباشر في بروز الأكراد كقوة سياسية وعسكرية فاعلة في التصديّ لتنظيم داعش ومنحهم فرصة المطالبة بدولة مستقلة.

ومن جهة ثانية فرضت إيران عن طريق الأحزاب الدينية الموالية لها، سياسات طائفية في العراق منفرة للمكوّنات الدينية والعرقية، وأعطت الأكراد مشروعية المطالبة بالانفصال عن البلد الطارد لمكوّناته.

ويتخوّف عراقيون من أن يُستخدم بلدهم المفتوح على التأثيرات الخارجية، والذي يستعد للخروج من حقبة حرب مرهقة ضدّ تنظيم داعش، ميدانا لتصفية حسابات إيرانية

المنامة لتيلرسون: راجع معلوماتك

داخل الإدارة الأميركية ووجود عدّة محاور غير متناغمة داخلها، ومن ضمنها محور وزارة الخارجية التي بدت في العديد من المواقف منحازة ضدّ دول الخليج الساعية لبسط الاستقرار في المنطقة والتصدي للإرهاب.

والبحرين من ضمن مجموعة الدول المقاطعة لقطر بسبب دعمها للإرهاب واحتضانها وتمويلها لجماعاته، والتي تضم أيضا كلا من السعودية والإمارات ومصر.

غير أنّ المحلّلين لا يفصلون مثل هذه "الانتقادات الروتينية" الصادرة عن فروع الإدارة الأميركية عن تكتيك سياسي معهود يقوم على الضغط على الدول، بما فيها الحليفة لواشنطن، باستخدام ملفات حقوق الإنسان

المنامة – انتقدت مملكة البحرين تصريحات لوزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون تضمنت انتقادات لأوضاع الحريات الدينية بالمنامة، واعتبرتها "غير مناسبة وتكشف عن سوء فهم عميق للحقائق".

وجاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية البحرينية بعد ساعات من مؤتمر صحفي عقده تيلرسون بمناسبة إصدار الخارجية الأميركية تقريرها السنوي عن الحريات الدينية، واتهمت فيها السلطات البحرينية بـ"اعتقال رجال الدين الشيعة والمعارضين السياسيين".

واعتبر محلّلون خليجيون أن هجوم تيلرسون على المنامة أكد مجددا الانقسام

حملة إماراتية لمساعدة اليمينيين في عيد الأضحى

أبوظبي – أعلن، الأربعاء، في دولة الإمارات العربية المتحدة عن إطلاق هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حملة إنسانية واسعة النطاق في اليمن بمناسبة عيد الأضحى الذي سيُحتفل به بعد أقل من شهر.

وأمر بإطلاق تلك الحملة التي تشمل "أسر الشهداء والجرحى" اليمينيين، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي.

وستنفذ الحملة وفق ما ورد في مؤتمر صحفي لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي تحت شعار "وصية زايد بأهل اليمن" وتتضمن "توفير احتياجات أسر الشهداء والجرحى من الأضاحي وكسوة العيد وهدايا الأطفال وتوزيع مبالغ من المال وأصاح وقسائم شراعية".

وتبدأ عملية توزيع المساعدات على مستحقيها من 20 أغسطس الجاري وتستمر حتى ثالث أيام عيد الأضحى في مختلف المحافظات اليمنية.

وأشار محمد عتيق الفلاحي، الأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، في مؤتمر صحفي إلى وضع خطة متكاملة لتوسيع مظلة المستفيدين من الحملة، مذكرا بأن "تداعيات الأزمة القائمة في اليمن خلفت واقعا إنسانيا صعبا و تعقيدات في جميع مجالات الحياة وفاقمت من حجم المعاناة على الساحة اليمنية".

باختصار

▶ تلقى نائب العاهل السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، الأربعاء، اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، قالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس" إنه جرى خلاله "استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في المنطقة".

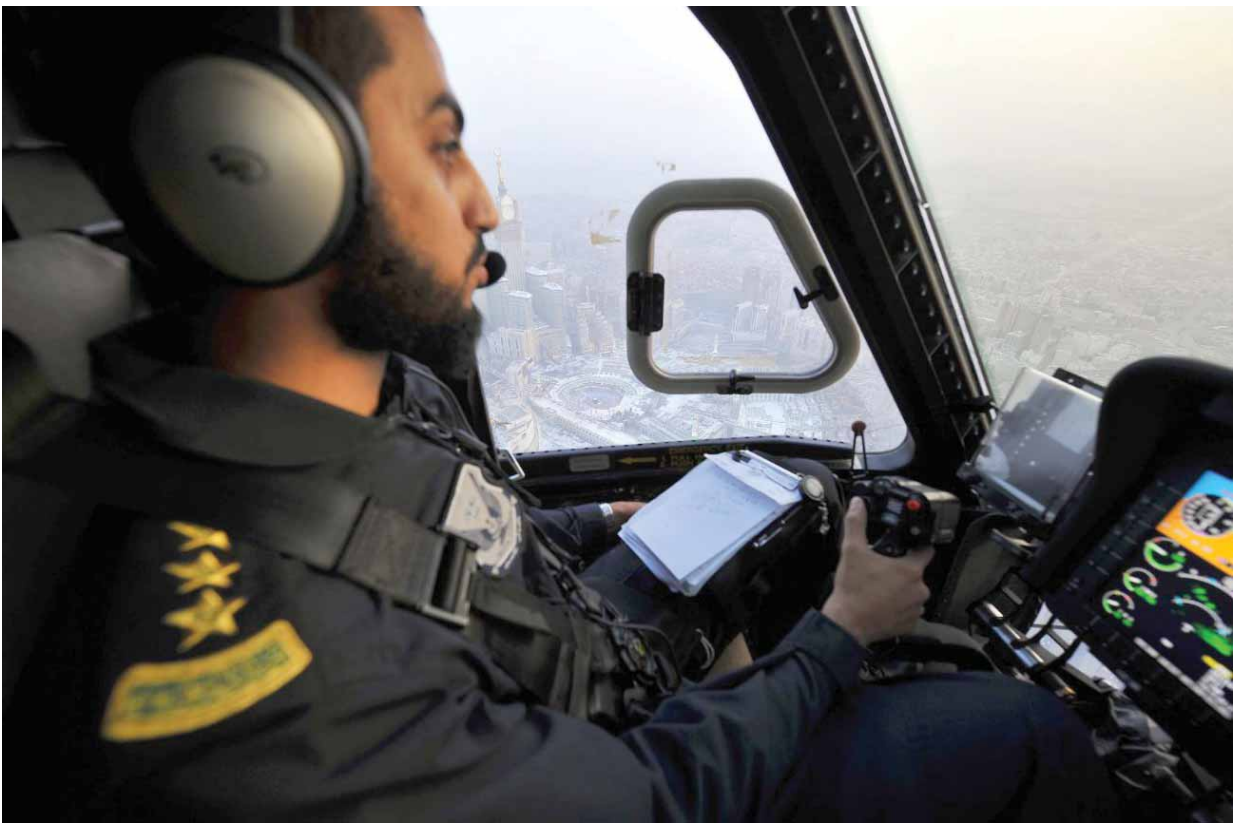
▶ قالت الأمم المتحدة، الأربعاء، إنها تلقت تمويلات لخطة الاستجابة الإنسانية في اليمن بلغت 38.4 بالمئة من المبلغ المطلوب والمقدر بـ2.37 مليار دولار.

▶ أجلت القوات العراقية أكثر من 500 مدني من أطراف قضاء تلعفر بشمال غرب البلاد، تمهيدا لاقتحام مركز القضاء الخاضع لسيطرة تنظيم داعش، حيث تمّ إلى حدود الأربعاء حشد نحو 40 ألف مقاتل من القوات العراقية من جيش وشرطة وحشد شعبي وعشائري لإتمام الحملة.

▶ أحبطت قوات التحالف العربي، الأربعاء، محاولة جديدة من قبل ميليشيا الحوثي لاستهداف ميناء المخا على الساحل الغربي لليمن، بزورق مفخّخ بكمية كبيرة من المتفجرات ومتحكم به عن بعد، وقامت تلك القوات بتدميره قبل أن يبلغ هدفه.

▶ تفقّد وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان، الأربعاء، بصحبة المبعوث الأميركي لدى التحالف الدولي ضد داعش، بريت ماكغورك منفذ عرعر الحدودي بين السعودية والعراق، والذي أعلن حديثا عن إعادة فتحه بشكل دائم.

▶ فرضت القوات الأمنية العراقية، الأربعاء، حظرا شاملا للتجوال في المحور الغربي لمدينة الموصل ضمن حملة لتعقب عناصر من تنظيم داعش.



طيار سعودي يحلق بمروحية فوق مدينة مكة ضمن مهام الرقابة الأمنية للبقاع المقدسة بمناسبة موسم الحج، والذي سخرت السعودية إمكانيات ضخمة لتأمينه وضمان حسن سيره.



«تونس تحل في المرتبة الثانية عربيا على مستوى هجرة الكفاءات بعد سوريا التي تأتي في المرتبة الأولى وفق تقرير عربي صادر في هذا الشأن سنة 2009».

محمد الطرابلسي
وزير الشؤون الاجتماعية التونسية

«بعض الضباط يقومون بزيارة بعض الدول لمناقشة مواضيع عسكرية دون موافقة مسبقة، هذه الأفعال من الأعمال محظورة على العسكريين ويعاقب عليها القانون».

فايز السراج
رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية



توقعات بتغييرات واسعة في المشهد السياسي المغربي

● وزير عن حزب العدالة والتنمية يقدم استقالته ● المغاربة يترقبون خطابا ملكيا مكملا لخطاب عيد العرش



اقتربت ساعة الحساب

الحكومة التي أبلغها شقويا لرئيس الحكومة سعدالدين العثماني لتنفيذه خلال أجل قد يكون أقصاه بداية الدخول السياسي في أكتوبر المقبل.

وأكد الرصيد، أن "الاستمرار في تقلد المسؤولية الحكومية من عدمها مجرد تفصيل، والمهم هو أن يقوم المسؤول بواجبه ما دام مسؤولا، وإذا رأى أن لا جدوى من الاستمرار في تحمل المسؤولية فجدير به المغادرة".

وقال محمد الزهراوي إن تسريب استقالة الرصيد مدروس والغرض منه التسويق السياسي، مضيفا أن الحديث عنها في الظرفية الراهنة ما هي إلا محاولة لاستباق القرارات القادمة بهدف تلميع صورة حزبـه ومحاولة الحفاظ على الرصيد النضالي المتبقي أمام مناضلي حزبـه العدالة والتنمية.

أنه لا يمكن لهذا الترقب أن يستمر إلى ما بعد خطاب 20 أغسطس ثم يجب استحضار كون نتائج التحقيق في مشاريع الريف وغيرها من المشاريع مازال مستمرا ويمكن أن يشكل خطاب 20 أغسطس فرصة سياسية لتفعيل مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وكان العاهل المغربي أكد في خطابه في 29 يوليو الماضي، أنه "عوض أن يبرر المسؤول عجزه بترييد أسطوانة يمنعونني من القيام بعملـي، الأجدر به أن يقدم استقالته، التي لا يمنعه منها أحد"، مضيفا أن "المغرب يجب أن يبقى فوق الجميع، فوق الأحزاب، وفوق الانتخابات، وفوق المناصب الإدارية".

ونشرت وسائل إعلام محلية الأربـعاء خبر استقالة وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، مصطفى الرصيد عن حزب العدالة والتنمية، من

نفس تقييمي لمردود السياسات القطاعية والمؤسساتية أي تـتمة لخطاب العرش الأخير. وأضاف لزعر لـ"العرب" إن خطاب 20 أغسطس قد بدشن نقلة جديدة بنفس إـجرائي نحو تفعيل السلطة المادية والرمزية لآلية الخطاب.

وتابع "الشيء المؤكد هو أن طبيعة اللحظة السياسية والرهانات الجديدة للحقل السياسي ستتحكم في محتوى الخطاب سواء اختار هذا المحتوى منهج التقييم أو اختار منهج التقويم نحو تفعيل السلطة المادية والرمزية لآلية الخطاب لتقويم ما يمكن تقويمه".

وأوضح أن اللحظة السياسية التي يعرفها المغرب تشهد حالة من الترقب المرتبطة بتفعيل آثار خطاب العرش الأخير، مشيرا إلى

يترقب المغاربة خطابا ملكيا في 20ال من الشهر الجاري يكون تكملة لخطاب العرش الذي ألقاه العاهل المغربي الملك محمد السادس نهاية يوليو الماضي، إذ من المتوقع أن يعلن من خلاله عن جملة من الإجراءات لإخراج البلاد من الوضع السياسي والاجتماعي الصعب الذي تمر به.

محمد بن امحمد العلوي

الرباط - يتوقع مراقبون للشأن السياسي في المغرب قرب إجراء تغييرات مهمة على المشهد السياسي من بينها تعديل التشكيلة الحكومية الحالية.

وظهرت عدة قراءات من طرف محللين وأساتذة للقانون الدستوري تبرز الوسائل التي يمنحها الدستور إلى العاهل المغربي الملك محمد السادس لتجاوز الظروف الاجتماعية والسياسية التي تمر بها البلاد ولا سيما ضعف الأداء الحكومي.

ومن أبرز تلك الوسائل تفعيل الفصل 59 من الدستور المتعلق بحالة الاستثناء.

وشخص خطاب الملك محمد السادس خلال عيد العرش في 29 يوليو الماضي، الوضعية الحزبية والسياسية بالبلد من منطلق تقارير وتقييم مبني على مؤشرات سوسيو- اقتصادية دقيقة.

وقال العاهل المغربي في خطاب العرش "إذا كنا قد نجحنا في العديد من المخططات القطاعية، كالزراعة والصناعة والطاقت المتجددة، فإن برامج التنمية التي لها تأثير مباشر على تحسين ظروف عيش المواطنين لا تشرفنا وتبقى دون طموحنا".

وأرجع ذلك إلى "ضعف العمل المشترك في الكثير من الميادين وغياب البعد الوطني والاستراتيجي والتنافس بدل التناسق والالتقائية، والتبئيس والمماطلة بدل المبادرة والعمل الملموس".

وينص الفصل 59 من الدستور على أنه "إذا كانت حوزة التراب الوطني مهددة، أو وقع من الأحداث ما يعرقل السير العادي للمؤسسات الدستورية، أمكن للملك أن يعلن

مراقبون يرون أن تسريب استقالة مصطفى الرصيد مدروس ومحاولة استباقية تهدف لتلميع صورة حزب العدالة والتنمية

باختصار

▶ طالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا الأربـعاء، الأمانة العامة للأمم المتحدة والمحكمة الجنائية الدولية بتشكيل لجنة تحقيق دولية خاصة بجريمة اغتيال الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

▶ أعلن الناطق باسم الحكومة الموريتانية، وزير الثقافة محمد الأمين ولد الشيخ، مساء الثلاثاء، إلغاء مجلس الشيوخ (الغرفة الثانية للبرلمان) ونقل صلاحياته للجمعية الوطنية (الغرفة الأولى للبرلمان)، وذلك بعد إعلان المجلس الدستوري للنتائج النهائية للاستفتاء الدستوري.

▶ قالت حركة الشعب التونسية الثلاثاء إن إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المعلن في كنف الشفافية والنزاهة لن يكون ممكنا ما لم يتم توفير مناخ انتخابي يقطع مع التجاوزات المسجلة في انتخابات سنتي 2011 و2014، خاصة في مجال حياد الإدارة وضمان حيادية المرفق الإعلامي والتصدي للمال السياسي الفاسد.

▶ بحث قادة أركان موريتانيا ومالي والنيجر والجزائر في نواكشوط، الثلاثاء، سبل تعزيز التعاون في المجال العسكري وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات الأمنية المشتركة.

▶ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، الثلاثاء، عن اكتشاف "ورشة لصناعة المتفجرات، و8 مخابئ للإرهابيين" بمحافظة تيارزة شمال البلاد، في إطار عملية عسكرية للجيش.

▶ أوقفت الأربـعاء محكمة استئناف البيضاء قرار إحالة مسودة الدستور الليبي إلى مجلس النواب، واعتماد قانون الاستفتاء.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مالي تطلب دعما عسكريا أمميا لمواجهة الإرهاب

لكن لا تزال مناطق خارج سيطرة القوات المالية والفرنسية والدولية التي تتعرض لهجمات رغم توقيع اتفاق سلام في منتصف 2015.

وأكد الرئيس المالي إبراهيم أبوبكر كيتا الثلاثاء في واغادوغو أن الدول الخمس في مجموعة الساحل "موحدة" في مواجهة "الإرهاب".

وصرح كيتا للصحافيين في القصر الرئاسي في واغادوغو في حضور رئيس بوركينا إن "مجموعة الساحل موحدة في هذه الظروف، لن نستسلم ولن نخاف".

وقياداتها والمساعدة على إـجلاء الجرحى. وأشار إلى أن الهدف هو نشر أولى الوحدات في أكتوبر، على أن تكون كافة القوات تعمل في مارس مع الأولوية للعمليات العسكرية عبر الحدود.

ويشهد شمال مالي اشتباكات متكررة بين جماعات مسلحة متنافسة، كما أنه مسرح لنشاط الجهاديين.

وسيطرت مجموعات إسلامية متطرفة في ربيع 2012 على شمال مالي، قبل أن تطردهم منه قوة دولية شنت حملتها بداية 2013 بمبادرة فرنسية.

المساعدة في تأمين الميزانية لهذه القوة العسكرية.

وتُقدّر الميزانية السنوية لهذه القوة المؤلفة من خمسة آلاف عنصر بـ423 مليون يورو، لكن حتى اليوم لم يتم تأمين سوى 108 ملايين يورو.

وأوضح السفير المالي أن تأمين "المعدات اللازمة للقوات العسكرية هو من بين "الاحتياجات المباشرة" للدول الخمس المشاركة في هذه القوة (النيجر وتشاد ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو)، بالإضافة إلى تأمين شبكة تواصل بين الوحدات العسكرية

▶ نيويورك - طالبت مالي التي شهدت الاثنين هجمات عدة ضد مخيمات للأمم المتحدة، من مجلس الأمن الدولي الثلاثاء مساعدة لإنشاء قوة عسكرية مشتركة تتألف من قوات خمسة بلدان في منطقة الساحل.

وقال سفير مالي عيسى كونفورو إن "هذه الأعمال الإجرامية تظهر أن من المهم والملح" إنشاء قوة عسكرية مشتركة من بلدان الساحل "بدعم من المجتمع الدولي".

وخلال اجتماع لمجلس الأمن مخصص للأمن في أفريقيا، طلبت مالي من "كل البلدان الصديقة والمنظمات الدولية الشريكة"

خليفة حفتر: لا أهداف عسكرية للعملية الإيطالية على سواحلنا

التصدي لمساعي فرنسا في السيطرة على الملف الليبي.

ولم يخف حفتر انزعاج إيطاليا من اللقاء قائلاً "يبدو أن لقاء فرنسا أزعج الإيطاليين، لكننا ماضون قدما".

والتقى حفتر نهاية يوليو الماضي، برئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج في باريس.

وخلص الاجتماع إلى اتفاق الرجلين على وقف إطلاق النار، وتنظيم انتخابات عامة بحلول ربيع 2018.

وبعد يوم زار السراج روما لتقوم في ما بعد بالإعلان عن تحريك بوارجها نحو ليبيا. وأكد حفتر أن السراج اتخذ قرار السماح بالقطع البحرية الإيطالية الدخول إلى المياه الإقليمية الليبية دون أن يقوم باستشارة القيادة العامة للجيش.

وتدعم روما بقوة حكومة الوفاق. ولديها قوات في مدينة مصراتة تقول إنها تحرس مستشفى ميدانيا أعدته لعلاج جرحى عملية "البنيان المرصوص" لكنها لم تغادر المدينة رغم تحرير مدينة سرت من تنظيم داعش منذ ديسمبر الماضي.

وفي المقابل، تدعم فرنسا منذ سنة 2014 قوات الجيش الليبي في حربه على الجماعات الإرهابية. ورغم دعمها لحكومة الوفاق فإنها كانت أولى الدول الأوروبية التي طالبت بضرورة أن يكون لحفتر مكان في المشهد السياسي.

خليفة حفتر: لا أهداف عسكرية للعملية الإيطالية على سواحلنا

قائلاً "نحن لا نضرب ضيوفنا". وأعطى حفتر، منذ نحو أسبوعين أوامره لـسلاح الجو بالتصدي لأي قطعة بحرية إيطالية تنتهك حرمة السيادة الليبية وذلك على خلفية تحريك إيطاليا لبوارجها نحو ليبيا.

وبدأت إيطاليا عملية بحرية محدودة قالت إنها تهدف إلى مساعدة خفر السواحل الليبي على الحد من تدفق المهاجرين، لكن مراقبين ربطوها باللقاء الفرنسي واعتبروها نوعا من



رقم صعب



«التهديد بالتدخل عسكريا في شؤون فنزويلا أمر غير مقبول، إن روسيا ودول أميركا اللاتينية تدعوان إلى ضرورة تجاوز الخلافات داخل هذا البلد بالطرق السلمية».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«لا يستوي من يطرحون رؤى فاشية ومن يعارضونهم. اعتقد أن من المهم لكل من هم في موقع مسؤولية أن يدنوا الأفكار اليمينية المتطرفة».

تيريزا ماي
رئيسة الحكومة البريطانية



واشنطن تدعو كوريا الشمالية للحوار

● مبادرات متبادلة للتهدة تمهد لفتح طريق المفاوضات ● أوروبا وموسكو تدعمان خيار الحل السياسي



خطاب من تمهيدا للحل السياسي

وقالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن التفاوض هو الحل الوحيد للمخاوف بشأن كوريا الشمالية، وإنها تبذل كل الجهود الممكنة للتوصل إلى حل سلمي. وأضافت ميركل "أعارض تماما خطاب التسلح ويجب السعي للحل عبر المفاوضات"، مبينة أنه يمكن "تفادي كارثة ويجب فعل كل ما هو ممكن وأنا على الأقل أفعل كل ما يمكنني فعله".

وقال وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل إن الجميع قلقون بشأن تصاعد العنف، لكن الضغوط الصينية على كوريا الشمالية تزيد من شعوره بالتفاؤل. وأضاف "أصبحنا أكثر تفأؤلا واعتقد أن الضغط الصيني ساهم في التصريحات الصادرة عن كوريا الشمالية بشأن إرجاء خطط قصف غوام".

أولى بين واشنطن وكوريا الشمالية للحوار خلال الأشهر القادمة. ويشير محللون سياسيون إلى أن تصريحات الزعيم الكوري الأخيرة بشأن إرجاء أي عمل عسكري ضد جزيرة غوام حملت في طياتها رسائل مبثثة للطرف الأميركي و جاءت بمثابة فتح نافذة للحوار. وقال كيم جونج أون "من أجل نزع فتيل التوتر والحوّل دون نزاع عسكري خطير في شبه الجزيرة الكورية، فإنه من الضروري أن تتخذ الولايات المتحدة أولا خيارا ملائما، من دون أن يحدد هذا الخيار. ويحظى الاتجاه نحو فتح باب للمفاوضات مع بيونغ يانغ بدعم صناع القرار الأوروبيين والذين ساهموا قبل سنوات ضمن مجموعة الدول الست في المفاوضات المتعلقة بالملف النووي الكوري الشمالي.

تضمنت التزامات مجلس الأمن بمواصلة دعم عملية استئناف المفاوضات السياسية". وأشار إلى أن لهجة تصريحات واشنطن وبيونغ يانغ في الآونة الأخيرة أصبحت أكثر هدوءا، داعيا إلى استخدام الطرق السياسية الدبلوماسية فقط للتأثير على كوريا الشمالية. ويفسر المتابعون هذه التصريحات بكونها دعوة لواشنطن لاعتماد نهج سياسي في التعاطي مع الملف الكوري والتخلي عن أسلوب العقوبات الاقتصادية والتي تعد أحد عوامل زيادة التوتر والتصعيد باعتبار أن بيونغ يانغ غالبا ما تلجأ إلى ردود استفزازية تقابل بها أي عقوبات جديدة مفروضة عليها. ولا يستبعد المراقبون أن تسهم المرونة التي اتسم بها الخطاب الأميركي بالتوازي مع الاتصالات الصينية والروسية في فتح قنوات اتصال غير معلنة وغير مباشرة في مرحلة

شهد مسار تطويق التوتر الأخير بين واشنطن وكوريا الشمالية تطورا لافتا في اتجاه التهدئة والتسوية بعد الدعوة المباشرة التي وجهتها الإدارة الأميركية للنظام الكوري الشمالي للحوار وإيجاد مخرج للأزمة الحالية.

واشنطن - تسارعت خطوات تطويق التصعيد المتبادل بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية لنزع فتيل التهديد العسكري بين الجانبين، فبالترامب مع مساعي العواصم الإقليمية للوساطة وجهت واشنطن دعوة مباشرة لبيونغ يانغ لفتح قنوات التواصل والحوار.

وأعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيثر نويرت أن الولايات المتحدة ستكون مستعدة لإجراء محادثات مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون "عندما يحين الوقت المناسب".

وشددت نويرت على أن خيار أي حوار متروك لزعيم كوريا الشمالية.

وأوردت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية أن زعيم البلاد أرحا قرار إطلاق صواريخ صوب جزيرة غوام الأميركية فيما ينتظر ليرى ما ستفعله الولايات المتحدة.

ونأتي هذه الدعوة المباشرة استمرارا للتحول الذي شهده خطاب الدبلوماسية الأميركية خلال الأيام الأخيرة والذي اتسم بقدر كبير من المرونة والحرص على إبداء حسن النوايا بعد التشدد الذي طغى على تصريحات الرئيس ترامب خلال بداية الأزمة. وفي تدوينة على صفحته الخاصة بموقع

تويتر الأربعاء أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بقرار الزعيم الكوري الشمالي حول تاجيل مهاجمة جزيرة غوام، وهو ما من شأنه أن يسهم في جهود وقف التصعيد بين البلدين.

وكتب ترامب قائلا "أخذ كيم جونج أون قرارا حكيما جدا ومعقولا"، مضيفا أن "البديل كان يمكن أن يكون كارثيا وغير مقبول".

خطاب الخارجية الأميركية الذي اتجه بشكل مباشر إلى بيونغ يانغ في محاولة لكبح

◀ تصريحات المسؤولين الأميركيين

قد تمهد لاعتماد نهج سياسي جديد مع النظام الكوري الشمالي وفتح بابا للمفاوضات

لندن تستبعد إقامة حدود مادية مع أيرلندا بعد بريكست

إجراء حوار سياسي قبل الانصراف إلى الحلول التقنية".

لكن المملكة المتحدة ترى أن الشراكة التجارية المستقبلية ومفاوضات الخروج يجب بحثهما في الوقت نفسه.

وكررت لندن ذلك الأربعاء في وثيقة تفصل موقعها بشأن الحدود الإيرلندية، الفاصل البري الوحيد مع الاتحاد الأوروبي، قبل بدء جولة مفاوضات جديدة في آخر أغسطس في بروكسل.

ورد وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفيني بحذر، مرحبا "بالتوضيح الضروري" للندن، لا سيما التزامها الحفاظ على عملية

لندن - استبعدت الحكومة البريطانية الأربعاء إقامة حدود مادية مع أيرلندا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) وذلك في وثيقة اعتبرت محاولة للضغط على الاتحاد عبر ربط هذه المسألة بالعلاقات التجارية المستقبلية معه.

وترفض المفوضية الأوروبية بدء مفاوضات تجارية مع المملكة المتحدة قبل حل ثلاث نقاط ذات أولوية هي مصير مواطني الاتحاد، وكلفة بريكست، ومسألة الحدود بين أيرلندا ومقاطعة أيرلندا الشمالية البريطانية.

في ملف أيرلندا، ذكرت متحدثة باسم المفوضية الأوروبية الأربعاء بـ"ضرورة

أكثر من ربع الألمان لم يحددوا خياراتهم الانتخابية

وتغذي هذه النتائج مخاوف داخل الأوساط السياسية والشعبية في ألمانيا من استفادة اليمين الشعبوي والمتطرف من النسبة الكبيرة للناخبين الذين لم يحددوا بعد خياراتهم في التصويت لكسبهم، مستفيدا من تنامي المخاوف من مشاكل الهجرة والإرهاب والإسلاموفوبيا.

ويقود حزب البديل ذو النزعة اليمينية المتطرفة حملة انتخابية مثيرة للجدل ذات

وبحسب الاستطلاع، تتقدم المستشارة ميركل على منافسها على منصب المستشارية مارتن شولتس، زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي، بفارق كبير، حيث حصلت ميركل على تأييد 51 بالمئة من الألمان لتشغل منصب المستشارية لفترة رابعة على التوالي، بينما بلغت نسبة تأييد شولتس 22 بالمئة، لتتقدم ميركل على منافسها بفارق 29 بالمئة.



الحملات الدعائية لم تنجح في إقناع الناخبين الألمان

باختصار

◀ أعلن زعيم المعارضة الكينية رايلا أودينجا أن المعارضة ستطعن في فوز الرئيس الكيني أوهورو كينياتا في انتخابات الرئاسة، وذلك أمام المحكمة العليا. كما دعا إلى تنظيم احتجاجات حاشدة سلمية، وتنفيذ عصيان مدني وإضرابات عمالية.

◀ قال محمد تقي كروبي نجل مهدي كروبي القيادي بالمعارضة الإيرانية والمحتجز حاليا أن والده بدأ إضرابا عن الطعام الأربعاء بهدف المطالبة بإنهاء بقاءه رهن الإقامة الجبرية بمنزله وتقديمه للمحاكمة.

◀ أفاد مصدر أمني في بوركنيا فاسو لوكالة فرانس برس أن المجموعة التي هاجمت مساء الأحد في واغادوغو مطعم إسطنبول وقتلت 18 شخصا، "جاءت على الأرجح من شمال مالي أو من نواحي الحدود".

◀ أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها اعتقلت في الأسبوع الماضي 72 مقدسيا تشبته في مشاركتهم في مواجهات ضد الشرطة جرت في أنحاء القدس الشرقية المحتلة بعد الهجوم الذي وقع عند مدخل المسجد الأقصى وأدى إلى مقتل شرطين.

◀ طلبت أنقرة من السلطات الألمانية التحقق من صحة تقارير تفيد بوجود عادل أوكسون، الداعية الديني والمتهم بأنه أحد مخططي الانقلاب الفاشل في تركيا العام الماضي، على أراضيها.

◀ أقر برلمان ولاية سكسونيا السفلى بمدينة هانوفر الألمانية حظر ارتداء النقاب في المدارس بالولاية مستقبلا، وقالت وزيرة التعليم المحلية للولاية إن "القانون وضع حدا واضحا للملبس الذي يرجع لدوافع دينية بالمدرسة".

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk



«اتفاقيات خفض التصعيد مجرد عملية لتوزيع الأدوار تجري ضد إرادة السوريين، ولا نعتقد أنها نجت فعليا في إنهاء القتال بين قوات النظام ومسلحي المعارضة».

صالح مسلم
رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري

«جهات داخل السلطة في الجزائر قلقة من الوزير الأول عبدالمجيد تبون بسبب الطريقة التي أدار بها الحرب ضد الفساد».

عبدالرزاق مقري
سياسي جزائري



في الغمق

حلم «الصراع» على السلطة في الجزائر يبدأ بإقالة رئيس الوزراء

● تعيين أويحيى محاولة لاغتيال مشروعه الرئاسي في المهد ● تبون ارتكب خطأ الاعتقاد بأنه كان محميا من بوتفليقة



إزاحة المنافسين من طريق السلطة

الجزائرية خلال السنوات العشرين الماضية، وخدم بإخلاص بوتفليقة رغم العلاقات المعقدة بينهما أحيانا.

ويعرف أويحيى في الجزائر باسم "رجل الأعمال القذرة" منذ أن عرف نفسه على هذا النحو بعد أن قاد إصلاحات التقشف التي طالب بها صندوق النقد الدولي إبان تسعينات القرن الماضي خلال الحرب الأهلية. وأشار الأكاديمي رشيد جريم للصحافة الفرنسية إلى أن "تبون ارتكب خطأ الاعتقاد بأنه كان محميا من بوتفليقة".

رجال الأعمال وكبار السياسيين. وكان وعد أثناء تقديم برنامجه بـ "الفصل بين المال والسلطة" قائلا إن "الدولة هي الدولة والمال هو المال".

وفي يوليو الماضي أصدرت الحكومة سوكال أستاذ العلوم السياسية في الجزائر رشيد تلمساني إن تبون "حاول المساس بمصالح" بعض المنتسبين إلى "الطبقة الأوليغارشية المحيطة بالرئيس مثل علي حداد" رئيس أرباب العمل. أما خليفته أويحيى فإنه شخصية بارزة في السياسة

وبدت الجزائر قبل أيام وكأنها تعيش بؤادر أزمة سياسية مفتوحة بين أركان السلطة نفسها، حيث ساهمت تعليمات من بوتفليقة وجهها لرئيس الوزراء الأسبق عبر تلفزيون "النهار" الخاص، الذي يعد في نظر القانون الجزائري قناة أجنبية، وليس من خلال قنوات الاتصال الرسمية، في ارتفاع حمى النقاش حول حقيقة من يحكم البلاد، خاصة وأن التعليمات تضمنت "توبيخات" ودعوة من الرئيس لرئيس وزرائه إلى التوقف عن التحرش برجال المال والمستثمرين، والعودة إلى القوانين في حال تسجيل تجاوزات، بحجة أن ذلك يضر بصورة البلاد أمام المستثمرين الأجانب.

غير أن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس، أكد السبت الماضي، أن عبد العزيز بوتفليقة هو الحاكم الفعلي للبلاد ولا وجود لسلطة موازية، منوها خلال لقائه بكوار حزيه الذي يعد القوة السياسية في الجزائر، أنه لن يناقش أو يحلل ما قاله رئيس الجمهورية باعتباره الحاكم الفعلي وصاحب القرار، كما أنه مطلع على كل الملفات.

بؤادر أزمة سياسية

قال جيلالي سفيان، رئيس حزب "جيل جديد" المعارض، إنه "منذ ظهور سعيد بوتفليقة في مقبرة العالية (خلال تشييع جنازة المرحوم رضا مالك رئيس الحكومة الأسبق)، تحت حماية البروتوكول الرئاسي واستفازته لرئيس الوزراء أمام الرأي العام، أدرك الجزائريون أن التوازنات الداخلية للنظام قد انكسرت".

وأضاف "إن نشر التوبيخ الرئاسي المزعوم لرئيس الوزراء عبدالمجيد تبون عبر قناة تلفزيونية خاصة، والذي من شأنه إضعافه والتحضير لتحتيته، قطع الشك باليقين على أن النظام انشطر إلى طرفين على الأقل".

وأشار إلى أن هذه الأزمة المفتوحة لن تهدأ برحيل رئيس الوزراء، داعيا الحكومة إلى رفض أي قرار يرمي إلى إقالته بحكم أن ذلك القرار ليس منبثقا عن الإرادة "العمومية المصرح بها للرئيس الرسمي"، مشيرا إلى أن "هيكل النظام الذي يتصدع الآن بشكل واسع، لا يعاني فقط من شعور منصب الرئيس بل هو محاولة انتحال الصفة".

ويقول نورالدين بوركروخ، وزير التجارة الأسبق وأحد الشخصيات المعارضة، إنه "كان من الأجدر أن يستدعي رئيس الجمهورية رئيس الوزراء أو أن يتحدث معه هاتفيا في انتظار أن ينهي مهامه بدل أن يتحدث عنه وكأنه مجرم سيتم القبض عليه قريبا". وأشار مراقبون إلى أن تبون يدفع ثمن نيته المعلنة بمهاجمة هذا الارتباط بين بعض

جددت إقالة رئيس الوزراء الجزائري عبدالمجيد تبون التساؤلات حول طبيعة المشهد السياسي الحالي في الجزائر في ظل حالة المرض التي يعاني منها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة. وفي الوقت الذي أراد فيه بوتفليقة أن يفند التشكيكات حول أنه مازال الحاكم الفعلي للبلاد وأنه لا وجود لسلطة موازية، فإن إقالة تبون كشفت عن بؤادر أزمة سياسية مفتوحة في الجزائر لن تنتهي بإقالة رئيس الوزراء، حيث من المتوقع أن تكون الإقالة بداية لحرب طاحنة على السلطة لخلافة الرئيس المريض.

التي تعد حكرا على الرئاسة بعد أن عقد اجتماعا مع رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب في وقت سابق هذا الشهر. وفي أول تعليق له بعد إقالته قال تبون "وفائي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة سيبقي كاملا". ويتوقع مراقبون أن تكون إقالة رئيس الوزراء الجزائري بداية لحرب طاحنة على السلطة وخلافة الرئيس المريض عبد العزيز بوتفليقة.

وكانت الرئاسة الجزائرية أعلنت في بيان لها الثلاثاء أن الرئيس بوتفليقة أنهى مهام رئيس الوزراء وعين مدير مكتبه أحمد أويحيى خلفا له، طبقا للمادة 92 من الدستور، وذلك بعد استشارة الأغلبية البرلمانية. وينتظر أن يعين بوتفليقة أعضاء الحكومة الجديدة في الساعات القادمة، ولو أن أغلب التوقعات تشير إلى توجه أويحيى إلى الاحتفاظ بأغلبية الوزراء الذين شكلوا حكومة تبون، عدا ربما وزير الصناعة، لمخوب بدة، الذي أزعج كثيرا لوبيات المال والأعمال.

ويأتي تعيين أويحيى البالغ من العمر 65 عاما بعد أيام من الصراع الحاد بين رئيس الوزراء الأسبق عبدالمجيد تبون ومسؤولين نافذين في رئاسة الجمهورية، بينهم أويحيى نفسه بحسب مصادر محسوبة على تبون الذي لم يستمر في منصبه أكثر من 80 يوما بعدما حل بديلا لعبدالمالك سلال. ولم يستبعد بعض المتابعين للشأن السياسي في الجزائر، أن يكون قرار الرئيس بوتفليقة بإعادة أويحيى لرئاسة الجهاز التنفيذي هو محاولة منه أو من محيطه المباشر لتجديد أويحيى واغتيال حلمه الرئاسي قبل معركة الانتخابات الرئاسية المقررة عام 2019.

شكل خبر إقالة تبون صدمة للمواطنين له وللمتعاطفين معه. وقال بشير، وهو مواطن جزائري طلب عدم ذكر اسمه بالكامل، إن "هذا القرار سيخدم دون شك الأوليغارشيا 'حكم الأقلية' التي سيطرت فعلا على مقاليد الدولة مستغلة مرض الرئيس وانسحابه من المشهد العام". ويرى سفيان، مواطن جزائري آخر، أن "عزل تبون بعد شهرين ونصف من تنصيبه هو رسالة غير مطمئنة للداخل كما للخارج". إلا أن صديق شهاب، القيادي في حزب النجم الوطني الديمقراطي، قلل من هذه المخاوف واعتبر تعيينه قرارا صائبا، منوها بمناقب أويحيى الذي وصفه بالرجل "الوطني الفذ".

الجزائر - أعاد الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الثلاثاء الماضي السياسي المخضرم والخبير في إدارة الأزمات أحمد أويحيى إلى رئاسة الوزراء، وهو المنصب الذي شغله لأول مرة في التسعينات من القرن الماضي عندما كانت الجزائر تواجه تمردا إسلاميا. وقال مكتب بوتفليقة إن أويحيى (65 عاما) سيحل محل عبدالمجيد تبون الذي شغل المنصب لثلاثة أشهر فقط.

وسينظر إلى أويحيى على الأرجح على أنه عامل مؤثر لتحقيق الاستقرار في وقت تحاول فيها الجزائر إجراء تعديلات اقتصادية لمواجهة الانخفاض في أسعار النفط والتي تسببت بالتبعية في خفض إيرادات الدولة. ولم يذكر بيان الرئاسة سببا لهذا التغيير. وتولى أويحيى رئاسة الوزراء ثلاث مرات من قبل وكان أحدث منصب تولاه هو منصب رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

ورأى المحلل الجزائري أرسلان شيخاوي أن "أويحيى هو أحد رجال الدولة المعروفين ولديه الخبرة لإدارة الأزمات". وبات النظام السياسي في الجزائر يتسم بالغموض. وأصبح الظهور العلني للرئيس بوتفليقة (80 عاما) نادرا منذ تعرضه لجلطة عام 2013، لكن بموجب الدستور الجزائري يعين الرئيس رئيس الوزراء. وزادت حدة التنافس السياسي حول بوتفليقة منذ تدهورت حالته الصحية ما أثار تساؤلات وجدلا حول كيفية انتقال السلطة إذا تخلى عن منصبه قبل أن تنتهي ولايته في 2019.

حرب على السلطة

في الفترة التي سبقت قرار إعفاء تبون من منصبه أثرت تهنئات في وسائل الإعلام حول عدم الرضا عنه بسبب خلافاته مع علي حداد، وهو رجل أعمال بارز مقرب من الرئاسة. وقال مصدر كبير لرويتز طالباً عدم نشر اسمه إن تبون اعتبر أيضا مخالفا للسياسة الخارجية

◀ عزل عبدالمجيد تبون رئيس الوزراء الجزائري بعد شهرين ونصف الشهر من تنصيبه هو رسالة غير مطمئنة للداخل كما للخارج

الانفراد الروسي باتفاقيات خفض التصعيد في سوريا يربك موقف المعارضة

● الاتفاقيات حرمت المعارضة من تمثيل حقيقي وجعلتها ظلا لموسكو

لتصّيع على السوريين حقوقهم وفرص المعارضة في الضغط للتوصل إلى حل سياسي شامل وعادل".

وأعرب عضو المكتب السياسي للهبة ياسر فرحان عن قناعته بضرورة "استمرار مسار أستانة كونه يتم بالتوازي مع محادثات جنيف التي تبحث الانتقال السياسي، كما أن هذا المسار هو الطريق الوحيد لوقف شامل لإطلاق النار لحفظ أرواح المدنيين، وحتى لا تتحول الحواجز والمسارات التي أوجدتها اتفاقيات التخفيض إلى خطوط فصل تهدد وحدة البلاد".

وبالرغم من إقراره بأن اتفاقيات خفض التصعيد قللت بالفعل من نزيف الدم السوري، فإنه حذر من أن "تعتمد النظام عقد تهدئة بمنطقة وضرب أخرى سيمنحه في النهاية من إسقاط كل المناطق إما عبر العمل العسكري وإما بواسطة اتفاقيات الإنعان التي يضطر أهالي المناطق إلى عقدها من أجل إيقاف القصف وفك الحصار عن مناطقهم، وفي الحالتين يكون معنى هذا إعادة الاعتراف بشريعته والقبول بتسوية طالما أكدا رفضها في جنيف وأستانة".

وأوضح القائد العام لحركة "تحرير الوطن" العقيد الركن فاتح حسون قلقة من اتفاقيات خفض التصعيد، واعتبر أنها "حرمت الثورة والمعارضة من أن يكون لها تمثيل حقيقي، وجعلتها ظلا لروسيا التي تعلن منفردة اتفاقيات خفض التصعيد وتلزم الجميع بتنفيذها".

ونفى حسون، الذي شارك في كل اجتماعات أستانة منذ بدايتها، تعرض أي فصيل عسكري لضغوط من جانب تركيا أو الدول الخليجية الداعمة للثورة فيما يتعلق بمسار أستانة.

ومساحة نفوذ كل منهما بها"، ورأى أنه "في حال فشل الجانبان في التفاوض ستلجأ الولايات المتحدة مجددا إلى حليفها الرئيسي، المقصود به الأكراد لتنفيذ هجوم على إدلب تحت ذريعة تطهيرها من النصرة".

وأضاف "ربما العقبة الوحيدة التي تعوق تنفيذ هذا السيناريو هو أن تقوم تركيا برد فعل انتقامي واسع ضد الأكراد بمهاجمة عفرين المعقل الرئيسي للقوات الكردية".

وعن حقيقة ما إذا كانت تركيا تضغط على فصائل المعارضة التي تدعمها لعدم المشاركة في الجولة القادمة حتى يتم اشتراط أن تكون أنقرة هي راعية اتفاق خفض التصعيد في إدلب، بعدما اختارت روسيا كلا من مصر والأردن لرعاية الاتفاقيات الثلاث السابقة، لفت المستشار السياسي للهبة للحوارات والبحث العريضي إلى أن "العلاقة بين روسيا وتركيا على درجة من القوة تنفني معها حاجة الأخيرة لإتمام مقايضة تدعم فيها مصالحها على حساب الثورة السورية".

وقال العريضي "من يتحدث عن شروط ومقايضات ما بين الأتراك والروس والأميركان بشأن إدلب يتناسى تماما صعوبة الأوضاع على الأرض فيها خاصة مع وجود هيئة فتح الشام (النصرة سابقا) وسيطرتها مؤخرا على الأوضاع".

وأشار العريضي إلى أن "البعض قد يرى أن اتفاقيات خفض التصعيد جعلت من روسيا صاحبة الكلمة العليا بسوريا دون منازع، ولكنها في الحقيقة أخضعت موسكو لابتزاز الأميركيين والإسرائيليين والأكراد والنظام الاسدي".

ورأى أنها "فضحت أسلوب الروس في التعامل بشكل تكتيكي مع الأزمة السورية

سوريا برعاية أميركية روسية أردنية وتشمل محافظات السويداء والقنيطرة ودرعا. ويدور الحديث حاليا عن مساع لإعلان منطقة رابعة في إدلب.

وتوقع القيادي بالجيش الحر محمد الشامي ذهاب وفد مصغر من ممثلي بعض الفصائل لأستانة "نتيجة ضغوط تركية وخليجية ودولية تمارس حاليا بالفعل على بعض الفصائل المسلحة".

وأكد الشامي أن "الهدف الحقيقي من اجتماع أستانة القادم هو التفاهم بين الولايات المتحدة وتركيا حول قضية السيطرة على إدلب

هذا الشهر للفصائل العسكرية التي شاركت في الجولة الخامسة".

وشدد على أن "قرارنا بالمشاركة من عدمه سيعتمد على مدى جدية النظام وداعميه الروس للعودة إلى مسار أستانة الأساسي، أي خفض التصعيد وفك الحصار ووقف إطلاق النار بشكل عام، وبدون ذلك لن نذهب".

ورعت روسيا ثلاث اتفاقيات لخفض التصعيد في سوريا، إحداها شمسال حمص وذلك بوساطة مصرية، والثانية لخفض التصعيد في القوطة بوساطة مصرية أيضا، والثالثة لخفض التصعيد في جنوب غرب



القرار السياسي في قبضة موسكو



«في حال استمرت حركتا حماس والجihad الإسلامي في رفض المشاركة في المجلس الوطني، فسنبعث عن صيغ للذهاب لعقد الجلسة تجاوزا للعقبات التي تضعها الفصائل».

سليم الزعنون
رئيس المجلس الوطني الفلسطيني

«الانهيار الداخلي يهدد بقاء النظام الإسلامي في إيران» إضافة إلى حجم الفساد الاقتصادي والإداري، حيث تمثل قنابل موقوتة في أي حين يمكن أن تنفجر».

محسن رضائي
أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران



في
العمق

الأصولية تتغول في مجمع تشخيص مصلحة النظام بإيران

● خامنئي يحاصر المعتدلين بتعزيز جديد لنفوذ المحافظين ● التركيبة تكشف شيخوخة النظام وفجوة داخل المؤسسات الإيرانية



إمتثال لأوامر المرشد

◀ معظم أركان المجمع الذين تم تعيينهم طاعنون في السن، بشكل يوحي بوجود فجوة جيلية سوف يعاني منها النظام

والصيانة إلى عامه الـ90، ويبلغ المرشد خامنئي 78 عاما.

ربما يكون الجديد في الأمر تعيين إبراهيم رئيسي عضوا في المجمع، وهو أحد الأوجه الجديدة في نخبة رجال الدين التي تتطلع لممارسة دور سياسي في المرحلة القادمة، وكان أحد المرشحين المحتملين لخلافة خامنئي، إلا أن هزيمته في الانتخابات الرئاسية الأخيرة سوف تخصم من فرصه في هذا السياق.

كما أن تعيين باقر قاليباف في المجمع جاء لتعويضه عن فقدان منصبه كرئيس لبلدية طهران لصالح مستشار الرئيس محمد علي نجفي الذي حصل على أغلبية أصوات مجلس طهران البلدي في 10 أغسطس الحالي.

ومع أن التوازنات متغيرة وتعكس في الظاهر ديناميكية واضحة، غير أنها تخفي في الباطن صراعات سياسية محمومة يمكن أن تتصاعد مستقبلا مع اقتراب الاختبار الأصعب الخاص باختيار خليفة لخامنئي.

الآخر دائما خيارات محدودة للتعامل مع أي فراغ يحدث داخل مؤسساته، وهو ما تعكسه التركيبة الجديدة للمجمع الذي يتولى معظم أعضائه مناصب لأخرى رئيسية في النظام. الرئيس الجديد للمجمع هو في الوقت ذاته نائب رئيس مجلس الخبراء، وكان رئيسا للسلطة القضائية قبل ذلك، وتولى أيضا منصب رئيس لجنة الفصل في المنازعات بين السلطات الثلاث، وأحد المرشحين الدائمين لمنصب المرشد رغم أصوله العراقية.

كما أن أحمد جنتي، الذي يتولى رئاسة مؤسستين رئيسيتين في النظام، هما مجلس الخبراء ومجلس صيانة الدستور، عضو في المجمع، والأمير نفسه بالنسبة إلى علي ولايتي وزير الخارجية الأسبق الذي عينه المرشد مستشارا له للشؤون الدولية.

ويكشف الاختيار الثاني شيخوخة النظام، إذ لوحظ أن معظم أركانه الذين تم تعيينهم أعضاء في المجمع طاعنون في السن، بشكل يوحي بوجود فجوة جيلية سوف يعاني منها النظام قريبا رغم أن الشباب يشكلون النسبة الأكبر في المجتمع الإيراني.

ويبلغ رئيس المجمع هاشمي شاهرودي من العمر 69 عاما، وتعرض لأزمة صحية في مايو الماضي لدرجة ظهرت معها شائعات بوفاته، ويبدو أن تلك الأزمة كانت أحد أسباب تأخير صدور قرار إعادة تشكيل المجمع. كما وصل أحمد جنتي رئيس مجلسي الخبراء

وحتى لو كان خامنئي يسعى إلى حصار تيار المعتدلين وتقليص قدراتهم، فإن لديه أدوات أخرى يستطيع من خلالها تحقيق ذلك، على غرار مجلس صيانة الدستور، الذي يمتلك صلاحية البت في قوانين وتشريعات مجلس الشورى وتبيان مدى مطابقتها للدستور ويستطيع رفضها مستندا لاعتبارات فضفاضة.

كما أن نفوذ المعتدلين في البرلمان لا يعني عدم قدرة المحافظين الأصوليين على عرقلة مشروعاتهم، بدليل نجاح الأخيرين في الاحتفاظ برئاسته، على نحو ما حدث في مجلس خبراء القيادة، المسؤول عن تعيين وعزل المرشد، الذي لم يمنع الفوز البارز للمعتدلين في انتخاباته الأخيرة سيطرة المحافظين على هيئته الرئاسية.

ويمكن القول إن المرشد يمتلك بدائل عديدة يستطيع من خلالها إعادة ضبط التوازنات السياسية، بشكل يضع سقفا محددا للدور الذي يمكن أن يقوم به المجمع في هذا السياق.

أزمة النظام

تكشف اختيارات المرشد لأعضاء المجمع عن وجود أزمة حقيقية داخل النظام سوف تتصاعد خلال المرحلة المقبلة، وهو ما يعود إلى اعتبارين: الأول: استمرار تدوير السلطة داخل النظام بدلا من تداولها، حيث يواجه

عكس حرص المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي على إعادة تشكيل مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني بغالبية واضحة للمحافظين الأصوليين، تمسك طهران بنسقتها السياسي ورهانها على الخط المتشدد لمواصلة تحقيق حلمها في التوسع في المنطقة دون اكتراث لتبعات هذه السياسة على الأمن العربي. كما كشفت تعيينات مجمع التشخيص عن وهم نهج الاعتدال التي حاولت التسويق له عبر تجديد الرئاسة لحسن روحاني ممثل التيار المعتدل، وبرهن خامنئي بذلك عن نزعتة الإقصائية في السلطة وسعيه لحصار المعتدلين من خلال تعزيز نفوذ الأصوليين من جديد.

المعتدلين الذي يضم الجناح الموالي للنظام من تيار الإصلاحيين والجناح التقليدي من تيار المحافظين.

ورأى المرشد أن النتائج البارزة التي حققها المعتدلون في تلك الانتخابات لا تصب في صالح تكريس موقعه باعتباره الرجل الأول داخل النظام، كما يمكن أن تدعم من فرص مشاركتهم في إعادة صياغة الترتيبات والتوازنات السياسية خلال المرحلة القادمة، التي قد تشهد استحقاقات أكثر أهمية، أبرزها اختيار خليفة لخامنئي نفسه، في ظل تقدمه في السن وخضوعه لعملية جراحية على البروستات في سبتمبر 2014، بشكل دفع النظام إلى إعداد قائمة بمرشحين محتملين لتولي منصب المرشد خلفا له.

تضخيم متعمد

أبدت إيران ووسائل إعلامها اهتماما خاصا بقرار تشكيل المجمع، لدرجة دفعت جهات عديدة إلى المبالغة في تقييم موقعه داخل النظام، لكن في ثنايا هذا القرار، كانت هناك إشارات إلى أن المرشد لا يمنح المجمع أهمية أكبر من تأثيره الفعلي على الأرض. وكان من اللافت أن القرار صدر بعد ثمانية أشهر من وفاة رئيس المجمع هاشمي رفسنجاني في يناير 2017 ونحو سبعة أشهر من انتهاء فترته السابقة، بما يعني أن خامنئي لم يكن في عجلة من أمره عندما أصدره، وأنه لم تكن هناك مستجدات تفرض الإسراع في إعادة تشكيله.

وترتبط أهمية المجمع في المقام الأول بوجود رفسنجاني، لدرجة دفعت البعض إلى التكهن بأن الإبقاء على هذه المؤسسة، التي لا تمارس دورا فعليا على الأرض منذ فترة طويلة رغم السلطات العديدة التي يمنحها لها الدستور، كان من أجل عدم إخراج رفسنجاني من النظام، بعد أن هزم في الانتخابات الرئاسية عام 2005 وتعرض لضغوط قوية نتيجة دعمه لمطالب ما يسمى بـ"الحركة الخضراء" في الانتخابات الرئاسية عام 2009.

ويوحي قرار المرشد بالإبقاء على الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد عضوا في المجمع، رغم خلافاتهما الأخيرة، بأن الأول لا يعمل كثيرا على الدور الذي يمكن أن يقوم به المجمع في المرحلة المقبلة.

محمد عباس ناجي
رئيس تحرير دورية مختارات إيرانية

□ القاهرة - لم تعدد إيران منذ اندلاع ثورتها الإسلامية عام 1979 على سيطرة تيار سياسي واحد على مؤسسات صنع القرار، ودأبما يسعى النظام إلى إعادة ضبط إيقاع التوازنات السياسية، من خلال منح الفرصة للتيار الأضعف لتعزيز نفوذه من جديد وعبر العمل على تكوين أجنحة سياسية متنافسة داخل التيار الأقوى.

من هنا يمكن تفسير حرص المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي على إعادة تشكيل مجمع تشخيص مصلحة النظام بغالبية واضحة للمحافظين الأصوليين، وفقا للقرار الذي أصدره في 14 أغسطس الجاري.

وعين خامنئي رجل الدين المحافظ محمود هاشمي شاهرودي في منصب رئيس المجلس خلفا لأكبر هاشمي رفسنجاني الذي توفي في 8 يناير الماضي، وأبقى على قائد الحرس الثوري الأسبق محسن رضائي في منصب أمين المجلس، واختار مسؤولين حاليين وسابقين وعددا من رجال الدين لعضوبيته.

ومن بين الشخصيات الجديدة التي انضمت إلى المجمع للمرة الأولى، المرشحان الخاسران في الانتخابات الرئاسية الأخيرة إبراهيم رئيسي المشرف على العتبة الرضوية ومحمد باقر قاليباف رئيس بلدية طهران السابق ومحمد باقري رئيس أركان القوات المسلحة، بينما حافظ رؤساء السلطات الثلاث (ومنهم روحاني) وفقهاء مجلس صيانة الدستور (وعددهم ستة) على عضويتهم.

وتشير الاختيارات في مجملها إلى أن خامنئي يسعى إلى إعادة تعزيز نفوذ المحافظين الأصوليين من جديد، بعد أن تسببت نتائج انتخابات مجلس الشورى ومجلس الخبراء والرئاسة التي أجريت في فبراير وأبريل 2016 ومايو 2017 على التوالي، في تراجعها بشكل ملحوظ لصالح تيار

◀ اختيارات المرشد لأعضاء المجمع تكشف عن وجود أزمة حقيقية داخل النظام سوف تتصاعد خلال المرحلة المقبلة

جلسة المجلس الوطني الفلسطيني خطوة جديدة تعمق الانقسام الداخلي

● مخاوف من احتكار الرئيس الفلسطيني تمثيل منظمة التحرير بالتأسيس لكيانات موازية

◀ انعقاد المجلس الوطني دون رؤية وبرنامج سياسي، سيتحول من صراع على مؤسسات السلطة إلى صراع على شرعية التمثيل

كما لفت إلى أن "عقد المجلس الوطني يعطي الرئيس الفلسطيني تفويضا للظهور كممثل شرعي وحيد في التسوية السياسية مع إسرائيل، التي تسعى الولايات المتحدة الأميركية لإحيائها".

وحذر إبراهيم المدهون الكاتب والمحلل السياسي، من مخاطر عقد مجلس وطني دون رؤية وبرنامج شراكة وطنية موحدة.

وقال المدهون "عقد المجلس الوطني في رام الله دون توافق بين الفصائل الفلسطينية، قفزة في الهواء ويفرغ المنظمة من مضمونها".

ورأى أن الرئيس الفلسطيني يسعى لاحتكار تمثيل منظمة التحرير والانطلاق في ما وصفها بـ"كيانات ومجالس موازية"، وأتفق المدهون على أن جلسة "الوطني" ستعقم الانقسام الفلسطيني، وتزيد الفجوة بين حركتي فتح وحماس.

ويسود الانقسام السياسي والجغرافي أراضي السلطة الفلسطينية، منذ منتصف يونيو 2007، إثر سيطرة حماس على قطاع غزة، بينما بقيت حركة فتح بزعمامة عباس تدير الضفة الغربية، ولم تفلح وساطات إقليمية ودولية في إنهاء هذا الانقسام.

وقال حازم قاسم المتحدث باسم حماس في بيان سابق إن "عقد المجلس قبل تجديده يعني عدم تمثيله سوى لقيادة حركة فتح"، واعتبر قاسم أن "قرارات المجلس الوطني ستكون فاقدة المضمون الوطني وغير ملزمة لأحد".

ولفت ناجي شراب الكاتب والمحلل السياسي إلى أن "عقد جلسة الوطني ستؤدي إلى تعميق الانقسام الفلسطيني الداخلي بين الضفة الغربية وقطاع غزة"، وسيدفع حركة حماس وفق تعبيره "للعقد جلسة للمجلس التشريعي".

وأضاف "عقد المجلس الوطني الفلسطيني نابع من قلق وتخوفات للرئيس محمود عباس وحركة فتح من اتخاذ المجلس التشريعي الفلسطيني (البرلمان) قرارات هامة تهدف إلى تغيير في البنية الهيكلية لمؤسسات الدولة".

ورأى شراب أن "تلك المخاوف زادت عقب عقد جلسة لنواب حركة حماس في المجلس التشريعي مؤخرا، بمشاركة القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، ونواب تابعين له".

وتابع "بإمكان حماس وبالشراكة مع نواب دحلان عقد جلسة للمجلس التشريعي (برلمان السلطة) بثلثي الأعضاء واتخاذ قرارات هامة كنزع الشرعية عن الرئيس، وهو الأمر الذي من شأنه أن يدخل الفلسطينيين في صراع الشرعيات".

ورأى شراب أن "الرئيس الفلسطيني يسعى من خلال جلسة الوطني لتجديد شرعيته وقد يلجأ لحل المجلس التشريعي".

وقال المصري إن "الرئيس محمود عباس يسعى إلى تجديد شرعيته من خلال عقد المجلس الوطني وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة، للظهور أمام العالم بالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني".

وأضاف "عقد المجلس الوطني بمن حضر ومن دون رؤية وبرنامج سياسي، سيتحول من صراع على مؤسسات السلطة إلى صراع مفتوح على شرعية التمثيل". وتابع "عقد المجلس دون حركتي الجهاد الإسلامي وحماس يشكل خطرا على المشروع الوطني".



الفصائل بحاجة إلى توافق

□ رام الله - أثار قرار منظمة التحرير الفلسطينية، بعقد جلسة المجلس الوطني في أقرب وقت ممكن، جدلا فلسطينيا داخليا، فيما رأى خبراء أنها خطوة قد تعمق الانقسام الداخلي.

وقررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، السبت الماضي، مواصلة المشاورات بين القوى المختلفة، بشأن عقد المجلس الوطني "بأسرع وقت ممكن".

وكانت آخر مرة انعقد فيها المجلس الوطني، الذي يمثل أعلى سلطة للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات، عام 1996. ويضم المجلس الوطني، الذي تأسس عام 1948، ممثلين عن الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، من مستقلين ونواب برلمانيين، وفصائل فلسطينية باستثناء حركتي حماس والجهاد الإسلامي.

وأوصت اللجنة المركزية لحركة فتح في جلستها التي عقدتها الأسبوع الماضي بعقد المجلس، من أجل "انتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي للمنظمة، والمصادقة على برنامجه السياسي".

ورفضت قوى فلسطينية ومنها حركتا "حماس" و"الجهاد الإسلامي" عقد الجلسة قبل إعادة تشكيل المجلس من جديد، كي يمثل كافة الفصائل.

ونفى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة واصل أبو يوسف، أن يكون عقد المجلس فيه تهميش لبعض الفصائل، أو تعميق للانقسام الفلسطيني.

وقال أبو يوسف إن "اللجنة التنفيذية للمنظمة اتخذت قرارا في اجتماعها الأخير،



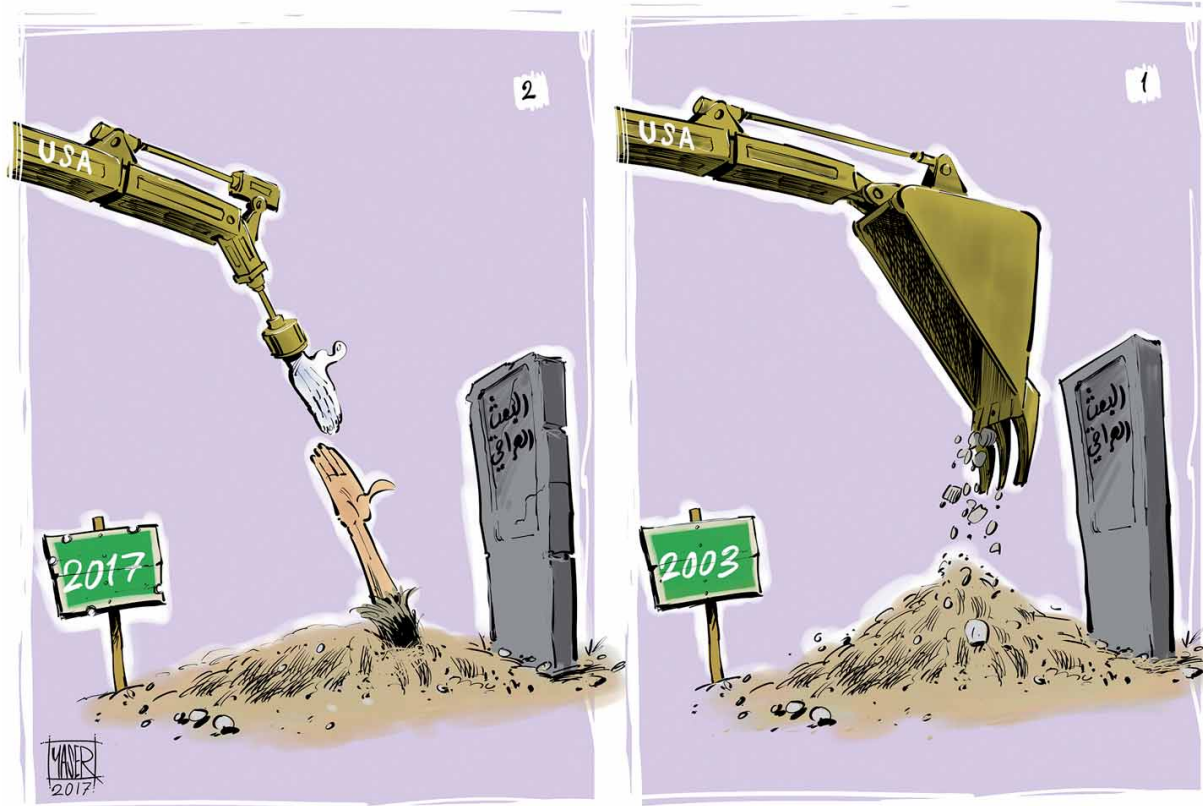
«خيار الاستفتاء يجب أن يكون ضمن الأطر الدستورية مع الأخذ بالاعتبار الظروف التي تمر بها البلاد. نختزم توجهات جميع الأطراف بما يتوافق مع الدستور ويعزز اللحمة الوطنية».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«تدشين حملة لدعم مشيرة خطاب في ترشحها لمنصب مدير عام اليونسكو يخص مصر كلها، وعلى الجميع الوقوف إلى جانب مرشحة مصر لأن اليونسكو ضمير العالم».

محمد العربي
وزير الخارجية المصري الأسبق

حوار أميركي - بعثي مرتقب يغير قواعد اللعبة بالعراق



قرار اجتثاث البعث الذي اعترف بأنه نفذ ما صدر إليه من واشنطن بهذا الخصوص. ووفق مصادر في مكتب العلاقات الخارجية لحزب البعث وهو أنشط مكاتب الحزب وله تمثيل في عدد من الدول الأوروبية كفرنسا والنمسا وإسبانيا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا وبلجيكا إضافة إلى الولايات الأميركية، فإن الرسائل لم تنقطع بين الحزب ووزارة الخارجية الأميركية في عهد الرئيس ترامب، وقد ساهمت هذه المراسلات في كسر الحاجز النفسي والسياسي بين الجانبين، خصوصا وأن الرئيس الأميركي الحالي، أشاد في حملاته الانتخابية بسياسات رئيس النظام السابق صدام حسين (رغم دكتاتوريته) في بسط الأمن والاستقرار في العراق، وتصديه الحازم لإيران ومشاريعها العدوانية في المنطقة، وتهكم على بوش الذي قاد حملة غزو العراق، وسخر من أوباما الذي سحب قواته، تاركا البلد في فوضى عارمة استغلتها إيران وأحزابها وميليشياتها.

الحوار الأميركي البعثي الذي يتوقع أن تكون جلسته الأولى في عاصمة أوروبية يعتقد أنها باريس، ستترتب عليه نتائج وانعكاسات على العراق، لا نريد استباق الحديث فيها ونترك للمستقبل القريب الكشف عنها.

بعلمانيته المزعومة، في حين نجح الدوري، رغم أنه من أصول سنية عربية وصوفي السلوك، في ضبط إيقاع الحزب وجنبه الوقوع في المستنقع الطائفي، وقاده في طريق هو أقرب إلى الليبرالية، مع أن الحزب علماني في مبادئه ومفاهيمه، وقومي وحدوي في نزعته ومنهجه، ولكن كفاءة الدوري وواقعيته وتفهمه لظروف العراق، حافظت على استقرار الحزب سياسيا واجتماعيا.

وتستعجل أوساط أميركية مقربة من دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة، الحوار مع حزب البعث بقيادة الدوري، اعتقادا منها أن هذا الحوار إذا عقد الآن فإنه أفضل لأميركا وأنفع للعراق من انتظار حوار أميركي قد يتأخر مع الحزب في غياب الدوري لأي سبب كان، خشية ظهور قيادة متشددة تقود جيلا بعثيا متطرفا، لا يقبل اللقاء مع واشنطن مستقبلا، وقد لوحظ في الفترة السابقة نزول أعداد كبيرة من السفراء والدبلوماسيين السابقين والجنرالات المتقاعدين ممن عملوا في العراق بعد احتلاله، إلى ساحات السجال السياسي، ونقد سياسات وإجراءات الرئيسين السابقين جورج دبليو بوش وباراك أوباما في العراق بشدة، من ضمنهم السفير بول بريمر، موقع

المراكز وغيرها المتخصصة في شؤون الشرق الأوسط، على أن حزب البعث بقيادة عزة الدوري في العراق بشكل عامل توازن في المنطقة، وهو القوة السياسية الوحيدة التي تمتلك خبرات في مواجهة العنف الطائفي والعنصري، وله تجارب ناجحة بهذا الصدد في السنوات التي سبقت الاحتلال.

وقد توصلت تلك المراكز التي يعمل فيها كثير من وزراء الخارجية والدفاع والدبلوماسيين السابقين والجنرالات المتقاعدين، إلى أن قيادة عزة الدوري لحزب البعث تتجهج الواقعة في نشاطها السياسي، وتجنب الخوض في نزاعات طائفية وعرقية شهدها العراق في السنوات الماضية، مؤكدة أن البعث هو الحزب الوحيد في العراق الذي يضم قادة وكوادر وأنصارا ومتعاطفين من مختلف الطوائف والقوميات والأقليات، حتى إنه تفوق في تنوعه على الحزب الشيوعي العراقي الذي انشطر قوميا إلى حزبين عربي وكرد، وارتكب رئيسه السابق حميد مجيد الموسى خطيئة سياسية غير مسبوقة، عندما انخرط في عضوية مجلس الحكم الانتقالي الذي شكله الحاكم الأميركي المدني بول بريمر في صيف العام 2003 ضمن الخانة الشيعية، مما عرضه إلى انتقادات ساخرة شكت

□ سادت حالة من الهلع في أوساط حزب الدعوة الإسلامي برئاسة نوري المالكي، وبدأت قياداته في المكتب السياسي ومجلس شورى الحزب عقد سلسلة اجتماعات، لبحث أنباء وتقارير سياسية، انتشرت على مواقع وشبكات إخبارية وقنوات فضائية عراقية، منذ نهاية الأسبوع الماضي، كشفت عن تبادل رسائل بين وزارة الخارجية الأميركية، وحزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة عزة الدوري خلال الشهور القليلة الماضية، كتبت بلغة هادئة وحملت احتراما متبادلا، وتناولت الكثير من القضايا الخلافية بين الطرفين، الأمر الذي يوحي بإمكانية بدء حوار أميركي - بعثي، يتوقع مباشرته في العام المقبل، وربما في النصف الأول منه، بعد أن يكون التحالف الدولي بقيادة واشنطن قد فرغ من إنهاء وجود تنظيم داعش في أغلب المناطق العراقية.

ووفق تلك التقارير التي أحدثت فزعا ظاهرا لدى الكثير من الأطراف السياسية والكتل النيابية العراقية التي تابعتها بقلق، فإن الإدارة الأميركية توصلت إلى أن الحوار مع حزب البعث بقيادة عزة الدوري، بات ضرورة يفرضها مسار الأحداث السياسية الراهنة في العراق، استعدادا لتدشين مرحلة جديدة أطلق عليها "مرحلة ما بعد داعش"، وعلى ضوء تخندق التحالف الشيعي، باستثناء التيار الصدري، وإصرار أكبر الأطراف فيه (حزب الدعوة) على التشبث بمكاسبه وامتيازاته التي حصل عليها مع خلافاته طيلة سنوات حكمه الماضية، ومطالبته حاليا بإعطاء دور سياسي لميليشيات الحشد الشعبي يضاف إلى مهماتها الأمنية والعسكرية، وسعيه إلى إشراكها في الانتخابات المحلية والبرلمانية المقرر تنظيها في أبريل من العام المقبل، في وقت ما زال رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي متذبذبا في موقفه إزاء تحول العديد من فصائل الحشد إلى عناوين سياسية، بعضها حصل على الترخيص الرسمي من مفوضية الانتخابات والبعض الآخر ينتظر.

ووفق ناشطين عراقيين يقيمون في الولايات المتحدة ولهم صلات عمل أو تعاون مع دوائر وجهات رسمية أميركية، فإن توجهات إدارة الرئيس دونالد ترامب بالحوار مع حزب البعث، جاءت في أعقاب دراسات أعدتها مراكز بحث شهيرة، ومجموعات استشارية يستعين بها دائما البيت الأبيض ووزارتها الخارجية والدفاع والكونغرس ومستشارية الأمن القومي ووكالة "السي أي آيه"، في إعداد تقييمات وتصورات عن كيفية التصدي للآزمات الدولية وأفضل الحلول والمعالجات لها، وقد أجمعت هذه

هارون محمد
كاتب عراقي



”
أوساط أميركية مقربة من دوائر صنع القرار في الولايات المتحدة، تستعجل الحوار مع حزب البعث بقيادة عزة الدوري، اعتقادا منها أن هذا الحوار إذا عقد الآن، فإنه أفضل لأميركا وأنفع للعراق

“

طيف اليونسكو.. جائع يحلم بالخبز ويلعب بخطة الجوهري

مصر لجمال حسني مبارك، ثم فوجئ المصريون في 15 مايو 2004 بإعلان جوزيف بلاتر رئيس الفيفا فوز جنوب أفريقيا بتنظيم البطولة لحصولها على 14 صوتا، وليها المغرب بعشرة أصوات، ولم تحصد مصر صوتا واحدا، فصار "صفر المونديال" فضيحة ومثلا للفشل.

جند وزير "صفر المونديال" مساكين وباحثين عن لقمة عيش للرقص، في مواكب محلية للدعوة إلى استحقاق مصر لتنظيم كأس العالم، وكان جابر عصفور أكثر دهاء من تقليد ذلك السلوك البلدي، فأتى بدعم 173 مثقفا عربيا لوزيره فاروق حسني. لعبة نوعية ليس لها صدى في التصويت، ولكنها تثبت أن البعض من رموز اليسار العربي رضوا بدور الصقور المحصية، في مقابل التردد على القاهرة كل بضعة أشهر.

ردوا الفاتورة بتوقيع بيان بساند وزيرا فاجا المصريين بإعلانه في التلفزيون عن مصادرة ثلاث روايات. ووصفوه بأنه "رجل الانفتاح الثقافي"، وفي ختام البيان قال عصفور إن "موقف المساندة نابع من أن حسني لديه مشروع ثقافي للتصالح بين الثقافات والتوفيق بين الإضداد والتصالح بين الإنسان والطبيعة والإنسان ونفسه".

ربما تكون مشيرة خطاب جديرة بهذا المنصب، إلا أنها تمثل مصر، فهل يدعمها ثقل مصري؟

لن أتناول الصورة الذهنية لمصر، وقد أصابها تشوه لا يخلو منه أصل يعاني التصحر السياسي، في عود سريع غير حميد إلى سنوات ما قبل ثورة 25 يناير.

كتبت في جريدة "العرب" في 24 أبريل 2017 بعنوان "زيارة السبسي تختصر عمر مهرجان دولي" عن سابقة اختصار عمر مهرجان الإسماعيلية "بقرار سياسي للمرة الأولى" في تاريخ المهرجانات في أي بلد آخر له علاقة بتنظيم أنشطة ثقافية ذات طابع "دولي". فهل اختلفت مصر مبارك 2003 عن مصر السيسي 2017؟ سؤال أجلت طرحه حين طلبت التمهّل، حتى أنتهي من كتابة المقال، وتنتهي من القراءة، فهل لديك مشروع إجابة؟

الدولية المرموقة يستند إلى أمرين، أولهما خبرات وكفاءات المرشح في مجاله. وليس لمرشحة مصر تاريخ من الإسهام الثقافي وتقتصر خبراتها على العمل الدبلوماسي، فهل هذا كاف؟ يمكن لمرشح كفاء أن يمثل نفسه، إذا خذلت دولته فترشحه دولة أخرى، ولمصر "سوابق" منها ترشيحها للسفير محمد شاكر عام 1997 مديرا عاما للوكالة الدولية للطاقة الذرية، ولكن المنصب ذهب إلى المصري محمد البرادعي. وبعد عامين كان إسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي ينافس على منصب المدير العام لليونسكو مدعوما من 18 حائزا على جائزة نوبل، كان اختيار دول منظمة الوحدة الأفريقية باستثناء مصر التي انطلق من أرضها قرار ترشيح السفير السعودي غازي القصيبي، بناء على قرار مجلس وزراء الخارجية العرب في مارس 1999.

الأمر الثاني فهو ما تتمتع به دولة المرشح من سمعة طيبة في هذا المجال، ولا أظن مصر تحوز نصيبا كبيرا من المصادقية إذا تعلق الأمر بترميم الآثار وصيانتها، وحمايتها من الاعتداء البصري ولو تمثل في زحف أبراج سكنية تحجب موقعا أثريا، بدليل اللجوء إلى اليونسكو في شأن لم تحسمه الدولة الأشبه بشركة استثمارية في نهاية حكم مبارك. ففي عام 2007 قدمت اليونسكو شروطا للموافقة على استكمال مشروع مركز القاهرة المالي والسياحي "أبراج القلعة" المواجه لقلعة صلاح الدين الأيوبي ولوحت المنظمة بحذف القلعة من قائمة التراث العالمي، إذا زاد ارتفاع "أبراج القلعة" على 31.55 مترا.

بلعبة الإلهاء والاستحمار تجري خديعة الجماهير في الداخل، فقام مهرجانات لا يراها إلا جمهور محلي لا دور له أو تأثير في عمليات التصويت ذات المعايير الدولية الصارمة. كان المسؤول عن ملف تنظيم مونديال 2010 وزير الرياضة علي الدين هلال، وقد تخلّى عن عمله أستاذا للعلوم السياسية بجامعة القاهرة، وتفرغ لإنجاز مهمة عائلية، فعمل مهندسا لمشروع توريث

"الجنرال" على "تعقيد" الخصم من اللعب المتكافئ وتسجيل الأهداف، فاصيب المدير الفني لمنتخب أيرلندا بالياس، وتمنى أن يفك لاعبو مصر عقدة المباراة حتى لو سجلوا هدفا وتساءل "إذا كان المصريون لا يريدون لعب الكرة، فلماذا جاؤوا؟". وبسبب الجنرال الجوهري عدل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قوانين اللعبة، باحتساب إعادة الكرة لحارس المرمى خطأ إذا أمسكها، لكي لا يكتفي الحارس بالاستحواد على الكرة التي يعيدها إليه زملاؤه.

خطة الجوهري هي فلسفة حكم مبارك، وقد شبهه الكاتب المصري كامل زهيري بحارس مرمى ينجح في صد الكرات فيحتمي شبابه، ولكنه لا يحقق فوزا ولا يسجل هدفا. هي بلادة الاستقرار وحركة العاجز في محله ليتفادى أن تجرفه رمال متحركة، ولكنه لا يسبح ولا يتقدم خطوة. هكذا حلموا بتنظيم بطولة كأس العالم 2010، في دولة تنقصها فلسفة "الدولة" بمؤسساتها التي ترتك لو مرض الرئيس، وفتحت المحاكم قاعاتها لمن أعلنوا عن مرض مبارك عام 2007. وقيل ذلك بربع سنوات كتبت في جريدة "العربي" الناصري مقالا عنوانه "عن وهم المونديال وأشياء أخرى"، في 7 ديسمبر 2003، بعد أسبوعين من ترشح حسني مبارك، وإصابته بإغماءة أثناء خطابه في مجلس الشعب (19 نوفمبر 2003)، وقلت "لنا أن نتصور أن الوكعة الصحية الطارئة التي ألت بالرئيس (وفقا للصك الرسمي المصري) قد حدثت عام 2010، أثناء إقامة أربع مباريات أو قبيل بدئها. في مثل هذه الحالة ستشغل الفضائيات عن مباريات الفيت ببث مادة مسلية أشبه بملهاة لم تخطر على بال أوسع الكتاب خيالاً".

فهل أصابت مصر بترشيح السفيرة والوزيرة السابقة مشيرة خطاب لمنصب المدير العام لليونسكو؟ لن أسارع إلى تقديم إجابة، وليتك تنتظر حتى أنتهي من هذا المقال، لكي نصل معا إلى مشروع إجابة.

إذا استبعدنا التحالفات والتواطؤات، فإن التصويت لهذا الموقع ولغيره من المناصب

□ مساء الأربعاء 23 سبتمبر 2009 عاد وزير الثقافة المصري العتيد فاروق حسني إلى القاهرة، في طائرة خاصة ببرلماني من رجال المال منهم بالاستيلاء على أرض للهبة المصرية العامة للكتاب في شارع فيصل بالقرب من بيتي، وأمرَ عليها ليلا ونهارا، وأنحسر مرتين في اليوم الواحد ذهابا وإيابا على ثورة 25 يناير 2011 التي منحتنا أملا في استعادة تلك الأرض، بعد الحرية، ثم تجمدت، الثورة وقضية استرداد أرض الدولة. هيئة الكتاب تنبذ وزارة الثقافة، والوزير لا يعنيه تبديد المال العام، ولا يخجله كسر عين الحكومة بامتطاء طائرة خاصة بملياردير، والشعب لا يعرف كم حملته الحكومة في حملة فشلت في الدفع بالوزير المثير للزوابع إلى قمة اليونسكو.

حسني عرّف الماء بالماء، وقال في المطار إن "المنافسة على منصب رئاسة اليونسكو تم تسيسها". لا أسهل على أي فاشل من الارتكان إلى نظرية المؤامرة. وبسرعة تجاوز خسارته، ولم يسأل عن الأموال المهتردة في خطة تسويقه، ما دام حسني مبارك طمأنه قائلا "أرم ورا ظهرك"، ومن المطار وجه حسني الوزير الشكر لحسني الرئيس ولايته جمال الرئيس الفعلي.

سأبدأ من محطة قريبة، من حلم مصر بالعودة إلى المشاركة في كأس العالم لكرة القدم، الصعود إلى النهائيات أمل في حد ذاته مهما تكن النتائج. لم يكن مثارا ماذا سيفعل بعد الصعود؟ فالمشاركة غاية، حلم بالخبز الحاف لجائع بليد لا تستغفزه موائد عامرة بما يكافي اجتهد أصحابها الموهوبين. وقد تحقق الحلم في مونديال 1990 بإيطاليا. كان أداء الفريق هزليا، تعادل سلبيا مع أيرلندا، وهزمت إنكلترا بهدف وتعادل مع هولندا. تلخصت خطة المدير الفني "الجنرال" محمود الجوهري في تكتل الفريق في نصف ملعبه؛ مع الحلم بانتهاز هبة لا تمنحها السماء للكسالى، لخطف هدف من هجمة مرتدة. نجحت الخطة في تأمين مرمى مصر فلم يصب إلا بهدفين، أما هدف التعادل مع هولندا فمن ضربة جزاء. اعتمد

سعد القرش
روائي مصري



”
إذا استبعدنا التحالفات والتواطؤات، فإن التصويت لهذا الموقع ولغيره من المناصب الدولية المرموقة يستند إلى أمرين، أولهما خبرات وكفاءات المرشح في مجاله. وليس لمرشحة مصر تاريخ من الإسهام الثقافي وتقتصر خبراتها على العمل الدبلوماسي

“
للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«أمل في أن يكون لدى الجهد والقدرة لتحمل هذه المهمة الثقيلة، وأن أكون في مستوى ثقة رئيس الجمهورية، وفي خدمة الشعب الجزائري».

أحمد أويحي
رئيس الوزراء الجزائري



«إسقاط نظام الأسد ضرورة لا خيار ونحن غير مخولين بالتنازل عن مطالب الشعب، وعلى العالم إدراك أن ما يجري في سوريا ليس صراعا على سلطة بل ثورة ضد الاستبداد».

رياض حجاب
المنسق العام للهيئة السورية العليا للمفاوضات

دولة فاسدة في العراق.. ما أخبار المجتمع؟

بدلا من كل ذلك قام الفاسدون بتأسيس نظام اجتماعي يقوم على الفوضى. فنشأت بسبب الانهيار الأخلاقي المدوم بفقر، لم تجد فيه المؤسسة الدينية ما يبسي، عصابات للخطف والقتل بالآجرة والمتاجرة بالأطفال والنساء وبيع الأعضاء البشرية. ناهيك عن إحلال العرف العشائري محل القانون في فض النزاعات بين الأفراد والجماعات.

لقد توسعت دائرة الفساد في العراق بحيث تخطت حدود الدولة لتصل إلى المجتمع. هناك اليوم الملايين من المحرومين ممن لم يعد يهمهم البحث عن أسباب ومسببي حرمانهم. بقدر ما يهمهم أن ينافسوا الفاسدين في ما يملكونه من ثروات.

صار الحصول على المال هدفا في حد ذاته بغض النظر عن وسائل الوصول إليه. وهي حقيقة محبطة ما كان لها أن ترفض وجودها لولا قيام نظام المحاصصة الذي أتاح الصعود إلى السلطة للفاسدين. في العراق اليوم دولة فاسدة، ولكن الأخطر من ذلك أن ينظم المجتمع حركته منسجما مع إملاءات فساد الدولة.

زخم مقومات وجوده كدولة قادرة على الجمع بين مواطنيها وهي جزء من محيطها الطبيعي. لن يكون بعيدا عن الواقع القول إن ذلك العراق الغريب عن نفسه كان غريبا عن مواطنيه، كما لو أن سلطة الاحتلال حين ركبته كانت تفكر بالغنائم التي سيجنيها أتباعها من منتسبي الأحزاب التي قضى منتسبوها جل أعمارهم في بلدان اللجوء دون سواهم.

وهكذا فقد تحول العراق إلى ما يشبه الصراف الآلي الذي يلبي طلبات حملة الجنسيات الأخرى ومن يخدمهم من المواطنين المحليين في مشروع فساد غير مسبوق في التاريخ. في ظل عقيدة الفساد التي تجمع في سقيفتها مختلف الأحزاب ذات الشعارات الدينية ليس هناك مجال للتفكير في حق الشعب بالتمتع بثروته بطريقة ديمقراطية شفافة، تسيل من خلالها الثروات على هيئة خدمات في التعليم والسكن والعلاج الصحي والطرق والنقل العام والأمن والصرف الصحي والكهرباء والماء الصالح للشرب والضمان الاجتماعي.

الطاغية فرصتها التاريخية للاستيلاء على ثروات البلد.

من غير اعتماد ذلك النظام لم يكن في إمكان اللصوص الأميين استلام مفاتيح الخزّانة العراقية. وكما يبدو فإن سلطة الاحتلال لم تجد من هو أكثر كفاءة في تنفيذ مشروعاتها في تدمير العراق من الداخل سوى أولئك اللصوص.

كان المشروع الأميركي قائما في الأصل على شرعنة الفساد.

لم تلتزم سلطة الاحتلال الأميركي بالقوانين الدولية التي تنظم وضع الدول المحتلة، وبالأخص على مستوى الحفاظ على القوانين والممتلكات العامة، لاشيء إلا لأن الحرب التي شنتها الولايات المتحدة قامت على أسس كاذبة لا يقرها القانون الدولي.

بدا واضحا أن الموضوع لا يهدف إلى استبدال نظام بنظام، بل استبدال عراق بعراق آخر. بحيث يبدو العراق الذي ستنتجه الماكنة الأميركية في ما بعد عراقا غريبا عن نفسه.

وهو ما حدث فعلا. لقد تمت إزالة كل الثوابت، ولم يعد العراق قادرا على إدامة

لـ في العراق دولة فاسدة. حقيقة لا ينكرها أحد. بل إن البعض يؤكد أن الفساد هو عقيدة تلك الدولة، إن سقط الفساد تسقط الدولة.

”أما كان الوضع أفضل في ظل الاحتلال الأميركي؟“ يتساءل الكثيرون عن غير أن ياملوا في استعادة زمن النظام السابق، لا في سنوات احتضاره يوم كان العراق محاصرا، ولا في سنوات تالقه يوم كان العراق منفتحا على العالم.

كان الاحتلال الأميركي نوعا من الحل من وجهة نظر البائسين من قدرة الشعب العراقي على إزاحة الطاغية عن عرشه. ولكن الحل الأميركي كان قد انطوى منذ فقرته الأولى على فكرة تفكيك الشعب العراقي وإعادته إلى ما كان عليه قبل قيام الدولة العراقية الحديثة في عشرينيات القرن الماضي.

لقد استند الأميركيون على نظرية بريطانية سبق للشعب العراقي أن أفضلها من خلال تخطيها بنسبجه الاجتماعي المتناسك. غير أن المعارضة العراقية السابقة، التي وجدت في الاحتلال سلما للوصول إلى السلطة، وجدت في نظام المحاصصة



فاروق يوسف
كاتب عراقي

توسعت دائرة الفساد في العراق بحيث تخطت حدود الدولة لتصل إلى المجتمع. هناك اليوم الملايين من المحرومين ممن لم يعد يهمهم البحث عن أسباب ومسببي حرمانهم، بقدر ما يهمهم أن ينافسوا الفاسدين في ما يملكونه من ثروات

الجزائر.. انتصار الفساد المالي على الدولة الوطنية

مؤخرا جريدة الشروق اليومي الجزائرية بقوله إن ”العلاقة بين السياسيين وبين رجال الأعمال متجذرة منذ ميلاد الدولة الوطنية“ في الجزائر، وأن لهؤلاء الأخيرين نفوذا في الحياة السياسية الجزائرية.

ونفهم من تأويل أبوجرة سلطاني أن إقالة عبدالمجيد تبون من منصبه تعني أن الرئيس بوتفليقة يصطف إلى جانب رجال الأعمال وأصحاب المال، الذين قاموا بالدعم المالي لحملاته الانتخابية الرئاسية التي خاضها منذ عودته من منقاه إلى العمل السياسي في الجزائر من جهة، ومن جهة ثانية فإن إجراء الإقالة الذي قام به هو من أجل الإبقاء على علاقة السياسيين بأصحاب الثروة التي يصفها سلطاني بأنها خاصة جوهرية ثابتة للثقافة السياسية الجزائرية. وفي الحقيقة فإن أبوجرة سلطاني يفرض هنا فهما تعسفيا للأسباب التي فرخت ولا تزال تفرّخ علاقة التواطؤ بين السياسيين وبين أصحاب المال في الحياة السياسية الجزائرية الراهنة، حيث أن التفسير الموضوعي يتمثل أساسا في عجز النظام الجزائري عن بناء الدولة الديمقراطية الحديثة التي يسود فيها القانون، وتطرد من فضائها مافيا المال الفاسد التي تخرب أخلاقيات العمل السياسي وتغتصب حرمة الدولة الوطنية.

وفي الواقع فإن انتشار الفوضى الذي تتميز به عمليات انتقاء المسؤولين الكبار للقيام بمهام بناء الدولة ومجتمعها هو نموذج نمطي في عمق بنية الثقافة السياسية الجزائرية التقليدية والمتخلفة وهو المسؤول مباشرة عن إخفاق التنمية بكل أنواعها ومجالاتها على مدى 55 سنة من الاستقلال. لا يعقل، مثلا، أن يشغل السيد عبدالمجيد تبون منصب وزير، ثم منصب وزير أول، تسع مرات وعلى مدى 26 سنة كاملة من دون أن تعرف الأجهزة التي عينته هويته السياسية التي ينتمي إليها، وكذا خياراته التي يؤمن بها طوال هذه المدة بل إن الأدهى والأمر هو أن تبون قد شغل أيضا منذ العام 1975 مناصب أساسية وحساسة جدا في الدولة الجزائرية وهي مناصب أمين عام لكل من ولايات أدرار وباتنة والمسيلة، ووالي (محافظ) لكل من ولايات الجلفة وأدرار وتيارت وتيزي وزو، وهذا يعني أن عمره السياسي والإداري الإجمالي كرجل دولة يقدر بـ42 عاما، ولكننا فاجأ الآن فقط أن لا أحد في النظام الحاكم أدرك من قبل أو يدرك الآن أن هذا الرجل يرفض فكرة خلط السياسة بالمال في مجال إدارة شؤون الدولة، الأمر الذي يعني أن موقفه هذا مناقض لجوهر المنطق العام الذي يتحكم في سلوك الدولة الجزائرية الذي وصفه القيادي المعروف في حزب حركة مجتمع السلم الإسلامي ووزير الدولة الجزائري بوجرة سلطاني في الحوار الذي أجرته معه

لأن عدم المحافظة على استقرار جهاز الحكومة التنفيذي في أي دولة يعني أشباه كثيرة وفي مقدمتها وجود فوضى عارمة في الأسلوب المتبع في إدارة شؤون المواطنين وتطبيق برامج التنمية المسطرة. وفي الحقيقة فإن انتقاء رئيس الدولة والوزراء في الجزائر، منذ انفجار الصراع المسلح على السلطة في العام 1962، لا يخضع لقواعد الممارسة الديمقراطية، ولمنطق اختيار الرجل المناسب في المكان المناسب الذي يضمنه التخصّص عن جدارة، أو النجاح السياسي في هذا الحزب الوطني أو ذاك، أو الفاعلية الإدارية المنتجة، بل إنه يتم دائما إما باستخدام القوة والزجر، وإما بالتسفس الرمزي في الغرف المظلمة المغلقة وذلك وفق حسابات شللية، أو عشوائية، أو جهوية إثنية ومن أجل مكافأة كل من يبدي الطاعة والولاء المطلقين لرئيس الدولة وللأجهزة التي تحكم البلاد بالعصا الفولاذية. على هذا الأساس يمكن لنا أن نفهم الأسباب الحقيقية التي أدت ولا تزال تؤدي إلى فشل الجزائر، منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، في بناء أركان الدولة العصرية وأسسها الثقافية والسياسية والفكرية، وإلى اغتيال الذهنية الحداثية المتطورة فيها، وإلى عدم إفران النخب السياسية الديمقراطية عقيدة وتكوينًا ثقافيا وسلوكيا يضمن العمل بالأخلاقيات التي تستلهم الوازع الوطني ونبد السياسات المغرقة في النرجسية في فضائها السياسي والاجتماعي.

لـ لم يمض على تعيين وتنصيب عبدالمجيد تبون وزيرا أول على رأس الحكومة الجزائرية إلا أقل من ثلاثة أشهر حتى أقاله الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة من منصبه الثلاثاء الماضي، وعين بدلا منه مدير ديوانه أحمد أويحيى، علما أن هذا الأخير قد شغل من قبل منصب رئيس الوزراء مرات عديدة وذلك على مدى عشر سنوات كاملة. ويرى الكثير من المحللين المهتمين بالشأن السياسي الجزائري الراهن أن إقالة عبدالمجيد تبون من منصبه بهذه السرعة ودون فتح أي حوار معه، باعتباره أكبر مسؤول تنفيذي في الحكومة ومباشرة بعد عودته من عطلته الصيفية بفرنسا، تعني أن الوضع السياسي الجزائري منتج للأزمات وأنه يتميز بعدة خصائص سلبية منها: الارتجال الفوضوي في اتخاذ قرارات تعيين وإقالة كبار رجال الدولة، ووجود أزمة عميقة في أعلى هرم الحكم وتتمثل في انعدام وحدة الموقف والرؤية والبرنامج وأسلوب الممارسة لدى المسؤولين في الحكومة التنفيذية الذين ينتمون في الواقع إلى عدة أجنحة سياسية وأمنية وعسكرية متناقضة ومتصارعة داخل النسق العام للنظام نفسه، وأفراد الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة ومعه أفراد عائلته والجماعة التي تدور في فلكها، بالسيطرة على مقاليد الأمور على مستوى جميع الأجهزة المفصلة في البلاد. لا شك أن إقالة السيد تبون تمثل فضيحة جديدة للنظام الجزائري الحاكم بكل المعايير،



أزراج عمر
كاتب جزائري

عدم المحافظة على استقرار جهاز الحكومة التنفيذي في أي دولة يعني أشياء كثيرة في مقدمتها وجود فوضى عارمة في الأسلوب المتبع في إدارة شؤون المواطنين وتطبيق برامج التنمية المسطرة

سوريا.. هيبة الدولة تهمة تلاحق الصحافيين

والتضييق عليهم وسط نوايا حكومية يجري إعادها لمنع الصحافيين من تناول الحكومة وأدائها، ومن تسليط الضوء على الانتهاكات الكثيرة التي يواجهها السوريون من قبل بعض مسؤولي النظام العسكريين والأمنيين (سرقة وخطف وقتل)، وفتح ملفات الفساد المكسدة في مؤسسات الدولة، خصوصا أنه بتاريخ 15 مارس 2017 صدر قرار يقضي بإيقاف أحد المراسلين بسبب كشفه ملاحظات سرقة المدنيين ومنازلهم الذي قامت به الميليشيات التابعة للنظام في حلب. كتاب وزارة العدل أدى إلى موجة غضب عارمة لدى صحافيي ”الموالة“ وتحولت صفحاتهم إلى ماشينيات وتساؤلات موجهة للحكومة عن تعريفها لهيبة الدولة ومعايير إضعافها، وهل تعتبر سرقة المال العام واحتكار المواد التموينية ورفع الأسعار والتضييق على الناس والتنغيص عليهم مساهمات جبارة في تقوية هيبة الدولة، وعن وزارة العدل التي تدوس على العدل والعدالة وتقمع وتحارب من يطالب بها في مخالفة واضحة لبنود الدستور السوري الذي ينص ”أن لكل مواطن الحق في أن يعرب عن رأيه بحرية وعلنية بالقول والكتابة ووسائل التعبير الأخرى“.

الصحافة المهنة المكموعة والمصادرة من قبل النظام باتت تحت مرمى نيرانه، والدستور السوري الذي يشرع ”أن الدولة تكفل حرية الصحافة“، لم يملك قدسية تنفيذ بنوده ”الصورية“، أما هيبة الدولة التي تصنعها عدالة القانون وحماية الحريات وصون حقوق الجميع، تحولت لتهمة معلبة وجاهرة لأي فعل يتعلق بحرية الراي والتعبير ولن يتجاوزون الخطوط الحمراء العريضة، لتجعل من الصحافة مهنة مستحيلة.

التي أشعلت استنكارا واسعا وردود فعل غاضبة في صفوف الصحافيين السوريين، الموالين قبل المعارضين، بعد نشر الكتاب الموجه من وزير العدل السوري هشام الشعار إلى مجلس الوزراء في 8 مايو الماضي والذي جاء ردا على كتاب رئيس الحكومة عماد خميس بتاريخ 20 أبريل 2017، والذي يطلب فيه ”إعداد مذكرة تفصيلية حول ما تتناوله بعض الوسائل الإعلامية والإعلاميين في الإعلام الرسمي من قضايا ومواضيع تستهدف العمل الحكومي وتساهم في إضعاف هيبة الدولة والانتماء الوطني لدى المواطنين“.

وورد في الكتاب ”يرجى التعميم على وزارات الدولة كافة، وموافاة وزارة العدل بالمواضيع الصحافية المتعلقة بالموضوع الآنف الذكر ليصار إلى معالجتها وفقا للأنظمة والقوانين النافذة“، ما يدل على أن الموضوع قد أقر، وأن الصحافيين باتوا تحت مرمى ملاحقة وزارة العدل كראس حرية لها الحق في اعتقال أي صحافي ينتقد المظاهر المشينة.

ما تضمنه هذا الكتاب من تهديد للصحافيين ليس جديدا، فمن المعروف أن معظم الكتاب والصحافيين السوريين توجهوا للنشر خارج حدود الوطن في الصحافة العربية أو الأجنبية، إلا أنها المرة الأولى التي يبتنى النظام ”رسميا“ قرار التضييق على الإعلام، حيث كان ينكل ويضيق على الصحافيين وهو يرفع شعار حرية الصحافة وإعلاء دور الإعلام الذي يصفه السوريون أنه إعلام من كوكب آخر بسبب بعده كل البعد عن مشاكلهم السياسية والخدمية.

لهذا تم اعتبار الكتاب وتهديده العاملين في وسائل الإعلام بداية لتكميم أفواههم

لـ ثوابت كثيرة تغيرت في أذهان السوريين منذ العام 2011 ومن أهمها قدرتهم على التعبير والرفض بعد سنوات طويلة من القمع والاستبداد وتحكم الأفرع الأمنية وقانون الطوارئ في الحياة المدنية للسوريين، إلا أن هذه القدرة على التعبير التي اكتسبها السوريون لم تدفع عجلة النظام السوري لتجاوز ثوابت القمع ومصادرة الحريات، بحيث لا يبدو مستهجنا أن تظهر سوريا في تصنيفات ”حرية الصحافة“ للعام 2016 في المرتبة 22 عربيا من أصل 24 دولة، و177 عالميا من أصل 180 دولة في حرية الصحافة والصحافيين.

حرب مفتوحة ومعارك طاحنة طالت السوريين بكافة أطرافهم كانت حصيلة حراك شعبي لنيل المطالب والحقوق وتطبيق قوانين الديمقراطية وحقوق الإنسان، وفتح المجال أمام حرية الصحافة والراي. هذه المطالب اعتبرتتها الحكومة السورية- في حينها- مطالب محقة وتحتاج إلى تفعيل الحوار بين المجتمع والسلطات القائمة، لكن هذا الحوار وتحقيق المطالب بقي في عالم الغيب. فقد وفق المركز السوري للحرريات الصحافية 50 انتهاكا بينها 12 حالة قتل قام بها النظام وميليشياته حتى يونيو الماضي. ووثقت بدورها الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 508 صحافيين على يد قوات النظام منذ مارس 2011 حتى العام 2016، عدا عمن يقبعون في السجون وتتم محاكمتهم في محكمة الإرهاب التي تعمل كبديل فعلي عن محكمة أمن الدولة وتمارس دورها في الاعتقال التعسفي وتقصيل التهم الغضفاضة للمعتقلين، والتي تجد سندها في قانون العقوبات السوري والمواد الخاصة في الجرائم الواقعة على أمن الدولة، ومنها النيل من ”هيبة الدولة“



هوازن خداج
كاتبة سورية

هيبة الدولة التي تصنعها عدالة القانون وحماية الحريات وصون حقوق الجميع، تحولت لتهمة معلبة وجاهرة لأي فعل يتعلق بحرية الرأي والتعبير ولمن يتجاوزون الخطوط الحمراء العريضة، لتجعل من الصحافة مهنة مستحيلة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«يجب زيادة الأموال المقدمة من الاتحاد الأوروبي وألمانيا لنشر الاستقرار في أفريقيا. لا ينبغي ترك عصابات التهريب تحدد من يأتي إلى أوروبا».

فولفغانغ شويبله
وزير المالية الألماني

«جوهـر العلاقات الاقتصادية والتجارية الصينية الأميركية هو المنفعة المتبادلة... لن يكون هناك فائز، وإنما خاسران إذا تحولت الأمور إلى حرب تجارية».

هوا تشون ينغ
المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية



اقتصاد

انتهاء شهر العسل بين ترامب ومدراء الشركات الأميركية

● رجال الأعمال يتعدون عن الرئيس بسبب مواقفه المثيرة للجدل ● استقالات جديدة من مجالس ترامب الاقتصادية الاستشارية



العنصرية خط أحمر يفصل قطاع الأعمال عن ترامب

أعضاء في مجالس البيت الأبيض. وفي جانب المحافظين، هاجمت مجموعات مثل "ناشونال سنتر فور بابلوك بوليسي" المدراء لانتقادهم ترامب.

والعام الماضي، تمت مقاطعة شركة بيبسي لفترة وجيزة بعد أن أعربت مديرتها التنفيذية أندرا نوبي علنا عن أسفها لنتيجة الانتخابات بعد إعلان فوز ترامب بالرئاسة في نوفمبر الماضي. وبعد فترة قصيرة انضمت إلى مجلس استشاري في البيت الأبيض.

وأدانت نوبي ومدراء كبار آخرون بينهم رئيس مصرف "جي بي مورغن" هذا الأسبوع العنصرية في شارلوتسفيل، لكنهم لم يلحقوا إلى خطط لمغادرة مجالس استشارية في البيت الأبيض.

وكتب وزير سابق للخزانة من الديمقراطيين لورنس سامرز في مقال في واشنطن بوست "بعد عطلة نهاية الأسبوع هذه، لا أدري ما هي الأسباب التي ستدفع المدراء التنفيذيين هؤلاء للاستقالة".

وأضاف "شريحة مجموعات عرقية" حصلت. إلغاء اتفاقيات دولية تدعم مصالح الشركات؛ حصل. المنفعة الشخصية من الرئاسة؛ حصلت أيضا. الإخفاق في تنفيذ وعود طنانة؛ حصل هذا أيضا".

ويبدي النشاط من الجانبين اندفاعا إزاء المسألة.

فمجموعة "غراب يور والبيت" المناوئة لترامب والتي تقاطع الشركات التي تباع منتجاته، تحت متابعتها على تويتر باستمرار على مراسلة الشركات التي لا يزال مدراءها

في الأشهر الست المقبلة ليصل إلى أعلى مستوياته منذ عام 2014.

وقال رئيس "بزنس راوند تابل" جوشوا بولتن للصحافيين "أعرف أن غالبية المدراء التنفيذيين يعتقدون أن تطبيق إصلاحات ضريبية إيجابية فعلا، لا يزال أكثر من ممكن". وبالطبع، واجهت خطط ترامب المتعلقة بالشركات عراقيل أخرى في الأشهر الستة الأولى من ولايته، ولا يعرف ما إذا كان تراجع شعبيته بين رؤساء الشركات الرائدة، سيعيق تقدمه.

لكن المدراء التنفيذيين يواجهون بالتأكيد خيارا صعبا بالنسبة إلى البقاء في معسكر رئيس تتراجع نسبة التأييد له، لكنه يتمتع بدعم غالبية الناخبين الجمهوريين والخطط الضريبية التي يؤيدونها.

تشير التقلبات الصاخبة في الأوساط السياسية والاقتصادية الأميركية إلى أن شهر العسل في علاقة مدراء الشركات الأميركية بالرئيس دونالد ترامب وصل إلى نهايته، وأنهم بدأوا بالابتعاد عنه بسبب مواقفه المثيرة للجدل من الاضطرابات العنصرية التي حدثت مؤخرا.

لورنس سامرز:
ترامب يشيطن المجموعات العرقية ويتنصل من الاتفاقات ويقدم وعودا طنانة



مدير تنفيذي يغادر مجلس التصنيع، لدي كثيرون يأخذون مكانه".

وقد انتشرت كهناات بشأن قرب مغادرة مدراء آخرين. وقد تساءلت شبكة بلومبيرغ الإخبارية قائلة "مدير تنفيذي يغادر مجلس ترامب: من التالي؟".

وقال الخبير الاقتصادي جويل ناروف إنه يعتقد أن آخرين يرغبون في الاحتجاج لكنهم "في مأزق".

وأضاف "من ناحية، تتطلب منهم وظفتهم تحقيق أكبر عائدات للمساهمين. ومن ناحية أخرى لا يمكنهم تجاهل الآثار الاجتماعية للخطوات التي تقوم بها شركاتهم".

وكانت معظم المؤشرات من كبرى الشركات إيجابية في الأيام الأولى لرئاسة ترامب التي بدأت في 20 يناير الماضي. لكن برزت أولى مؤشرات الاستياء منذ الأيام الأولى حين انتقد رئيس شركة بل تيم كوك وسواه إجراءات منع السفر التي أمر بها ترامب.

وخاض عملاق العقارات في مانهاتن المعركة الانتخابية صديقا لقطاع الأعمال متعهدا بخفض الضرائب وإلغاء قرارات واتخاذ خطوات أخرى لتعزيز النمو في أكبر اقتصاد في العالم.

وفي يونيو، استقال رئيس مجموعة "تيسلا" لصناعة السيارات إيلون ماسك ورئيس مجلس إدارة "ديزني" بوب إيجر من المجلس الاستشاري للبيت الأبيض بعد إعلان ترامب قرار الانسحاب من اتفاقية باريس للمناخ.

ومع ذلك، ارتفع "مؤشر التوقعات الاقتصادية" الصادر في يونيو عن المدراء التنفيذيين لمجموعة "بزنس راوند تابل" والذي يقيس خطط إنفاق وتوظيفات الشركات

لـ نيويورك - اتسعت الهوة الكبيرة بين مدراء الشركات ونقابات الأعمال الأميركية وبين الرئيس دونالد ترامب بعد أن كان معظمهم من المرشحين بوصوله إلى البيت الأبيض. وكانت موجة التضاؤل التي اجتاحت اصحاب العمل قد بلغت في يونيو الماضي أعلى مستوى لها منذ 3 سنوات، مدفوعة بالأمل في أن ينجح الرئيس في تطبيق جدول أعماله المحفز للنمو والذي يشمل اقتطاعات ضريبية.

لكن ترامب فقد اليوم دعم العديد من المدراء التنفيذيين الذين غادروا المجلس الاستشاري لشؤون التصنيع بسبب ردة فعله على أحداث شارلوتسفيل عندما قام شاب من المندادين بالتفوق العرق الأبيض بداهس مجموعة من المشركين في مظاهرة مضادة في فرجينيا ما أدى إلى مقتل امرأة، في دليل على استياء الشركات الكبيرة من الرئيس الملياردير.

وفي نسخة جديدة للرئيس الجمهوري، أعلن رئيس "الاتحاد الأمريكي للعمل - رابطة المنظمات الصناعية"، أكبر نقابة عمالية في الولايات المتحدة، استقالته من عضوية مجلس مهمته تقديم المشورة للرئيس بشأن الاقتصاد.

وانضم ريتشارد ترومكا بذلك إلى مدراء تنفيذيين آخرين، من بينهم رؤساء شركات ميرك للصيدلة واندر أرمور وانتل، إضافة إلى تحالف التصنيع الأمريكي.

وقال ترومكا في بيان "لا يمكننا أن نشارك في مجلس مع رئيس يتساهل مع التعصب والإرهاب الداخلي... علينا أن نستقيل باسم عمال أميركا الذين يرفضون أي شكل من أشكال إسباغ الشرعية على هذه الجماعات العنصرية". ولم يتأخر ترامب المعروف بميله إلى الجدل في الرد. وغرد على تويتر "كل

ريتشارد ترومكا:

لا يمكننا أن نشارك في مجلس مع رئيس يتساهل مع التعصب والإرهاب الداخلي



اليابان تتطلع لاستخدام لب الخشب في صناعة السيارات

هيرواكي يانو:
ألياف السليلوز أقل كلفة وأكثر متانة وهي ملائمة لأجزاء السيارات والطائرات



وقال يوكيهيكو إيشينو المتحدث باسم شركة دايكيو نيشيكاوا التي تتعامل مع شركتي تويوتا ومارزا "نستخدم اللدائن كبديل للصلب منذ فترة ونأمل بأن توسع ألياف السليلوز الدقيقة نطاق الإمكانات لتحقيق هذا الهدف".

وتستخدم شركات صناعة السيارات بدائل أخرى خفيفة الوزن إذ تستخدم بي.أم. دبليو بوليمرات معززة بألياف الكربون في سياراتها الكهربائية أي3 وفي سياراتها من الفئة السابعة.

ومن أكثر المواد استخداما أيضا سبائك الصلب عالي المقاومة والألومنيوم لأنها أرخص وقابلة لإعادة تدويرها.

وقال البروفسور يانو إنه استلهم فكرة البحث من صورة لطائرة الشحن "سبروس جوس" (أي الوزة الأنيقة) التي صنعها الملياردير الأمريكي هاوارد هيوز من الخشب بالكامل تقريبا عام 1947 وكانت في ذلك الوقت أكبر طائرة في العالم.

وتبلغ كلفة إنتاج الكيلوغرام الواحد من ألياف السليلوز الدقيقة تجاريا حوالي 9 دولارات.

ويهدف يانو لخفض التكلفة إلى النصف بحلول عام 2030 ويقول إن ذلك سيجعل هذه المادة منتجا له جدواه الاقتصادية. وتبلغ تكلفة إنتاج الكيلوغرام الواحد من سبائك الصلب عالي المقاومة والألومنيوم نحو دولارين في الوقت الحالي.

ويتوقع خبراء الصناعة أن ينخفض سعر ألياف الكربون إلى نحو عشرة دولارات للكيلوغرام بحلول عام 2025.

ويقول محللون إن سبائك الصلب عالي المقاومة والألومنيوم ستظل أكبر البدائل شيوعا لسنوات نظرا لأن شركات صناعة مكونات السيارات ستحتاج لتغيير خطوط الإنتاج والتوصل إلى سبل لتثبيت المواد الجديدة مثل ألياف السليلوز الدقيقة في أجزاء السيارات.

غير أن احتمال استخدامها في السيارات أصبح ممكنا من خلال "عملية كيوتو" التي تخطط فيها ألياف خشبية معالجة كيميائيا باللدائن مع تفتيتها في الوقت نفسه إلى ألياف دقيقة، الأمر الذي يخفض تكلفة الإنتاج بمقدار الخمس عن العمليات الأخرى.

وقال البروفسور هيرواكي يانو من جامعة كيوتو والذي يقود فريق البحث لرويترز في مقابلة "هذا هو أقل تطبيقات ألياف السليلوز الدقيقة كلفة وأكثرها متانة ولهذا السبب فنحن نركز على استخدامه في أجزاء السيارات والطائرات".

وتعمل الجامعة مع شركات توريد مكونات السيارات حاليا على تطوير نموذج أولي لسيارة باستخدام مكونات أساسها ألياف السليلوز الدقيقة على أن يكتمل النموذج عام 2020.

صناعة السيارات لتوسيع نطاق استخدام السيارات الكهربائية. فالبطاريات مكون أساسي لكنه باهظ الكلفة في تلك السيارات ولذلك فإن خفض وزن السيارة سيؤدي إلى تقليل كمية الطاقة التي تحتاجها بما يخفض التكاليف.

ويعمل الباحثون في جامعة كيوتو وشركات كبرى موردة لمكونات السيارات مثل ديبسو كورب أكبر الشركات الموردة لشركة تويوتا وكذلك شركة دايكو نيشيكاوا على استخدام لدائن بلاستيكية مدمجة مع ألياف السليلوز الدقيقة من خلال تفتيت ألياف لب الخشب لمئات الأجزاء من المايكرون الذي يمثل جزءا من ألف جزء من المليمتر.

وقد استخدمت ألياف السليلوز الدقيقة في مجموعة مختلفة من المنتجات بدءا من الحبر إلى المعروضات الشفافة.

كيوتو (اليابان) - شهد سباق شركات السيارات العالمية على تصنيع سيارات أخف وزنا تحولا نوعيا في اليابان حيث تتجه شركات صناعة مكونات السيارات إلى استخدام الخشب كبديل للصلب.

ويقول باحثون يابانيون وشركات لتصنيع أجزاء السيارات إن مادة مشتقة من لب الخشب يبلغ وزنها خمس وزن الصلب ويمكن أن تزيد متانتها خمس مرات على متانتها.

واكدوا أن المادة المعروفة باسم ألياف السليلوز الدقيقة (النانوية) قد تصبح بديلا عمليا للصلب في العقود القادمة رغم أنها تواجه منافسة من مواد كربونية، لكنهم قالوا إن الطريق مازال طويلا قبل استخدامها على المستوى التجاري. وسيكون خفض وزن السيارة عاملا جوهريا في سعي شركات



سباق لإنتاج سيارات أخف وزنا

اقتراض سعودي جديد من السوق المحلية

الرياض - أعلنت وزارة المالية السعودية أمس أنها تنوي طرح الإصدار الثاني من برنامج الصكوك الحكومية بالريال السعودي خلال الأسبوع المقبل.

ولم يحدد مكتب إدارة الدين العام في الوزارة حجم الإصدار، لكنه قال إنه سيرتبط بظروف وأوضاع السوق وأنه سيتم نشر بيان بمزيد من التفاصيل في وقت لاحق.

وكان أول إصدار للصكوك السعودية المقومة بالعملة المحلية قد اجتذب في يوليو الماضي، طلبات اكتتاب بقيمة 51 مليار ريال سعودي (13.6 مليار دولار).

وقالت وزارة المالية في بيان حينها، إن نسبة تغطية الاكتتاب بلغت 3 أضعاف حجم الإصدار النهائي، الذي قالت إن قيمته بلغت 17 مليار ريال (4.5 مليار دولار).

وكانت الحكومة قد ذكرت في ديسمبر خلال إعلان موازنة العام الحالي أنها ستصدر سندات وصكوكا لتوفير التمويل اللازم لسداد العجز في الموازنة.

وتعاني السعودية، التي تعد أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، من تراجع حاد في إيراداتها المالية، الناتجة عن تراجع أسعار النفط الخام منذ منتصف 2014.

وأقرت السعودية في ديسمبر الماضي موازنة 2017، بإجمالي نفقات تصل إلى 237.3 مليار دولار، مقابل إيرادات بقيمة 184.5 مليار دولار وعجز متوقع بقيمة 52.8 مليار دولار.

وأظهرت بيانات النصف الأول من العام أن العجز بلغ نحو 19.4 مليار دولار رغم إعادة بدلات ومخصصات موظفي الحكومة، الأمر الذي يرجح انخفاض العجز في مجمل العام عن التقديرات الأولية.

ودفعت تراجعات النفط، الحكومة السعودية إلى طرح أول سندات دولة مقومة بالدولار العام الماضي، جمعت من خلالها 17.5 مليار دولار، إضافة إلى قرض دولي بقيمة 10 مليارات دولار.

وبلغ الدين العام السعودي بنهاية النصف الأول من العام الجاري نحو 91 مليار دولار، بعد أن بلغ نحو 84.4 مليار دولار في نهاية العام الماضي.



«الإمارات والسعودية ستطبقان ضريبة القيمة المضافة اعتباراً من مطلع العام المقبل، وتستطيع بقية دول مجلس التعاون الخليجي تطبيقها حتى نهاية عام 2018».

خالد البسغوف
مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب في الإمارات

«مصدر قلق الدول الموقعة على الاتفاق العالمي لخفض إنتاج النفط نابع من زيادة الإمدادات من دول مثل الولايات المتحدة وكندا».

وليد خنوري
خبير اقتصادي ونفطي



اقتصاد

الدوحة تهرب من المقاطعة إلى زيادة استثماراتها الأجنبية

● الصندوق السيادي يؤكد أنه يخطط لجولة من الاستثمارات الجديدة ● محاولة جديدة لشراء مواقف الدول من المقاطعة



محاولة للتغطية على نزيف الأموال من النظام المصرفي القطري

10.9
مليار دولار أودعتها قطر في المصارف المحلية في يونيو فقط بحسب البيانات الرسمية القطرية

الحصة التي تضمنن لقطر حق التصويت يرجع إلى تقلص نسبة حيازاتها خلال زيادة رأسمال البنك.

وقال مصدر مقرب من الحكومة القطرية إن التغيير في حصة الدوحة في بنك كريدي سويس جزء من "إعادة التوازن الطبيعية للمحافظ".

وأشار إلى أن جهاز قطر للاستثمار قلص استثمارات كبيرة أخرى مثل حصته في البنك الزراعي الصيني.

ويرى محللون أن تلك الدول ترى أن إجراءات المقاطعة الحالية كافية وأنها تداعياتها على اقتصاد قطر تتفاقم يوماً بعد يوم.

وأظهرت تقارير دولية مؤخرًا تفاقم أزمة السيولة في المصارف القطرية بعد اتساع سحب العملاء لأموالهم نتيجة المخاوف من اتساع أزمات البلاد السياسية والمالية، رغم تسابق المؤسسات السيادية القطرية إلى ضخ مليارات الدولارات في المصارف المحلية.

وأكدت وكالة بلومبيرغ الأميركية للأخبار المالية والاقتصادية نهاية الشهر الماضي أن الودائع الأجنبية لدى المؤسسات المالية القطرية انحدرت في الشهر الماضي بنسبة 7.6 بالمئة لتصل إلى أدنى مستوياتها منذ نحو عامين.

ويقول محللون إن المقاطعة ستفرض على الدوحة استنزاف احتياطياتها المالية لأنها تجبرها على ضخ مليارات الدولارات في قربة مثقوبة للدفاع عن عملتها في مواجهة انحدار ثقة المستثمرين بمستقبلها الاقتصادي.

وكان الريال القطري قد كسر حاجز ربطه بالدولار وتحرك قبل أسابيع على انخفاض يصل إلى 4 بالمئة عند 3.7838 ريال للدولار رغم لجوء الدوحة إلى تسهيل الكثير من الأصول السيادية للدفاع عن العملة المحلية ومعالجة نقص السيولة في المصارف القطرية.

أكد محللون أن الحكومة القطرية تتخبط في محاولاتها للتغلب على التداعيات القاسية للمقاطعة التي تفرضها 4 دول عربية عليها. وأكدوا أن الإعلان عن خطة لزيادة استثماراتها الأجنبية يمثل محاولة لشراء بعض الدول من المقاطعة.

تزيد على 300 مليار دولار، يعتقد الكثير من الخبراء الاقتصاديين أنه قد يبدأ قريباً في تسهيل بعض أصوله الخارجية مثل الحيازات أو السندات أو الأسهم أو حتى العقارات بهدف مواصلة دعم الاقتصاد.

لكن الشيخ عبدالله قال أمس إن العقوبات المفروضة على قطر لم تؤثر على استراتيجية جهاز قطر للاستثمار. ولم يدل الرئيس التنفيذي للصندوق السيادي بتفاصيل عن الاستثمارات الجديدة المزعومة.

ويرى محللون أن الحكومة القطرية تتخبط في محاولاتها للتغلب على التداعيات القاسية للمقاطعة. وأكدوا أن الإعلان الدعائي عن خطة لزيادة استثمارات جهاز قطر للاستثمار في الخارج يمثل محاولة لشراء موقع بعض الدول من المقاطعة.

وتماشى تصريحات الشيخ عبدالله مع ما لاحظته مصرفي من القطاع الخاص على دراية بعمليات جهاز قطر للاستثمار، والذي قال لرويترز إنه لم يلاحظ أي عمليات بيع أصول كبيرة من الصندوق في الشهرين الأخيرين.

ويتناقض ذلك مع البيانات الرسمية القطرية التي تظهر أنها أودعت 10.9 مليار دولار في بنوكها خلال يونيو الماضي فقط، ويرجح مصرفيون من بنوك تجارية أنها أودعت المزيد من الأموال منذ ذلك الحين. وأظهرت بيانات من البورصة السويسرية أمس أن إجمالي حصة جهاز قطر للاستثمار في بنك كريدي سويس السويسري، أحد أبرز الاستثمارات الأجنبية للجهاز، انخفض منذ يونيو الماضي.

وانخفضت حصة قطر التي تضمن لها حق التصويت في بنك كريدي سويس، بما في ذلك حقوق شراء، إلى 15.91 في المئة من 17.98 في المئة في يونيو. وتراجع جزء الحصة المحتفظ به في صورة أسهم مسجلة إلى 4.936 في المئة من 5.01 في المئة.

ونسبت وكالة رويترز إلى مصدر أوروبي مطلع قوله إن جهاز قطر للاستثمار باع بعض الأسهم لكن القدر الأكبر من الانخفاض في

لندن - أعلن صندوق الثروة السيادي القطري أنه يخطط لجولة جديدة من الاستثمارات الأجنبية، في محاولة لحرف الانتظار عن التداعيات القاسية التي يعاني منها بسبب المقاطعة التي تفرضها 4 دول عربية على قطر.

وقال الرئيس التنفيذي لجهاز قطر للاستثمار أمس إنه لا نية لتسهيل أصول أجنبية، مثلما تكهن بعض المستثمرين، وأن الصندوق سيعمل قريباً عن استثمارات عالمية كبيرة جديدة.

ونسبت صحيفة "لوسيل" القطرية إلى الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني الذي يدير الصندوق قوله "لقد أنهينا للتو جولة في عدة دول حول العالم وسوف نسمع عن استثمارات كبيرة قريباً".

وتحاول السلطات القطرية أن تبدي عدم اكتراثها بالمقاطعة التي أدت إلى أزمات اقتصادية كبيرة في البلاد ودفعت السلطات لضخ مليارات الدولارات لمعالجة أزمة السيولة الناتجة عن موجة نزوح للمستثمرين من البلاد.

ويتعرض اقتصاد قطر لضغوط منذ الخامس من يونيو حين قطعت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية وخطوط النقل الجوية والبحرية والبرية معها بسبب دعمها للإرهاب.

وسحبت بنوك من تلك الدول ودائع وقروضاً من قطر، مما دفع جهاز قطر للاستثمار إلى إيداع مليارات الدولارات في البنوك المحلية لحمايتها من التعرض لضغوط تمويلية. ورغم ما يملكه جهاز قطر للاستثمار من احتياطات نقدية يعتقد أنها

الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني:

أنهينا جولة في عدة دول وسوف نسمع عن استثمارات كبيرة قريباً



العمالة السورية تنافس المصرية في سوق العمل الأردني

● السوريون يرسخون مواقعهم في وظائف المهارات العالية ● الحكومة الأردنية تؤكد التزامها بهدف توظيف 200 ألف سوري



حمادة أبونجمة:

العمالة السورية في الأردن لها سمات وخصائص تختلف عن العمالة المصرية

وقال القواسمي "إنه وفي ظل تسهيل إجراءات توظيف السوريين في عدة قطاعات، يفترض على الحكومة في المقابل تنظيم عملهم بما يضمن استمرارية وجودهم بالعمل مثل إصدار تصاريح أمنية تضمن استدامة عملهم بالوظيفة".

وبدأ الأردن إصدار تصاريح عمل للاجئين سوريين عاملين في قطاع البناء، تكون غير مرتبطة بصاحب عمل معين أو بمنصب محدد وفقاً لما قالته منظمة العمل الدولية في أحدث بياناتها حول الأردن.

ويبلغ عدد اللاجئين السوريين في الأردن نحو 1.3 مليون شخص وفقاً للحكومة الأردنية، بينهم 657 ألفاً مسجلون لدى المفوضية ويعيش معظمهم في مناطق حضرية.

ويعاني الأردن من أزمات اقتصادية قاسية بسبب تداعيات الحروب والأزمات في البلدان المحيطة مثل سوريا والعراق وانسداد حركة التجارة بين البلدين.

وكشفت بيانات البنك المركزي الأردني أمس عن تراجع الأصول الاحتياطية في نهاية الشهر الماضي بنسبة 6.7 بالمئة على أساس سنوي لتصل إلى 11.1 مليار دينار (15.65 مليار دولار).

وكشفت بيانات أخرى صادرة عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية ارتفاع أسعار المستهلك (التضخم) في يوليو بنسبة 1.8 بالمئة على أساس سنوي.

وبدأت الحكومة بتطبيق إجراءات تقشفية منذ فبراير الماضي، تضمنت رفع أسعار الوقود وفرض رسوم جديدة ورفع أخرى، على بعض القطاعات منها الاتصالات وخدمات الأحوال الشخصية.

وأدى تدفق اللاجئين إلى الأردن، خاصة من سوريا، إلى ارتفاع أسعار الإيجارات بنحو 2.3 بالمئة منذ مطلع العام الجاري، مع انتقال أعداد كبيرة للعيش خارج المخيمات.

إن "العمالة السورية في الأردن سمات وخصائص تختلف عن العمالة المصرية".

وأوضح وكالة الأناضول أن "السوريين يظهرون بشكل ملفت في مهن تحتاج إلى حرفة عالية، بينما يتركز المصريون في قطاعات أعمال البناء الشاقة والزراعة أكثر من القطاعات الأخرى".

وأشار إلى أنه "في حال تواجد السوريين في قطاعات يقبل عليها المصريون، فإنهم غالباً ما ينفذون الأعمال لحسابهم الخاص أو بنظام المقاولات".

وأكد زهير العمري رئيس جمعية مستثمري قطاع الإسكان أن "السوريين يعملون في الأردن بمهن توفر لهم الراحة البدنية، مقارنة بالوظائف التي يقبل عليها المصريون، والتي تحتاج إلى مجهود جسماني عال، مثل أعمال البناء وحديد التسليح، التي ارتبط تنفيذها بهم منذ عقود".

وأضاف أن السوريين متواجدون في هذه المهن في الأردن منذ عقود، حتى قبل اندلاع الحرب في بلادهم عام 2011، مثل أعمال النجارة والبلاط وأعمال التمديدات الصحية. وأشار إلى أن أي منافسة بين العمالة السورية والمصرية، ستفرض على صاحب العمل اللجوء إلى العامل الأقل أجراً، وهو المصري.

لكن أسعد القواسمي نقيب تجار الألبسة يرى أن "العمالة السورية باتت تستحوذ على وظائف كانت شبه مخصصة للمصريين مثل التحميل والتفصيل، إذ باتوا يستحوذون على نحو 40 بالمئة من فرص المصريين في هذا القطاع".

وأضاف أن "السوريين باتوا ينتشرون ولكن بشكل محدود في مشاغل الألبسة والمصانع، وأصبحوا يشكلون نسبة تقارب 20 بالمئة في هذا القطاع، وذلك في إطار التزام الأردن بمخرجات مؤتمر لندن الذي يستهدف توظيف نحو 200 ألف سوري".

أسعد القواسمي:

السوريون ينتشرون في مشاغل الألبسة وأصبحوا

يشكلون 20 بالمئة في القطاع



في نهاية العام الماضي إلى 40 ألفاً من نحو 4 آلاف في نهاية عام 2015.

وتشير تقديرات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية إلى أن عدد العمالة المصرية في الأردن بلغ نحو 390 ألفاً، وهي تمثل نسبة 6.6 بالمئة من عدد السكان وتشكل نحو 61.6 بالمئة من إجمالي العمالة الوافدة المسجلة.

ويبلغ عدد العمال غير الأردنيين في سوق العمل نحو 1.4 مليون عامل وهو رقم يعادل تقريباً عدد العمال من المواطنين. ويتركز نشاط العمالة المصرية في قطاعات البناء والزراعة وخدمات الطعام.

وقال المستشار العمالي حمادة أبونجمة، الأمين العام السابق لوزارة العمل الأردنية،

قال محللون إن العمالة السورية في الأردن تمكنت من ترسيخ مواقعها في سوق العمل وخاصة في الوظائف التي تحتاج لمهارات عالية، في وقت تؤكد فيه الحكومة الأردنية أنها ملتزمة بالمبادرة الدولية التي تهدف لتوظيف 200 ألف عامل سوري.

حيوية للعمالة المصرية في الأردن، إلى جانب قطاع الخدمات والمطاعم.

ويرى متخصصون في سوق العمل الأردني أن تأثير انتشار العمالة السورية في قطاعات مهنية وحرفية سيكون محدوداً على العمالة المصرية، التي تسيطر على عدة قطاعات منذ عقود بسبب إجماع الأردنيين عن العمل فيها.

وتقول منظمة العمل الدولية إن عدد السوريين الذين يحملون تصاريح عمل ارتفع



عمالة سورية ماهرة وقادرة على المنافسة

«الجميع يدرك جسامة المهمة الواجب القيام بها، لكن هذه الأيام المنة الأولى من حكم الرئيس ماكرون سمحت بإرساء القواعد لتحول عميق في بلدنا».



كريستوف كاستانير

المتحدث باسم الحكومة الفرنسية

سيدة زيمبابوي الأولى ملاحقة من الشرطة

□ **جوهانسبرغ** - رفضت سيدة زيمبابوي الأولى جريس موغابي تسليم نفسها للشرطة في جنوب أفريقيا الثلاثاء، بعدما تردد أنها هاجمت امرأة في فندق في جوهانسبرغ.

وقال المتحدث باسم الشرطة فيشنو نايدو، الذي أعلن أنه لا يستطيع تسمية المشتبه بها قبل منولها أمام المحكمة، إن خطة تسليم نفسها لم تنفذ.

وكان وزير الشرطة بجنوب أفريقيا فيكيلي مبالولا قد قال في وقت سابق إن جريس موغابي سلمت نفسها للشرطة وعلى وشك المثول أمام المحكمة.

وقال نايدو "كان هناك تفاوض مع فريقها القانوني لتسليم نفسها، ولكن ذلك لم يتحقق". ولم يتضح بعد ما إذا كانت موغابي لا تزال في جنوب أفريقيا. وقال نايدو إنه لا يمكن اعتقالها حتى تصدر المحكمة مذكرة توقيف.

وتوجد جريس (52 عاما)، زوجة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، في جنوب أفريقيا حاليا لتلقي العلاج من إصابة في الكاحل تعرضت لها خلال حادث سير، حسب إفادة موقع "نيوز 24" الإخباري.

وحدد الموقع هوية المرأة التي أهانتها موغابي بأنها عارضة الأزياء جابريلا إنجلس (20 عاما). وقالت إنجلس للموقع إنها قامت بزيارة نجلي موغابي في فندق بمنطقة ساندتون الراقية في جوهانسبرغ في وقت متأخر الأحد.

ونقل الموقع عن إنجلس القول إنه "عندما دخلت جريس لم أكن أعلم من تكون. وتقدمت وهي تحمل سلك كهرياء وبدأت تضربني به".

وأشارت عارضة الأزياء إلى أن جريس موغابي اتهمتھا بالإقامة مع ابنيتها. وقال كبير مسؤولي الأمن في إقليم جوتينج، سينزاكلي نكوسي-مالوباني إن جريس قد "الزعت للغاية واستناعت" من التقارير التي قالت إن "الأشخاص من عينة جريس" لا بد أن يُطهروا مثل هذا السلوك.

وذكرت بوسابهي نزومالو المتحدثة باسم نكوسي-مالوباني أن امرأة شابة مصابة في الرأس بإصابة خطيرة، قائلة إنها المرأة التي اعتدت عليها موغابي.

وتفيد التقارير بأن الحصانة الدبلوماسية لن تحمي موغابي، لأنها كانت في جنوب أفريقيا في رحلة خاصة.

ويشار إلى أن جريس موغابي من بين المرشحين المرجحين لخلافة زوجها الذي يحكم زيمبابوي منذ عام 1980.

قضية ضد مصور توتر علاقة ماكرون بالصحافة

● الرئيس الفرنسي ي دشّن مرحلة جديدة قوامها تقليص التعامل مع الصحفيين



علاقة قاصرة قبل أن تبدأ

عن ارتياحهم لداء الرئيس، مقابل 62 بالمنة قبل ثلاثة أشهر، بحسب معهد "إيفوب" لاستطلاعات الرأي، في تراجع غير مسبوق منذ هبوط شعبية جاك شيراك عام 1995.

ويثير ماكرون، منذ خوضه العمل السياسي قدرا كبيرا من الحماسة والرفض على حد السواء، إذ يبعث لدى البعض آملا في التغيير، فيما يجسد برأي البعض الآخر النخبة السياسية والاقتصادية.

وفي سياق الحديث عن علاقة الرئيس الفرنسي مع الصحافة، يذكر أن ماكرون أعرب في اتصال هاتفي أجراه الثلاثاء مع الرئيس التركي أردوغان، عن قلقه إزاء احتجاز صحفي فرنسي في تركيا حسب ما ذكر قصر الإليزيه.

رقابة شديدة على اتصالات الإليزيه وقلص بشكل كبير من تواصله مع الصحفيين مقارنة ببعض الرؤساء السابقين.

وكان الرئيس السابق فرنسوا هولاند الذي أراد أن يُنظر إليه على أنه "رئيس عادي" كثيرا ما يعقد لقاءات صحافية غير رسمية، كما استقل القطار إلى كوت دو أزور في أول عطلة صيفية له كرئيس للبلاد ووجه الدعوة لوسائل الإعلام للانضمام إليه والتجول معه.

يذكر أن ماكرون أكمل الاثنين 14 أغسطس مئة يوم في الإليزيه، مع تراجع كبير في شعبيته بحسب آخر استطلاعات الرأي.

وتبدو الأرقام الأخيرة في استطلاع الرأي بفرنسا بمثابة تحذير للرئيس إيمانويل ماكرون، إذ أعرب 36 بالمنة فقط من الفرنسيين

(جنوب)، ويفصله عن أعين الناس جدار مرتفع مزود بكاميرات مراقبة.

وحسب مصدر نقلت عنه وكالة رويترز فإن "المصور لاحق الرئيس في عدة مناسبات وحدث في إحداها اقتحام للممتلكات، وهو ما أدى إلى التقدم بشكوى بتهمة الإزعاج وانتهاك الخصوصية". واختار الرئيس وزوجته عدم الإفصاح عن وجهتهما في العطلة، لكن صحيفة "جورنال دو ديمانش" كشفت في مطلع الأسبوع عن مكان إقامتهما.

ويتفق تفضيل ماكرون التزام السرية في ما يتعلق بخططه في العطلات وتجنبه لوسائل الإعلام في مرسيليا مع أسلوب قيادته خلال أول 100 يوم له في السلطة. ويمارس الرئيس الفرنسي الشاب، البالغ من العمر 39 عاما،

الخطب الدقيق الفاصل بين حرية التعبير وحق النفاذ إلى المعلومة، وبين احترام الحياة الخاصة للشخصيات العامة، قضية عادت إلى الجدل في فرنسا على خلفية شكوى تقدم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضد مصور صحفي انتهك خصوصياته العائلية واقتحم حياته الخاصة.

□ **باريس** - قدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شكوى قضائية ضد مصور صحفي بتهمة "المضايقة ومحاولة الاعتداء على حياته الخاصة"، خلال قضائه عطلة في مرسيليا المطلة على البحر المتوسط جنوبي فرنسا.

وذكر بيان صادر عن قصر الإليزيه الثلاثاء أن "ماكرون قدم الشكوى القضائية بحق المصور الصحفي، بعد إصرار الأخير على ملاحقته واقتحام حياته الخاصة رغم تلقيه عدة تحذيرات من قوات الأمن".

وأضاف الإليزيه أن "المصور دأب على انتظار الرئيس الفرنسي أمام مدخل منزله وملاحقته بواسطة دراجة نارية بطريقة تحتوي على خطورة، كما تعدى على خصوصيات الرئيس الأحد الماضي".

وفرّض ماكرون منذ دخوله الإليزيه قيودا على الصحفيين الذين يتابعون تحركاته، وهو ما سبب بعض المشاكل بين الصحفيين وفريق حماية ماكرون. ومنذ انتخاب ماكرون لأول مرة، قدم عدة شكوى قضائية ضد صحفيين، في الوقت الذي لم يقدم فيه سلفه فرنسوا هولاند أي شكوى قضائية ضد أي صحفي خلال فترة ولايته.

وذكرت وسائل إعلام فرنسية أن الرئيس يقضي حاليا عطلته الصيفية برفقة زوجته بروجيت في مقر الإقامة الخاص بحاكم مدينة مرسيليا الذي يطل على البحر المتوسط

◀ الرئيس الفرنسي يمارس رقابة

على اتصالات الإليزيه وقلص من تواصله مع الصحفيين مقارنة بالرؤساء السابقين

باختصار

◀ **دعا وزير الداخلية الألماني** إلى تطبيق إجراءات صارمة ضد مشجعي كرة القدم الذين يرتكبون أعمال عنف على أن تشمل المنع من دخول الملاعب، وذلك بعد أن عطلت ألعاب نارية ونيران مباراة في مدينة روسنوك الاثنين.

◀ **وجه وزير الاقتصاد الروسي** السابق الكسي أوليوكايف الذي يحاكم في موسكو بتهمة الفساد، أصابع الاتهام الأربعاء إلى أجهزة الاستخبارات الروسية الواسعة النفوذ ورئيس مجموعة "روسنت" مؤكدا أنهما أوقعا به.

◀ **قبل أسابيع على الانتخابات** التشريعية تعزّم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الرد على أسئلة شباب من أصحاب القنوات الشهيرة على شبكة يوتيوب في بث مباشر على مدار ساعة. وهذه ثاني مقابلة تجريها ميركل عبر يوتيوب، حيث أجرت قبل عامين حديثا حصدا أكثر من 5 ملايين مشاهدة.

◀ **قالت تقارير صحافية** إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يعزّم بناء فندق في أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق. وقال موقع فوريبي ميدل الأميركي إن تقارير إعلامية نقلت رغبة الرئيس ترامب في بناء فندق في مدينة أربيل، وتحديدًا في ناحية عنكاوا.

◀ **رد رئيس وزراء** باكستان السابق نواز شريف على قرار المحكمة العليا بإقالته بتهمة الفساد، مطالبا بمراجعة قضيته. وأقالت المحكمة العليا شريف أواخر يوليو الماضي عقب تحقيقات في اتهامات بالفساد. وفي الالتماس الذي قدمه لمراجعة قضيته، فند فريق شريف القضائي 19 نقطة تطعن في حكم المحكمة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

رئيسة تايوان تعتذر لشعبها عن انقطاع الكهرباء

خارجية لشبكة الإمداد بالكهرباء في الجزيرة والرد بصفة شخصية على أسئلة البرلمان. وقال مسؤولون إنه تقرر تشكيل فريق مهام

للتحقيق في سبب انقطاع الكهرباء. وقال المتحدث الحكومي هسو كو-يونج في مؤتمر صحفي "تتطلب قوة شبكة الكهرباء في تايوان وثباتها فصحا واسع النطاق وأيضا متابعة من محققين خارجيين". وجاء انقطاع الكهرباء في أجواء بلغت حرارتها 32 درجة مئوية وأحدث حالة من الفوضى مع تعطل عمل المطاعم والشركات الصغيرة، كما توقفت إشارات المرور عن العمل وتعطلت المصاعد.

محطة كهرياء تاتان، بمقاطعة تايوان، وهي أكبر منشأة لتوليد الكهرباء بالغاز الطبيعي في تايوان.

وقد أثر العطل، الناجم عن خطأ بشري، على إمدادات تقدر بـ4.65 مليون كيلوواط من الكهرباء لنحو 6.68 مليون منزل في 17 مدينة ومقاطعة على البر الرئيسي لتايوان.

ودعت تساي إلى مراجعة شاملة "لأنظمة إمدادات الطاقة الهشة" في البلاد.

وبدا أن الأزمة شارفت على الانتهاء الأربعاء دون أن تترك أثرا كبيرا على شركات التكنولوجيا الرائدة في البلاد. وتعهّدت رئيسة الوزراء لين تشوان بالسعي لمراجعة

تساي إينج وين الأربعاء عن انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في أنحاء البلاد الثلاثاء، وتعهّدت بإعادة النظر في وضع شبكة الكهرباء بالجزيرة بهدف تأمين استقرار النظام.

وقالت في اجتماع للجنة الدائمة المركزية لحزبها التقدمي الديمقراطي الحاكم، في تايبيه "أعترز نيابة عن إدارتي بشدة عن الإزعاج والقلق اللذين حدثا. ما كان ليحدث هذا الأمر".

وكانت الانقطاعات الواسعة قد حدثت الثلاثاء واستمرت لساعات نتيجة عطل في



□ **إطالة على أطفال من أعراق مختلفة،** عاد فيها باراك أوباما الرئيس الأميركي السابق إلى إرث المناضل الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا واستلهم منه متن التغريدة، في ما عد إدانة مضمرة لحكم خلفه دونالد ترامب.

أوباما يفرد ضد العنصرية

□ **فيريغينيا** - نالت تغريدة للرئيس الأميركي السابق باراك أوباما المرتبة الأولى لأكثر تغريدة حصدت إعجابات في تاريخ موقع التواصل الاجتماعي تويتر، فنالت خلال 3 أيام حوالي 3 ملايين إعجاب.

وأدان أوباما في تغريدته العنصرية عقب احتشاد مؤيدي التيار البميني المتطرف في مدينة شارلوتسفيل بولاية فيرجينيا الأمريكية، حيث اقتبس في تغريدته قول رئيس جنوب أفريقيا الراحل نيلسون مانديلا "لا أحد يولد كارها لشخص آخر بسبب لونه أو عرقه أو ديانتة". وأتبع تغريدته باقتباسات أخرى من سيرة مانديلا "المسيرة الطويلة نحو الحرية.. على الناس تعلم الكراهية؛ لأنهم لو تعلموا كيف يكرهون فيمكن تعليمهم الحب؛ لأن الحب يخرج بشكل طبيعي من قلب الإنسان، على خلاف الكراهية".

في المقابل أثار الرئيس الأميركي دونالد ترامب عاصفة جديدة من الاستنكار عمت الولايات المتحدة الثلاثاء، بتأكيد على أن مسؤولية أعمال العنف التي هزت شارلوتسفيل تقع على "كلا الطرفين".

وكان ترامب قد ندد بمجموعة كو كلوكس كلان، والنازيين الجدد والعنصريين المؤمنين بتفوق الرجل الأبيض، ومجموعات أخرى تبث خطاب الكراهية، ولكن كلماته فقدت قوتها في غضون ساعات.



«الإخوان يريدون أن تظل المنطقة ظلاما دامسا، لكي يقدموا أنفسهم على أنهم النور في نهاية النفق، كل فتحة هواء في السقف، كل مخرج يمنح أملا يقلص أهميتهم».

خالد البري
كاتب مصري

«يحتاج اجتثاث خطاب الكراهية إلى التحول من الرعوية برموزها المتعددة إلى المؤسسية الإنمائية تحت مظلة خطاب وطني موحد يجمع مكونات الهوية الوطنية».

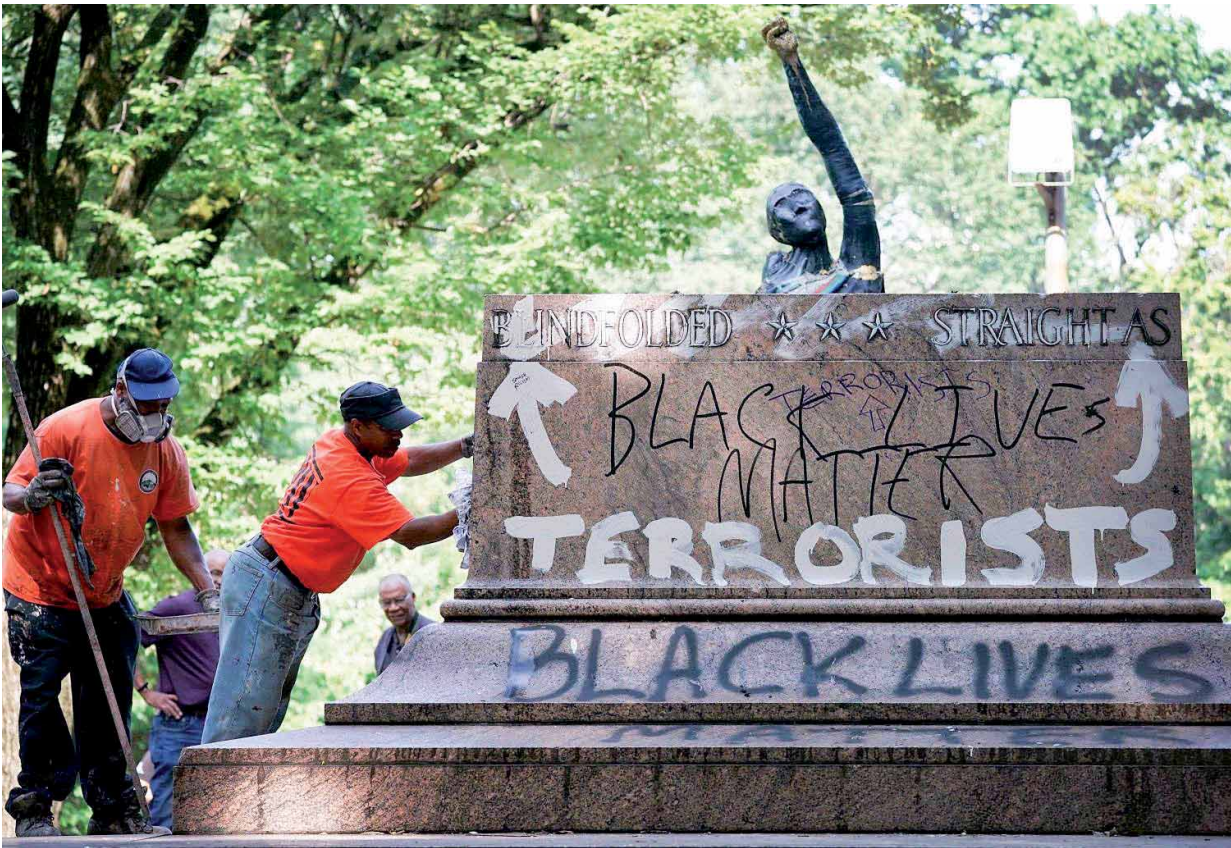
الأمير الحسن بن طلال
رئيس منتدى الفكر العربي



تسامح

أحداث شارلوتسفيل.. محاصيل حملة انتخابية بدأت بزراعة الكراهية

● ترامب ليس على مسافة واحدة من كل الأميركيين ● غضب وإدانة لأسلوب الرئيس في «الإدانة»



شعارات العار التي يصعب مسحها

◀ لا أحد يولد كارها وحاقدا ولكن كثيرين يصغون ويتربون ويتغذون على خطاب عنصري تحريضي، يخاطب الغرائز

للعنصرية في المدينة بعد أن وجّهت إليه تهمة القتل وتعمد العنف، وسيمثل أمام قاض الاثنين المقبل.

ربما يمثل خروج الرئيس السابق باراك أوباما عن صمته مستشهدا بكلمات الزعيم الراحل نيلسون مانديلا - رمز النضال ضد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا - أكثر من معنى "لا أحد يولد وهو يكره شخصا آخر بسبب لون بشرته أو أصوله أو ديانتته".

نعم لا أحد يولد كارها وحاقدا ولكن كثيرين يصغون ويتربون ويتغذون على خطاب عنصري تحريضي، يخاطب الغرائز وتتشابه فيه المصالح كما حدث ويحدث في أوساط اليمين الأميركي.

التزموا بواجب التنديد إذا أخذنا في الاعتبار أننا نتحدث عن "ديمقراطية عربية" وليست "ناشئة"، وأن الدولة التي تقع فيها هذه الأحداث هي أكثر الدول تشددا بالديمقراطية وتنديدا بما يحدث في بلاد أخرى من خروقات حقوقية وممارسات عنصرية ثم أن كلمة "أميركا" في كل أصقاع العالم - ومنذ نشأتها - قد ارتبط اسمها بأرض تحقيق الأحلام بعيدا عن كل المنغصات العنصرية وغيرها.

هذه الأحداث على الطريقة الأميركية، هو أن تَقَرَّ المسألة وتتحول إلى مجرد قضية جنائية يعاني فاعلها من اضطرابات نفسية قد تحدث في أي مجتمع صناعي متطور، ويدرج الملف طي الكتمان في حال انحسار الأحداث وعدم تفاقمها. وبعدها يعود ترامب وأنصاره إلى مواصلة إطلاق التصريحات والتهديدات العنصرية التي تنضح حقدا وكراهية. أغلب الظن أن هذا ما سيحدث بعد أن تسعى الشرطة الفدرالية إلى معرفة دوافع قيام جيمس فيلدر، البالغ عشرين عاما من العمر بدهس المتظاهرين المناهضين

الذي تجنّب مرارا النأي بنفسه عن بعض هذه المجموعات والمسؤولين عنه، والذين يكوّن عداة تاريخيا للمسلمين واليهود والزنج. ونتيجة ذلك تعرض ترامب لانتقادات حتى من قلب فريقه الجمهوري، على غرار ما فعل سيناتور فلوريدا ماركو روبيو، الذي أعرب عن الأمل بـ"سماع الرئيس وهو يصف حقيقة ما حصل في شارلوتسفيل، وهو ليس سوى هجوم إرهابي قام به من يؤمنون بتفوق العرق الأبيض".

ومن جهته قال السيناتور الجمهوري ليندسي غراهام، الذي بات يتجه أكثر فاكتر نحو زيادة انتقاداته للرئيس الأميركي "لو كنت رئيسا للولايات المتحدة وأعرب هؤلاء الأشخاص عن تعاطفهم مع شخصي وبرنامجي، فإن الأمر كان سيطرخ لي مشكلة". ما سبق ذكره من زيادات في لهجة الإدانات لهذه الموجة العنصرية، ومن انتقادات لسياسة الرئيس الأميركي التي ما انفكت تصب الزيت على النار، لا تدعو إلى التفاؤل المفرط بمستقبل التعايش والسلام الأهلي في الولايات المتحدة، ولا تبرئ حتى بعض الذين

ماذا يمكن أن ينتظره رئيس بنى حملته الانتخابية على خطاب وصف بالكراهية والسعي إلى إثارة التفرقات العنصرية والأحقاد العرقية وإيقاظها من تحت رماد ذاكرة ما زالت متخمة بالجراح؟ لعل أفضل تعليق يمكن قوله لليمين المتطرف ودعاة الكراهية هو المثل الشائع "من يزرع الشوك يجني الجراح".

قال ترامب من بدمينستر في ولاية نيو جيرسي السبب الماضي، وبلغه رخوة تشبه لكحة شهود الزور "ندين بأشد التعابير الممكنة تظاهرة الكراهية الضخمة هذه، والتعصب الأعمى وأعمال العنف من أي جهة كانت". هكذا يستوي الحمل مع الذنب، الضحية مع المجرم في ذهنية رئيس دولة عظمى، كان الأجدر به أن يكون مخلصا لمبادئ الدستور الأمريكي، والرجالات المؤسسين، ويبقى على مسافة واحدة وقريبة مع جميع الأميركيين مهما اختلفت أعراقهم وتنوعت ثقافتهم وعقائدهم.

عاد ترامب الأحد الماضي وحاول تصحيح موقفه عندما أعلن متحدث باسم البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي يندد "بكل أشكال العنف" بما فيها "بالتاكيد" ذلك الذي يمارسه المنادون بتفوق العرق الأبيض والنازيون الجدد.

وقال المتحدث إن "الرئيس قال بقوة أمس إنه يدين كل أشكال العنف وانعدام التسامح والكراهية. وهذا يشمل بالتأكيد المنادين بتفوق العرق الأبيض و(جماعة) كو كلوكس كلان والنازيين الجدد وكل المجموعات المتطرفة".

كما كان من الضروري - وعلى سبيل حفظ ماء الوجه - أن تعلن من قبله ابنته ومستشارته إيفانكا ترامب، تنديدها بـ"العنصرية وأصحاب نظرية تفوق العرق الأبيض والنازيين الجدد"، معتبرة في سلسلة من التغريدات أن "لا مكان داخل المجتمع الأميركي" لمثل هذه الأفكار.

ومهما يكن من أمر فإن هذه الزيادة المتكشفة في جرعات الإدانة المحتشمة، لا تجعل ترامب في وضعية براءة الذنب لا دم ابن يعقوب، ولا تبرئه من سياسة رسمها لنفسه منذ بداية تحضيره لحملة الانتخابية عبر شبكة من الولاءات والتحالفات والمغازلات لرموز اليمين وأقطاب العنصرية السافرة أو المقتعة.

لا يتردد الكثير من جمهور المراقبين والمحليين والسياسيين - وحتى البعض من حلفائه الجمهوريين - في الربط بين موقف ترامب الفاتر من أحداث شارلوتسفيل وبين الغموض الذي يلف موقفه إزاء اليمين المتطرف منذ حملته الانتخابية السابقة، كما أنه لا يخفى على أحد من أن قسما لا بأس به من اليمين البديل "الت رايت" دعم ترامب خلال الانتخابات الرئاسية السابقة، وهو

◻ فيرجينيا (أميركا) - هل يظن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أنه بات بمنأى عن الانتقادات وردات الأفعال والتيارات المضادة لمجرد وصوله إلى البيت الأبيض وترأسه لسدة حكم أكبر دول العالم نفوذا وسلطة وأكثرها تشعبا وخطورة في سياساتها الداخلية والخارجية؟

أعمال عنف حدثت أخيرا في مدينة شارلوتسفيل في ولاية فيرجينيا الأميركية وأدت إلى مقتل امرأة في الثانية والثلاثين من العمر، عندما صدمت سيارة حشدا من المتظاهرين المعارضين لتجمع لليمين المتطرف في شارلوتسفيل، بينهم أعضاء في مجموعة كو كلوكس كلان العنصرية، كما أدى الحادث إلى إصابة 19 شخصا آخرين بجروح أضيفوا إلى جرحى آخرين أصيبوا بسبب المواجهات التي جرت.

أحداث شارلوتسفيل، المدينة التي تضم 50 ألف نسمة، ووصوت سكانها بشكل ساحق إلى جانب الديموقراطيين وهم معروفون بانفتاحهم، ويفتخرون بجامعة لهم التي أسسها عام 1819 الرئيس توماس جيفرسون، هذه الأحداث دعت إلى طرح السؤال الجوهرى: هل شجعت لغة ترامب المناهضة للأجانب المتطرفين اليمينيين وسهلت انتقالهم إلى التحرك؟ كل المؤشرات تدل على ذلك، فهذه الاضطرابات الدامية، والمرتجلة للتصعيد، قابلها ترامب من نادي الغولف - حيث يمضي إجازت - بكلمة باهتة وقد حاول أن يمسك العصا من الوسط، مكتفيا بتحميل الطرفين المتواجهين المسؤولية نفسها، ووقف "خصما وحكما" أمام جموع المتضررين في كراماتهم وحرماناتهم وحررياتهم.

خبث ساكن البيت الأبيض أمال الكثير من الأميركيين الذين كانوا ينتظرون من رئيسهم إدانة واضحة وشديدة لهذه المنظمات المتطرفة التي تؤمن بتفوق العرق الأبيض وتزدرى الأعراق الأخرى في سفور عنصري واضح، يكشف عن أنياب التطرف، وفي حادثة تعيد إلى الأذهان أكثر صفحات التاريخ الأميركي ظلمة ودموية.

◀ طريقة دونالد ترامب في الإدانة قطرة قطرة لا تبرئه من تبعات سياسة رسمها لنفسه منذ بداية تحضيره لحملة الانتخابية

السياسيون يعرقلون التعايش بين الديانات الثلاث في البوسنة

بل وحرموا عليها القيام بوظيفتها الأساسية في تمثيل قيم الخير والمحبة والذهاب نحو الآخر.

الحروب والصراعات السياسية فعلت فعلها في تدجين العقائد السماوية وعمل السياسيون والمتحاربون على استخدام الدين سلاحا ومتراسا ضد بعضهم بعضا، لكن الرهان على انتصارات التاريخ ما زال قائما، وكذلك الرهان على رجال الدين أنفسهم، وهم يعلمون أكثر من السياسيين بأن ما يجمع أكثر بكثير مما يفرق.

من يعايش ويرى رجال دين من عقائد مختلفة، يتشكّن من تدخل رجال السياسة في شؤون تقاربهم، يدرك بالتأكيد أن الناس كثيرا ما يظلمون العقائد ويتهمونها بتوسيع الهوة بين سكان الإقليم الواحد في حين أن الديانات

◻ سرايفو - النزعات القومية والعرقية التي يتمسك بها سياسيون ومنتفدون وأصحاب مصالح في بلاد كثيرة، تقف عائقا أمام انفتاح العقائد الدينية المختلفة وتعايشها، ذلك أن العصبية السياسية والأيدولوجية، ورغم ابتعادها عن الدين (الذي غالبا ما يتهم بخلق المسافات)، تقف عائقا أمام طريق التواصل والتجاور الذي يرغب به أبناء ديانات مختلفة في إقليم جغرافي واحد.

ديانات كثيرة تعارفت وتحاببت وتألفت عبر التاريخ، لكن الجغرافيا السياسية وصانعها من أصحاب السلطة والنفوذ، سعت إلى تقسيمها وعملت على بث الفرقة وزرع الحساسيات وتغذية الأحقاد في ما بينها، ونحّض بالذكر الديانات السماوية الثلاث والتي يربطها ناظم عقائدي حميد يركّز على نقاط اللقاء ويستبعد شوائب الخلاف وهي، وبحسب ترتيب ظهورها الزمني: اليهودية والمسيحية والإسلام.

الانزلاقات التي تقع فيها فكرة "الديانة القومية" كثيرة وخطيرة، فهي وعلى عكس ما تحتويه كل الديانات ذات الطابع الإنساني المحض، تركز الفرقة والتعصب الأعمى بل وتفتت الديانة الواحدة لتحوّلها إلى طوائف ميسسة، تنضح تعصبا وعداوية وإلغاء لآخر طبعي أن تأخذ العقائد ألوان وملامح معتنقيها، وتجعل رموز عقيدة ما اليفة ومستأنسة لأبناء منطقة ما، مثل أيقونة السيد المسيح وملامح رسمها في أفريقيا التي تختلف عن آسيا التي تختلف بدورها عن أوروبا، وكذلك لغة الصلاة والأدعية وطرق إحياء المناسبات، لكن ما ليس طبعيا أن تجعل من رمز الصليب شكلا معقوفا كما فعلت النازية على سبيل المثال، وقس على ذلك في ديانات كثيرة أخرى كان قد سجنها السياسيون في أقفاص الأيدولوجيا وحرموا عليها الانفتاح والتجاوز مع العقائد الأخرى،



ماسي سرايفو خلفها السياسيون وليس رجال الدين

◀ ديانات كثيرة تألفت عبر التاريخ، لكن الجغرافيا السياسية، سعت إلى تقسيمها وعملت على بث الفرقة وزرع الحساسيات

لكن المفتي حسين كفاوفيتش زعيم المسلمين هنا كيشير إلى أن أصحاب العقائد ليس بوسعهم تحقيق السلام بمفردهم. وقال "النبذة السياسية علينا فعل المزيد. بداية سيكون من الجيد أن تتف 'النبذة' عن استغلال الدين لخدمة أهدافها السياسية.. مهمتنا نحن بالطبع ألا نسمح لهم بذلك". ورغم إصرار القوميين في كل مجموعة عرقية على الانعزال عن المجموعتين الأخريين إلا أن رجال الدين يحرصون على راب الصدع بعد الحرب التي استمرت من 1992 وحتى 1995 وأودت بحياة نحو مئة ألف مدني وشردت الملايين.

ويقول الراهب زيليكو بركيتش في دير كرايفيا سوتيسكا، وهو من أقدم أديرة الفرنسيين في البوسنة، "لا يمكن للبوسنة أن تصمد إلا كدولة متعددة الأعراق مهما حاول الساسة إقناعنا باستحالة ذلك"، ويتفق معه نظراؤه من اليهود والمسلمين.

ويستشهد جاكوب فينشي رئيس الجالية اليهودية في البوسنة بسرايفو مثالا على التعاون الوثيق وقال إن المسلمين هناك ساعدوا اليهود على الاختباء خلال الحرب العالمية الثانية وإن اليهود وفروا الغذاء لاتباع كل الأديان في الحصار الذي فرضته قوات صرب البوسنة لمدة ثلاث سنوات. وقال "إن سرايفو هي أفضل دليل على أن العيش معا ممكن وأنه السبيل الوحيد للحياة بالنسبة إلينا".

باختصار

◀ قال ممثلو ادعاء سويسريون إنهم اتهموا إماما إثيوبيا بالتحريض على العنف وبجرائم أخرى وزعموا أنه دعا أتباعه في أحد المساجد إلى قتل المسلمين الذين لا يؤدون الصلاة.

◀ ذكر وزير الداخلية المحلي بولاية بريمن الألمانية، أولريش موير، أن ترحيل الإسلاميين، المصنفين على أنهم خطيرون أمنيا، يتعين أن يكون من اختصاص السلطات في الحكومة الاتحادية.

◀ ذكر رئيس الوكالة الاتحادية الألمانية للعمل، ديتلف شيله، أن نحو 21360 لاجئا التحقوا منذ أكتوبر الماضي بدورات إدماج شاملة لإعدادهم لسوق العمل والحياة اليومية في ألمانيا.

◀ تحدثت مصادر إعلامية عن مقتل 20 وإصابة 30 من عناصر ما يسمى بجيش الإسلام في تفجير انتحاري بمحافظة درعا السورية.

◀ نفى الجيش الأميركي تقارير أفادت بأن ضربة جوية نفذها في إقليم نكرهار شرق أفغانستان قتلت ما يصل إلى 16 مدنيا وقال إن العملية لم تقتل إلا مسلحين متشددين.

◀ شهدت إسبانيا دعوات للإفراج عن كاتب اعتقل في برشلونة إثر مذكرة أصدرتها بحقه السلطات التركية، التي تتهمه بإهانة الرئيس أردوغان والارتباط بـ"مجموعة إرهابية" لم تحددها.



صدرت عن دار «أنطوان هاشيت/ نوفل» رواية جديدة بعنوان «ملكة الجواري» للكاتب اليمني محمد القربي عمران.

بالاشتراك بين منشورات ضفاف ومنشورات الاختلاف صدرت أخيرا الطبعة الثانية من رواية «مناهة إبليس» لبرهان الشاوي.



عند لا فونتين الضفادع تريد ملكا والذئب يأكل العشب وللأرنب قرنان

● حكايات خرافية عمرها أربعة قرون تحكي عصرنا اليوم ● كاتب أنقذته خرافاته من مقص الرقابة وسيفها



لا تشيع بطونهم لأن عقولهم خاوية

ليلتحق بأصحاب القرون. في السنوات الأخيرة من حياته، قرأ لا فونتين نصا أمام أعضاء الأكاديمية الفرنسية التي منعه لويس الرابع عشر من دخولها بسبب مساندته لنيكولا فوكيه، وفيه يعتذر عن كتابة خرافات. لكن في اليوم التالي تناول الريشة وواصل كتابتها.

فاغتاظ هذا الأخير، وأصدر قرارا بمنع كل حيوان بقرون من دخول «ملكته». لذلك فرت بعيدا الثيران والإكباش والأياكل وكل الحيوانات ذوات القرون. وأصيب الأرنب المسكين بالذعر ظانا أن أحد جواسيس الأسد قد بشي به، زاعما أن أذنيه الطويلتين قد تكونان قرنين. لذلك ودع صديقه الجدد

◀ كل خرافة من خرافاته مرآة يستعملها ليقدم أفكاره وما زالت هذه الخرافات تتمتع بحيوية تسمح لنا بأن نرى فيها أنفسنا

نساؤها بنفس الحرقرة التي بكت بها نساء شعوب كانت تعاني من الهيمنة والقهر. ورغم الثورات الكبيرة التي أطاحت بأنظمة الاستبداد، لا تزال شعوب كثيرة تعاني من مظالم حكامها. وقد يتخلص هذا الشعب أو ذاك من طاغية إلا أن هذا الطاغية سرعان ما يعود في ثوب جديد ليكون أشد قسوة وشراسة من سابقة. وهذا ما عبر عنه لا فونتين في «الضفادع تطلب ملكا». ويكثر الديمقراطيون والثوريون في عصرنا من تمجيد الشعب، والتكلم باسمه. لكن لا فونتين يحذرنا مثلما فعل حكماء العرب القدماء أمثال الجاحظ وابن خلدون والتوحيدي من جهل «العامة واليهماء»، ومن بطشها، وجنونها. وفي إحدى خرافاته هو يقول إنه «يمكن الطعن في حكم الشعب». وثمة خرافات يشنع فيها لا فونتين من خلال الحيوانات بالدجالين والمنافقين من أهل السياسة والإعلام في عصرنا، أولئك الذين يمتلكون «أفواها واسعة، وعقولا صغيرة».

ويمكن أن يكون لا فونتين مدافعا عن الطبيعة وعن البيئة. ففي «الفيلسوف السيتي (متعلق ببلاد سبتيا جنوبي روسيا)، يشهر لا فونتين بالذين يخربون الطبيعة في كل الفصول، ويدنسونها، ويقطعون الأشجار الجميلة بوحشية وشراسة. وفي «الذئب والرعاة»، يتعهد الذئب بعدم أكل اللحم مستقبلا، ناصحا نفسه بأكل ما ينفع ويفيد، ويعني بذلك العشب.

ونجد في خرافات لا فونتين نقدا لاذعا للمصابين بجنون الاستهلاك، ولمكدسي السلع والثروات، وللذين لا تشيع بطونهم لأن عقولهم خاوية، وفقيرة. ولا يغفل لا فونتين أيضا عن التشنيع بالمجازر والنصفيات العرقية التي لا تزال إلى حد اليوم تلتطخ بتاريخ الإنسانية بالعار. وفي «أذنا الأرنب»، هو يحدثنا عن حيوان بقرنين جرح الأسد

كثيرون هم الذين انشغلوا من القدماء والمحدثين بالشاعر والكاتب الفرنسي جان دو لا فونتين (1621-1695)، واهتموا بخرافات وحكاياته التي لاقت شهرة عالمية خاصة بعد وفاته، تلك التي جل أبطالها حيوانات تماما مثلما هو الحال في كتاب «كليلة ودمنة» لعبدالله بن المقفع.

حسونة المصباحي

□ مؤخرا أصدر الأكاديمي والكاتب الفرنسي إريك أورسانا، الذي كان مستشارا لدى الرئيس الراحل فرنسوا ميتران، كتابا بعنوان «لا فونتين- مدرسة للنزهة»، قدم من خلاله قراءة لعصرنا وقضاياه السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها من خلال خرافات جان دو لا فونتين الشهيرة التي لا تزال تمثل علامة بارزة في تاريخ الأدب الفرنسي الكلاسيكي.

كان لا فونتين معاصرا لثلاثة من عظماء فرنسا؛ الأول هو راسين، مؤلف التراجيديات على الطريقة الإغريقية. الثاني هو مولير، الكاتب الساخر الذي أضحك ملك فرنسا «الذهبي» لويس الرابع عشر بمسرحياته الكوميديية. أما الثالث فهو بوالو الذي كان ناثرا من طراز رفيع، به كان يستعين الملوك والوزراء لكتابة خطبهم في المناسبات الرسمية. وفي حين كان هؤلاء ينعمون جميعا بكرم لويس الرابع عشر الذي كان يعتبر أهل الأدب والفن خدما له، حرم لا فونتين من تلك النعم، لأنه صديق لنيكولا فوكيه الذي تقلد مناصب رفيعة، وكان واسع الثراء ومحبا للفن والأدب، ولأهلها قبل أن يحكم عليه بالسجن المؤبد مع مصادرة كل أملاكه.

وكان لا فونتين قارئا نهما لمؤلفات كبار أدباء الإغريق والرومان، وبهم تأثر، خصوصا إيزوب الذي كان يصفه بـ«المعلم».

وقد عرف لا فونتين بإقباله الجنوني على ملذات الحياة، وبجبه للنساء.

وفي حين اشتهر معاصروه المذكورون، مكث هو في الظل، ولم تدركه الشهرة إلا في السنوات الأخيرة من حياته. وبعد وفاته ازدادت هذه الشهرة اتساعا ليصبح أحد أعمدة الأدب الفرنسي في جميع العصور.

◀ لا فونتين كان يطلق من خلال خرافاته البديعة أفكاره بشأن الحياة والناس، وبشأن كل القضايا التي كانت تشغل عصره

لقاءات حول الفن التشكيلي في الأردن

□ عمان - كشف القائمون على سيمبوزيوم برقش الدولي للفنون عن فعالياته التي ستحتضنها محمية برقش الطبيعية في شمال الأردن الشهر المقبل، بحضور العديد من الفنانين التشكيليين الأردنيين والعرب والعالميين.

وأوضح رئيس اللجنة العليا للسيمبوزيوم الفنان التشكيلي خليل الكوفحي أن السيمبوزيوم «ملتقى دولي للناحاتين» وجه الدعوة إلى الكثير من التشكيليين سواء الأردنيين أو من مختلف أنحاء العالم، من بينهم: أنبشه كازسيو جابريل ويندلاند (ألمانيا)، أمل باشا (مصر)، هيثم الجوهر ومنى المرشد وعطارد الثاقب (الكويت)، منال أبوصقر وعواطف السقا (فلسطين)، بابيتا داس (الهند)، بالإضافة إلى مجموعة من الفنانين التشكيليين الأردنيين.

وأضاف الكوفحي أن إقامة هذا الحدث الذي تنظمه جمعية الرواد للفنون التشكيلية بالتعاون مع وزارة السياحة، تترى الحياة الثقافية الأردنية وتدفع باتجاه تعزيز وتنشيط الإبداع في الحقل التشكيلي لدى قطاعات واسعة من المجتمع المحلي، من خلال الاحتكاك المباشر بين الفنانين المشاركين من أقطار مختلفة.

وأكد أن هذا سيساهم في إثراء التجربة الفنية والاندماج الثقافي بين الفنانين، فضلا عن التعريف بالفنان الأردني وتشجيع السياحة الفنية والترويج للمواقع السياحية وخاصة غابات برقش بالإضافة إلى المناطق التراثية والأثرية بالمنطقة.

وبين أن برنامج الفعاليات يشتمل على لقاءات تجمع بين الفنانين المشاركين وورشات للرسم الحر عن الطبيعة في غابات برقش وموقع جنة جودة ورحلة تعريفية فنية وسياحية لمسار اليرموك السياحي، وسيكون اختتام السيمبوزيوم بإقامة معرض فني في غاليري مركز إربد الثقافي يضم أعمال المشاركين في الورشة.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

«الكتاتيب» تظاهرة ثقافية للأطفال في مساجد الشارقة

◀ أنشطة فنية متنوعة عبر برنامج «كتاتيب» المعني بتعليم الخط العربي في مساجد الشارقة وتقديم ورش ومحاضرات ثرية

في مركز الطفل بمدينة كلباء، حيث تم شرح الحروف المتشابهة في جزئها الأخير وهي حروف: س - ص - ق - ل - ن - ي، وشرحت الفروقات البسيطة بين هذه الحروف، بعدها قام الأطفال بكتابات تطبيقية، إذ خاضوا تجربة كتابة الحروف العربية وتم تصحيحها من قبل المشرف، ثم كوفي الأطفال بكتابة اسمائهم بشكل جميل ومنسق.

الذي ركز من خلالها على توضيح أنواع الخامات الورقية الخاصة المستخدمة في كتابة الخط ومميزاتها وطرق الكتابة عليها. كما نظمت أنشطة البرنامج في البعض من المؤسسات الحكومية والتعليمية في الإمارة، كمراكز الطفل في مدن مختلفة منها المليحة والمدام والبطائح وكلباء، وفي نادي سيدات الدمام، ونادي مليحة الرياضي، ونادي البطائح الرياضي. ومن هذه الورش ورشة «خط الرقعة» في مركز الطفل بمدينة الدمام بإشراف الأستاذ شاهر طريف، وتم خلالها تعلم المبادئ الأساسية في كتابة هذا الخط وتطبيقها بالأمثلة لحالات بعض الأحرف.

كما نظمت ورشة «الحروف المتشابهة في خط النسخ» بإشراف الأستاذ أحمد رافت

من الجمهور، منها ورشة «كتابة البسملة بخط النسخ»، حيث تدرب المشاركون خلالها على كتابة البسملة حسب قواعد خط النسخ، وورشة «تقنيات تذهيب الزخارف النباتية في المدرسة التركية»، وفي هذا النوع من الفن يستطيع المشاركون تعلم كيفية إضفاء قيمة جمالية على العمل الخطي.

كما أقيمت ورشة بعنوان «ميزان البسملة في خط الرقعة» بإشراف الأستاذ أيمن غزال في مسجد النور بالشارقة، حيث تناولت الورشة شرح قواعد خط الرقعة وكيفية كتابة البسملة ضمن قواعد هذا الخط وتبيان ميزانها.

وفي مدينة الذيد نظم البرنامج ورشة «الورق المقهر» في مسجد «عمار بن ياسر» التي أشرف عليها الأستاذ مصطفى النشوي

□ الشارقة - كانت الكتاتيب في المساجد مجالا تثقيفيا هاما لتعلم اللغة والخط العربيّين، قبل أن تكون امكنة لتعلم أصول الدين، إذ كانت تمثل أولى خطوات الأطفال في أبجديات المعرفة وطريقها، ألا وهي اللغة. إحياء لهذه العادة أطلقت إدارة الشؤون الثقافية بدائرة الثقافة في الشارقة أنشطة فنية متنوعة عبر برنامج «كتاتيب» المعني بتعليم الخط العربي في مساجد الشارقة خلال شهر أغسطس الحالي، وشملت الأنشطة ورشا ومحاضرات في فنون الخط العربي المختلفة، والتي يقبل عليها رواد المساجد من شتى الأعمار.

في إمارة الشارقة بمسجد «عمار بن ياسر» أشرف الأستاذ مصطفى العبيدي على مجموعة من الورش التي لاقت إقبالا كبيرا

القارئ المستقل

النص، ومن دون أن يكون ذا سلطة وهمية تزيد من طبقات النص تاويلا ووهما، فإذا وثقنا من قدرة المؤلف الجمالية والفنية ومع نصه ذي الطبقات المتراكبة قد لا نتق بقدرة القارئ على تحليل نصه وتناول مضامينه وفتح طبقاته السفلى والعليا وإملائها، حتى القارئ السوبر والفاثق لا يمكن أن يحل محل المؤلف الذي ينتج عالمه الواقعي أو الخيالي بطريقته الفريدة، ولا نعتقد أن القارئ المستقل سيعنيه مثل هذا الاقتحام غير المبرر لبناء شامخ، بقدر ما يعنيه كيف سيتطابق أو يفترق مع النص بالحسابات الجمالية والفنية المعتادة، وأن لا يكون المهيمن المستقبلي على النص، فهذا أمر مشكوك فيه، لأن النص الراقي -خياليا وجماليا- لا يمكن الضغط عليه بقراءة مسبقة قبل القراءة الطبيعية، لهذا يجب أن يُتَّعد به عن هذه الجافات غير المبررة لكي تعاد قراءته دائما في ضوء مستجدات نقدية ميتا جمالية تعنى بشباب النص في كل مرة.

بمرامي النص أو معانيه، وحينما يستقل منظرو الحداثة النقدية وما بعدها لتمثيل هذه الأجواء الخيالية للقراءة الفاحصة الدقيقة لإنتاج النص ثانية عبر الوسيط -القارئ هو أمر غير ممكن الحدوث حتى لو أخذنا برأي جيرار جينيت القائل إن القارئ يقرأ نفسه فإن الأمر لا يعدو سوى تزكية لجمالية النصوص بشكلها العام وإشراك القارئ في التلقي العمومي وليس التفصيلي، لذا نجد أن هناك من يرى أن العلاقة المتوقعة بين القارئ والقراءة هي علاقة أفقية أدبيا وجماليا وعمودية اجتماعيا، ولكننا نرى وجوب إظهار القارئ المستقل الذي لا تمنيه النظريات المتقاطعة ولا آفاق النقد مترامية الأطراف ولا التاويلات المترامية التي تحمّل النص ما لا طاقة له به.

القارئ المستقل إذن هو الداخل إلى النص والخارج منه برؤية شخصية من دون أن يكون بديلا لأحد أو ينوب عن المؤلف بتقديم طروحات جانبية لملء فجوات

واستجابة القارئ لها، وسواء كان له معنى واحد أو عدة معان فالقارئ الذي أدخل في هذه المناهة لا وجود ضامن له كليا؛ بمعنى ليس من السهولة إيجاد مثل هذا القارئ الحصيف الذي يعمل عمل المؤلف في تاويله وتفسيره وإناطه لمهمة النص بشكل شامل، وهذا القارئ الذي يشكل الجمهور العام.

وهنا لناخذ الجمهور السردى بشكل خاص؛ والذي يجاور النص ويحاوره ويستجلي سماته كما يريد منظرو الحداثة في نظريات التلقي والاستقبال، هو قارئ متشعب ومن ثقافات متعددة وأجواء لا تنتسابه وفضاءات شرقية وغربية غير متفقة أساسا على أبسط البديهيات النقدية، فالشرق يترجم من الغرب ويفرضه كواقع حال على القراءة العامة، والشرق العربي غير قادر على استحداث نظرياته الجمالية كما يبدو بالرغم من سعة السرد الروائي في البلاد العربية، فمثل هذا القارئ الموصوف أعلاه هو غير مؤهل كليا للإحاطة الكلية



وارد بحر السالم

كاتب عراقي

□ في النص الأدبي طبقات متعددة قابلة للتفسير والتاويل والقراءات النقدية المختلفة، ولا يخلو نص سردي من هذا التوصيف، لهذا ستحدد القراءة نوعيات القراءة المتعددة لدى القارئ بوصفه مستقبلا وبأنا كما تصوّر نظريات القراءة على هذه الفكرة المركزية في مختلف طروحاتها النقدية؛ فالقارئ يملأ فجوات النص كما يقول آيزر وهي فجوات محتملة تختلف بطبيعتها من نص إلى نص اجتماعيا وأدبيا وجماليا وفنيا، ومثل هذه الطبقات المترامية في النص السردى لا تخلو من المعاني الدالة، وإن كان الناقد هرش يقول بأن النص له معنى واحد على اعتبار أن المؤلف وحده هو مصدر المعنى ولا ينبغي تشنيت النص بمعان غير موجودة وتاويلات تتابع نظريات القراءة



أقيمت الأربعاء بغاليري الدغليس في عمان أمسية شعرية للشاعر راشد عيسى قرأ فيها عددا من قصائده ديوانه الأخير «دعمة النمر» وقدمه الشاعر والتشكيلي محمد العامري.



عن منشورات الجمل صدرت أخيرا رواية «المشطور، ست طرائق غير شرعية لاجتياز الحدود نحو بغداد» لضيء جبيلي.

أينما كان القارئ يمكن الوصول إليه

● مبادرتان مصريتان للتنوير تعودان إلى الحياة بتقنيات جديدة



العودة إلى الحياة

تنويري متكامل، يتضمن القراءة الورقية والإلكترونية وورش الرسم للأطفال واكتشاف المواهب في إلقاء الشعر والموسيقى والغناء، وأنشطة مسرح العرائس، وغيرها. وشهد شهر يوليو الماضي مشاركة الآلاف من المواطنين في تجربة المكتبات المتنقلة "متعددة الأنشطة" في حديقة حيوان الجيزة، واشتملت الفعاليات على التلوين والرسم والصلصال والأراجوز وتعليم الخط العربي، وتم توزيع عدد من الكتب المجانية على الحضور، وتفعيل خدمة "الاستعارة المجانية" للمكتبة لمدة يوم.

تكررت التجربة في "حديقة الأزهر" منذ أيام قليلة، وهي الحديقة الأشهر بالقاهرة، إذ يرتادها قرابة مليوني مواطن سنوياً، وتعددت الأنشطة إلى جوار القراءة، إذ شملت الشعر والإنشاد وتعليم الأطفال الرسم ومسرح العرائس واللوان الترفية والتزءة المختلفة. هذه الرؤية العصرية للمكتبة المتنقلة بإمكانها أن تكون الأنسب في تحقيق أهداف الدولة، وعلى رأسها: التشجيع على القراءة ونشر الوعي والتثقيف وروح الجمال إلى جوار الترفيه، وتحقيق التنوير بمعناه الحقيقي، بما يضمن نبذ العنف ومواجهة قوى الإرهاب والتطرف.

وتتحرك الهيئة العامة لقصور الثقافة لإنجاز المبادرة الثانية "الكشاك الثقافية" على أرض الواقع، وفق آليات جديدة مبتكرة، إذ أعلن أشرف عامر رئيس الهيئة أن الفكرة في طريقها إلى التحقق لدعم القراءة ونشر الثقافة وإشعاعات التنوير وتشجيع المواهب في الفنون المختلفة وإقامة فعاليات وبرامج متكاملة، وذلك في محطات المترو والمواصلات العامة والميادين والأندية والحدايق وغيرها، في جميع محافظات مصر.

2011، وعودتها في صيف 2017 من خلال وزارة الثقافة، شهدت مصر بعض "المبادرات الخاصة" في هذا الإطار، منها مكتبة "تلوين" ورسم وحكي قصص" بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في فبراير الماضي، برعاية مؤسسة "مصر الخير"، وسبارة المكتبة المتنقلة في محافظات مصر المختلفة في العام 2016 بإشراف المؤسسة ذاتها، ومبادرات أخرى من معهد غوته الألماني، وبعض دور النشر. أما المبادرة الثانية، التي أعيد إحيائها من جديد منذ أيام قليلة بمصر، فهي "الكشاك الثقافية"، وتعود جذورها الأولى إلى فكرة طرحها الدكتور محمد أبو الفضل بدران عقب رئاسته الهيئة العامة لقصور الثقافة في نوفمبر 2015، ويستهدف المشروع نشر كشاك في محطات مترو الأنفاق والأتوبيس والقطار فضلاً عن الحدايق العامة والميادين والأندية والساحات، بالمحافظات المختلفة. من خلال هذه الكشاك يمكن لأي فرد عابر أن يقرأ أو أن يستعير كتاباً من إصدارات الدولة مقابل مبلغ رمزي يسترده عندما يُعيد الكتاب.

صياغة عصرية للمشروعين

تحتضن وزارة الثقافة المصرية هذه الأيام مبادرتي "المكتبات المتنقلة" و"الكشاك الثقافية"، وفق صياغة عصرية ومعطيات جديدة، لتفادي تعثرات المشروعين في ظهورهما الأول، وقد بدت بالفعل تجليات هذه الرؤية المغايرة المتطورة على نحو ملموس، بما يدفع إلى بذل جهود أكبر لتحقيق الأهداف المنشودة.

بالنسبة إلى المكتبات المتنقلة، تجاوزت الفكرة مجرد عرض مجموعة من الكتب في مكان مفتوح، لتصبح إنشاء مركز ثقافي

عامر رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة على نحو واضح بأن فكرة كشاك الثقافة تتم بلورتها الآن "بعد ظهور كشاك الفتوى في محطات المترو"، وأن من أهم أدوارها "نشر الأفكار الإيجابية، ومحاربة التيارات الظلامية والهدامة".

تنبني فكرة "المكتبة المتنقلة" على فلسفة الوصول إلى القارئ حيثما يكون، من خلال سيارات ووحدات متحركة، بإمكانها بلوغ كافة المناطق. وقد عرف العالم ظهور المكتبات المتنقلة للمرة الأولى في بريطانيا والولايات المتحدة من خلال العربات التي تجرها الخيول، والقوارب المتحركة. وفي ما يخص مصر، أنشأت "دار الكتب" المكتبات المتنقلة في العام 1984 من خلال سيارات نقل ضخمة، وكانت لدى الدار مكتبتان مجهزتان تضم الواحدة قرابة عشرة آلاف كتاب، وأضيفت إليهما مكتبة ثالثة في العام 1990 كهدية من المجلس الثقافي البريطاني، وكانت مخصصة لكتب الأطفال، ثم توالى إنشاء المكتبات المشابهة، لتصل إلى ست مكتبات.

وقد ظلت هذه المكتبات تخدم المناطق المختلفة التي لا تتوفر بها مكتبات ثابتة، حتى توقفت الخدمة في أعقاب 25 يناير 2011. وقد عانت تجربة المكتبات المتنقلة في ظهورها الأول من مشكلات أخرى إدارية، منها صعوبة توفير امكنة أحياناً لعبور وانتظار السيارات الضخمة، ومضايقات الباعة الجائلين وسائقي سيارات الأجرة، وبيروقراطية الموظفين في الجامعات والحدايق ومراكز الشباب والأندية والساحات الشعبية وغيرها من الأمكنة التي تتطلب إصدار تصاريح من أجل دخول سيارة المكتبة المتنقلة وخروجها. وما بين توفف المكتبات المتنقلة في

في عصر الأنظمة الرقمية والإنترنت والكتب الإلكترونية ووسائل الجذب والتشويق اللامتناهية، تصير المبادرات الثقافية التي تستهدف التنوير والترفيه وتغذية العقول ومقاومة العنف بحاجة إلى أجنحة من طراز خاص، كي تتمكن من التحليق عالياً في سماء النجاح. لم يعد كافياً لنشر الثقافة المجتمعية المنشودة إنشاء مكتبات تقليدية.

شريف الشافعي

انطلاقاً من فلسفة "توصيل الكتاب وروافد الثقافة والمعرفة إلى كل إنسان"، عاد إلى النور في ثوب جديد وتقنيات معاصرة خلال الأيام القليلة الماضية مشروعان تضطلع بهما وزارة الثقافة المصرية؛ الأول: هو المكتبات المتنقلة في الحدايق العامة والأمكنة المفتوحة وفي القرى والنجوع. والثاني هو: كشاك الثقافة في محطات المترو والأتوبيس والقطار ووسائل المواصلات العامة المختلفة وفي الميادين والحدايق والأندية الرياضية وغيرها من الساحات.

هل بنجح المشروعان التنويريان في ما يهدفان إليه من نشر للثقافة والجمال ومقاومة للعنف والظلام والقيح؟ سؤال يفرض نفسه بقوة على المشهد الثقافي بمصر.

المتابع للحالة الثقافية بمصر، يجد أن هذين المشروعين، اللذين عادا مؤخراً إلى الحياة مرة ثانية، لم يأتيا من فراغ، إنما دعت إليهما في هذه اللحظة الراهنة ظروف وملابسات ملحة. هذان المشروعان كذلك، لم ينبتا من عدم، إذ عرفتهما وزارة الثقافة المصرية في وقت سابق، سواء كأفكار مجردة، أو كتطبيق عملي.

شواهد عملية

أبرز ما دعا إلى إعادة إحياء المشروعين رغبة مؤسسات الدولة في مواجهة العنف والإرهاب من خلال الثقافة والقوة الناعمة، ويظهر ذلك جلياً من خلال شواهد عدة، منها: احتواء المكتبات المتنقلة التي شهدتها حديقة الحيوان وحديقة الأزهر خلال الأيام القليلة الماضية على عدد كبير من الكتب المخصصة لتفنيذ الأفكار الظلامية، وتصريح حلمي النمنم وزير الثقافة خلال افتتاح المكتبة المتنقلة بحديقة الأزهر في أغسطس الجاري بأن "مقاومة العنف" من أهم الأدوار التي ستلعبها هذه المكتبات.

من الشواهد كذلك، أن عودة فكرة "الكشاك الثقافية" في محطات المترو والأتوبيس والقطار ووسائل المواصلات العامة، تدبو ضمناً بمثابة رد فعل على انتشار "كشاك الفتوى" ذات الصبغة الدينية، التي ظهرت مؤخراً في محطات المترو. وقد صرح أشرف

◀ هذان المشروعان عادا مؤخراً إلى الحياة مرة ثانية وقد دعت إليهما في هذه اللحظة الراهنة ظروف وملابسات ملحة

فتحي التريكي: الذات الثقافية العربية مريضة بالمغالاة

أكاديمية الشارقة للفنون

لندن - أعلن عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، عن افتتاح أكاديمية الشارقة للفنون في شهر مارس 2018 بالتزامن مع أيام الشارقة المسرحية.

وقال القاسمي إن مشروع أكاديمية الشارقة للفنون هو مشروع قديم، لم يتم الشروع فيه إلا بعد التأكد من كفاءة برامجها الأكاديمية وإدارتها من خلال التعاون مع جامعات عربية في المجالات الفنية.

وبين أن الكثير من الجامعات العالمية اشتركت في بلورة فكرة تأسيس الأكاديمية وتم الاتفاق مع جامعة سري الإنكليزية على وضع البرامج الأكاديمية، والعمل على الإدارة والتوجيه والاشتراك في الفعاليات التي تقوم بها جامعة سري وجامعات الشارقة. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مراسم توقيع اتفاقية تفاهم بين أكاديمية الشارقة للفنون وأكاديمية جيلدفورد للفنون بجامعة سري الإنكليزية مؤخراً في العاصمة البريطانية لندن، وتأتي الاتفاقية في إطار تأسيس أكاديمية الشارقة للفنون وبناء علاقات تعاون أكاديمي وتعليمي والاستفادة من الخبرات التعليمية مع الجامعات العالمية العريقة في مجال الفنون الأدائية.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

واعتبر المحاضر أن الانتماء الاجتماعي والتاريخي لن يكون في المستقبل هو محدّد الذات الوحيد والرئيسي ولن يكون أبداً عمادها، بل أكثر من ذلك لم تعد السّلطة في مستوياتها المختلفة (العائلة، المدرسة، الدولة) هي التي تحدّد مجالات التفكير وحقول الانتماء، لأنّ ثورة الاتصالات الحديثة -بما في ذلك الإنترنت- قد فتحت إمكانيّة المشاهدة اليوميّة مع الآخر بالصورة والصوت مثلما أصبحت هذه التقنية كالفطريات تنبت بدون انتظام بحيث يصعب احتواؤها وتنسيقها، لذلك لم تعد إعادة امتلاك القول والتعبير والاستحواذ على المعلومة ملكاً لسُلطة أو فرد أو جماعة وغدت مفاهيم الحرية والديمقراطية والغربة مسالك جدية لتأقلم الهوية مع مستجدات الحاضر ثقافة وعلماً وسياسة.

وأكد التريكي أن الوقت الراهن يثبت أن المنطقة العربية تعاني من أزمة هوية وتحديات جسام، لافتاً إلى أن أسباب هذه الأزمة عائدة إلى ما يجري داخل الذات العربية فضلاً عن غياب الحرية والديمقراطية عن منظومات الحكم في العديد من بلدان المنطقة وهو ما أسس لمجتمعات "مرعوبة" وتمارس خياراتها المصرية بضغط، ما أدى إلى غياب العدالة والمساواة، وبالتالي تصبح أسس التقدم والنجاح الفردي والجماعي محكومة بمنظومة تنأى عن الأخذ بمعايير التأهيل والتنافس الحر والعادل.

العشرين في عدد من المناحي منها العلوم والتكنولوجيا، إلا أنها في الوقت الراهن أخذت تعود إلى الموروث القديم الذي تحلم بانبعاثه من جديد، مشيراً إلى أنه على الرغم من التحوّلات الواسعة ظهر هناك انهيار للهويات المنغلقة التي وجدت نفسها مجبرة على التفتيل والتخريب والإرهاب لإثبات ذاتها.

نفسه ألم التهميش والغلبة رغم فرواتها المادية والمعنوية الضخمة وبهجة روح تاريخها الذي يسكنها بوصفها قد حملت يوماً ما السُلطة المادية والحضارية، إلا أنها ما زالت تؤمن بأنها تحمل شروط نهضة جديدة وفعالة.

ورأى المفكر التونسي أن شروط يقظة وجدتها الذات العربية في أوائل القرن



انهارت الهويات المغلقة



تقرر البدء في تصوير المسلسل الجديد «تحت الصفر» للنجم المصري طارق لطفي في ديسمبر المقبل، ومن المقرر أن يتم اختيار النجوم المشاركين في العمل قريباً.

انضمت الممثلة السورية سامية الجزائري إلى أسرة مسلسل «جيران»، الذي تدور أحداثه حول مجموعة من الشباب من جنسيات عربية مختلفة يتشاركون منزلاً في أبوظبي.



«الخواة» يشذ عن قاعدة الارتجال والسطحية في الدراما الجزائرية

● المسلسل في طريقه إلى العرض على كبرى الشاشات العربية ● المخرج التونسي أضفى لمسة سينمائية على السيناريو



صراع المال والجمال

◀ **الحق في مسلسل «الخواة» يبرهن دائماً على انتصاره، رغم الأحقاد والضغائن التي تترسب بين أفراد العائلة الواحدة**

المتجددة في الأشهر الأخيرة على مسلسل «الخواة»، باعتباره أضخم عمل درامي في القنوات الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، وأنه سيضعها على خط التنافس الذي مع القنوات الخاصة والحكومية ويكسبها جمهوراً في الداخل والخارج.

وقال كادير الجابوني في هذا الشأن «توجهت إلى هذا اللون الغنائي، بعدما صار محل تنافس بين النجوم العرب الذين كانوا يتنافسون على التمثيل لينتقلوا إلى الغناء، مما شجعني على التوجه إلى هذا اللون الغنائي، لا سيما أن لي جمهوراً عريضاً تجاوز حدود التراب الوطني، والأغنية تتماشى مع أحداث السيناريو وتعتبر صورة مختزلة لأهم أحداث المسلسل».

«الجزائرية وان» الخاصة، سببت بعد أسابيع على واحدة -أو أكثر- من القنوات التابعة لمجموعة «أم بي سي».

وبحسب مصادر مسؤولة في الشركة المنتجة، فإن «الاتصالات فعلاً جارية بين الطرفين، وإذا تم التوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، فإنه يعتبر سابقة في تاريخ الدراما الجزائرية، حيث يتم لأول مرة عرض مسلسل جزائري على شاشة عربية كبيرة».

وحسب صفحة «أراب ستار» الفنية، فإن مسلسل «الخواة» تصدر قائمة الأعمال الدرامية العربية التي عرضت خلال شهر رمضان المنقضي، على غرار «الهيبة» و«قناديل العشاق» و«أرض جو» و«غرابيب سود» و«الحرباية»، ما يؤكد نجاحه محلياً وإقليمياً، واستقطابه لجماهير عريضة من الجزائر والعالم العربي.

وساد انطباع لدى الجمهور والمتابعين والنقاد بأن المسلسل انجز بطريقة احترافية عالية، وأن الممثلين كانوا على قدر عال من البراعة في تادية الأدوار وتقمص شخصيات السيناريو، ولم يستبعد هؤلاء أن يكون في مقدمة الأعمال الدرامية العربية لعام 2017.

وكانت قناة «الجزائرية وان» الخاصة قد راهنت منذ انطلاقتها

تصلنا سواء من الشارع أو عبر صفحات شبكات التواصل الاجتماعي تؤكد تعلق الجمهور بالمسلسل وأحداثه.

وأضاف «الملاحظ أن الجمهور اشتاق للأعمال المميزة، بعد التدهور الكبير والانحدار الذي عرفه الإنتاج التلفزيوني في السنوات القليلة الماضية، فالجمهور الجزائري ظلم كثيراً ويحتاج إلى دراما جزائرية، يمكنها أن تحل محل الدراما العربية أو التركية، خاصة خلال شهر رمضان، أين تشتد المنافسة على استقطاب الجمهور العربي».

سر دفين

سابقة درامية

أمام النجاح الباهر الذي حققه مسلسل «الخواة» لدى المشاهد الجزائري، والانطباعات الإيجابية التي تركها في الدوائر الفنية والتلفزيونية، تكون الشركة المنتجة بصدد التوصل إلى اتفاق من أجل عرضه في واحدة من أكبر القنوات التابعة لمجموعة «أم بي سي».

وفي هذا الشأن تداول بعض الممثلين المشاركين في العمل، عبر صفحاتهم الخاصة على شبكات التواصل الاجتماعي، خبر أن مسلسل «الخواة» الذي عرضه خلال شهر رمضان الكريم قناة

شذ مسلسل «الخواة» عن الارتجالية والسطحية التي ميزت أغلب الأعمال الدرامية في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، واستطاع استقطاب المشاهدين والنقاد، خاصة مع الرغبة التي أبدتها بعض الفضائيات العربية لاقتنائه، حيث تمكن المخرج التونسي مديح بلعيد مع كوكبة من الفنانين والممثلين من حبك البناء الدرامي، وصناعة الإثارة والتشويق في قصة السر القديم وصراع المصالح وحسابات الإرث بين أفراد العائلة.

وساهم فريق عمل «الخواة» في حبك السرد الدرامي للسيناريو، واستطاع أن يؤكد على أن الحق يبرهن دائماً على انتصاره، رغم الأحقاد والضغائن التي تترسب بين أفراد العائلة الواحدة، وهو ما جسّدته قصة الثري كريم مصطفىوي وعائلته، بعدما خلف عند وفاته أو مقتله وصية ترك العائلة (الزوجة والبنات) أمانة في رقبة عثمان، لعدة اعتبارات منها عدم ثقته في شقيقه حسان، المعروف بطمعه ومحاولته الاستيلاء على جزء كبير من أموال العائلة.

صراع عائلي

تدور أطوار القصة حول أحداث ميزت حياة رجل الأعمال الثري كريم مصطفىوي، وانفجار خلافات ومشاكل عائلية بين أفراد العائلة بعد رحيله، خاصة إثر اكتشاف السر الدفين بعد عقدين من الزمن استنفدا في صراع حاد حول الاستفراد بالمراث والتركة الكبيرة التي تركها في الداخل والخارج.

ويرى الممثل عبدالحق بن معروف، العائد إلى التلفزيون بعد تجارب مسرحية عديدة، أن «الجمهور الجزائري تنفس الصعداء بعد عرض مسلسل «الخواة»، والأصداء التي

صابر بليدي

الجزائر - حقق مسلسل «الخواة» (الإخوة) الذي انفردت ببثه خلال شهر رمضان المنقضي، قناة «الجزائرية وان» الخاصة، مفاجأة كبيرة للمشاهدين والمهتمين بالشأن الدرامي المحلي، حيث استطاع تحقيق نسبة مشاهدة عالية رفعت أسهم القناة في المشهد الفضائي المحلي، وارتقى بها إلى مصاف القنوات المنافسة على استقطاب المشاهد الجزائري.

وتتمكن المسلسل من الشذوذ عن قاعدة الارتجال والسطحية التي اتسمت بها الدراما الجزائرية خلال السنوات الأخيرة، بفضل اللمسة الفنية والتقنية السينمائية العالية التي أضفهاها المخرج التونسي مديح بلعيد على السيناريو الذي كتبه سارة برتيمية، وشاركت في تجسيده كوكبة من الفنانين والممثلين الجزائريين المتميزين على غرار حسان كشاش وعبدالحق بن معروف.

عبدالحق بن معروف:
الجمهور الجزائري تنفس الصعداء بعد عرض المسلسل

سلاف فواخرجي تنسحب من «روح»

◻ **دمشق** - أعلنت النجمة السورية سلاف فواخرجي انسحابها رسمياً من مشروع مسلسل «روح»، رغم أن الجهة المنتجة وقعت معها عقد العمل بأفضل الشروط. ومع ذلك لم تلمس النجمة السورية لاحقاً الجدية اللازمة من جانب شركة الإنتاج في إتمام المشروع، وتوفير المتطلبات الإنتاجية، والظروف الملائمة لإطلاق عملية التصوير.

وكان من المقرر أن يبدأ منتصف شهر أبريل الفات، وتأجل مراراً دون إبداء أسباب واضحة، أو حتى استكمال التعاقد مع باقي فريق العمل من فنانين وفنيين، ما أدى فعلياً إلى الإضرار بسلاف كونها تفرغت لهذا العمل، واعتذرت عن أعمال عديدة لأجله.

وإذ تؤكد فواخرجي على التعاون مع المخرج المصري خالد الحجر في مشروع قريب، إلا أنها تجزم بأن مسلسل «روح» لم يعد مطروحاً على جدول أعمالها للموسم الدرامي المقبل.

وستبدأ النجمة السورية قريباً في تصوير دور البطولة في المسلسل السوري- اللبناني المشترك «هوا أصفر»، الذي سينتهي تصويره قبل نهاية العام الحالي 2017، ليعرض في رمضان 2018، وهو من بطولة سلاف فواخرجي ويوسف الخال ووائل شرف ويامن الحجلي وفادي صبيح ورامز الأسود ونادين تحسين بيك وأنطوانيت نجيب وإيلي شالوحي.

وعنه تقول سلاف «سعيدة بالمشاركة ضمن عمل درامي لبناني وسوري، ما يثبت للعالم أجمع تكاتف سوريا ولبنان معاً، فنحن يد واحدة في كافة المجالات».

كما لا تزال فواخرجي ملتزمة أدبياً بمشروع المسلسل المصري «هجرة الصعابدة» مع المنتج محمد فوزي، وهو العمل المؤجل منذ الموسم الفائت، رغم عدم وضوح الرؤية حول المشروع، وعدم معرفة ما إذا كان سيتم إنتاجه للموسم المقبل أم لا؟

فنانون ومانحون يطلقون مبادرة لدعم دراما العراق وتسويقها عربياً

مجاهد أبو الهيل:
الاجتماع تخفض عن دعم مالي جيد لأجل دعم الدراما العراقية

مجربة وبما تسمح به ميزانيات هذه الشركات والضوابط والإجراءات المتبعة فيها، حيث أعلن علي الزاهد الرئيس التنفيذي لشركة «زين العراق» عن تبرع الشركة بمبلغ قدره أربع مئة ألف دولار، كما أعلن عامر الصناع الرئيس التنفيذي لشركة «آسيا سيل» عن التبرع بمبلغ مماثل.

وتم الاتفاق على أن يتم إرسال كتاب رسمي من الشركتين حول تبرعهما بالمبالغ المذكورة إلى اللجنة العليا لمبادرة دعم الدراما العراقية، ليتم ضمهما إلى حساب الصندوق الذي سيفتح في البنك المركزي العراقي. كما تم الاتفاق على أن يشمل هذا الدعم وهذه الشراكة الأخذ بمبدأ الرعاية من الشركتين لبعض الأعمال الدرامية بعد دراستها والاتفاق بشأنها، وفقاً لخطة عمل اللجنة العليا للمبادرة.

وأكد صالح ماهود سلمان مدير عام الإدارة في البنك المركزي العراقي، أنه تم أيضاً خلال الأسبوع الجاري، عقد اجتماعات مماثلة برعاية محافظ البنك مع رابطة البنوك الخاصة العراقية ومجلس الأعمال الوطني العراقي وشركات التحويل المالي والصيرفة تصب في الإطار ذاته.

وجرت مناقشة عقد اللجنة العليا للحفل التعريفي بالمبادرة وأهدافها الشاملة والذي أقيم الثلاثاء بأحد نزل بغداد، حضره ممثلو جميع الجهات المذكورة آنفاً، فضلاً عن الجهات الساندة ونخبة من نجوم الفن العراقي والكتاب والمخرجين والإعلاميين تمهيداً لمؤتمر المانحين والداعمين الذي سيعقد في 16 من سبتمبر المقبل.

خاص في البنك المركزي العراقي وبموجب إجراءات حسابية منسجمة مع الضوابط والتعليمات المتبعة في البنك. وقدم عدد من أعضاء اللجنة العليا طروحاتهم التي تصب في مصلحة المبادرة والأهداف الطموحة التي تتوخاها في سبيل إشراك القطاع الخاص كشريك أساسي في تحريك عجلة الدراما العراقية، بما يحقق المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية لشركات القطاع الخاص في دعم هذا الفصل الحيوي من مفاصل العملية الثقافية والفنية والإبداعية وإنقاذها للدراما العراقية، حيث ستسجل هذه المواقف الداعمة لصالحها من جميع النواحي.

ومن جانبها أبدى ممثلاً شركتي «زين العراق» و«آسيا سيل» استعدادهما لتقديم الدعم المالي المطلوب لهذا الصندوق بمبالغ

في ظل الضائقة المالية التي يشهدها العراق، ومن أجل دعم الدراما العراقية وتسويقها خارج الشاشات المحلية، أطلقت اللجنة العليا لمبادرة دعم الدراما العراقية خطتها التنفيذية المتمثلة في تأسيس صندوق دعم الدراما العراقية الذي يشكل نقطة الارتكاز في مشروعها الفكري والجمالي والإبداعي لدعم ونهضة الدراما العراقية من جديد.

الهاتف النقال والبنوك الخاصة وشركات التحويل المالي ورجال الأعمال العراقيون، لصندوق دعم الدراما العراقية لا يقف عند حدود التمويل، وإنما يشمل جانب الرعاية لإنتاج أعمال درامية عراقية جديدة شكلاً ومضموناً ترقى إلى مصاف الأعمال العربية، إن لم تكن منافسة لها، وتسويقها وتحقيق شراكة حقيقية مع الفنانين العراقيين في إطار مهمة وطنية شاملة تلبي بالفنان والمواطن العراقيين، حيث سيتم إيداع أموال الداعمين ضمن حساب خاص بالصندوق في حساب



نحو دراما جادة ومنافسة

بغداد - عقدت اللجنة العليا لمبادرة دعم الدراما العراقية برئاسة مجاهد أبو الهيل، رئيس مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي ورئيس اللجنة العليا، اجتماعاً جديداً ضمن سلسلة اجتماعاتها المتواصلة والهادفة إلى إنجاح العملية الفنية وتسويق الأعمال العراقية إلى خارج الشاشة العراقية، وتحريك عجلة الإنتاج الفني الدرامي بعد توقف استمر ما يقرب من أربعة أعوام.

وأكد أبو الهيل أن هذا الاجتماع يعد من الاجتماعات المفصلية والتنوعية التي عقدتها اللجنة، حيث ضيفت اللجنة ممثلي شركات الهاتف النقال «زين العراق» و«آسيا سيل» بحضور أعضاء اللجنة العليا بالتعاون مع هيئة الإعلام والاتصالات، وتم فيه عرض مشروع المبادرة وإطلاق خطتها التنفيذية المتمثلة في تأسيس صندوق دعم الدراما العراقية الذي يشكل نقطة الارتكاز في مشروعها الفكري والجمالي والإبداعي لدعم ونهضة الدراما العراقية في ظل الضائقة المالية التي يشهدها البلد.

وأكد أبو الهيل أن تشكيل اللجنة يعد خطوة مهمة جاءت بعد سلسلة من الاجتماعات التي عقدتها لجنة مبادرة دعم الدراما العراقية طوال عام ونصف العام، من أجل النهوض بالدراما وإعادة عجلتها إلى الدوران على أسس صحيحة وسليمة تلبي بالفنان والمواطن العراقيين وإخراجها من هيمنة القطاع العام، وتفعيل مساهمة وتمويل القطاع الخاص لصندوق دعم الدراما العراقية لإنتاج أعمال فنية عراقية رصينة، فضلاً عن العمل على تسويقها عربياً. وأوضح أن دعم القطاع الخاص، بما في ذلك شركات

صحة

دراسة تحدد بصمة ميكروبية مشتركة بين الأزواج

● الأقدام الأكثر احتمالا لاستضافة المجموعات الميكروبية المشتركة ● الشريك يلعب دورا هاما في تشكيل ملف شريكه الميكروبي



الأزواج يتشاركون بكتيريا الجلد

المحتمل أنها تحافظ على صحة الجلد بمنع الإصابة بميكروبات أضر.

يشار إلى أن دراسة أعدها باحثون من جامعة كولارادو في باولدر في الولايات المتحدة كشفت أن أكف النساء تحتوي على طيف أوسع من أنواع الجراثيم المختلفة مقارنة بما هو موجود لدى نظيراتها عند الرجال، وأن أيدي البشر تجتذب من صنوف البكتيريا أعدادا أكبر بكثير مما كان يُعتقد سابقا.

وبينت أن 150 نوعا مختلفا من الجراثيم والكائنات الحية الدقيقة المختلفة تعيش على راحة يد الفرد الطبيعي لدى كل من النساء والرجال على حد سواء.

وأوضح الباحثون إنهم يأملون أن تساعد نتائج البحث العلماء في إرساء قاعدة صحية لدراسة أنواع الكائنات البكتيرية التي تعيش على جسم الإنسان، ومن شأن هذا قاعدة أن تساعد العلماء أيضا في تحديد أي من هذه الكائنات التي ترتبط بأنواع محددة بعينها من الأمراض دون سواها.

رطوبة كالجداول مثل الإبطين وواحات معزولة مفعمة بالحياة حيث توجد أحواض غنية بها تنوع كبير مثل السرة".

وأضافت "نحن بحاجة إلى التوقف عن التفكير في أن كل البكتيريا مؤذية. فالنظافة الشخصية مطلوبة، لكن أن تكون أنظف ليس بالضرورة أن تكون أصح".

ووجد الباحثون أن الجلد يمكن تقسيمه إلى ثلاثة مواطن بيئية رئيسية: رطبة ودهنية وجافة. والأماكن الدهنية احتوت على أكبر خليط متنوع من الميكروبات وشملت الحواجب وجوانب الأنف. والمناطق الرطبة كانت داخل الأنف والمناطق الكفية بين الأصابع. والمناطق الجافة شملت راحة اليد والمقعدة.

وأشارت إلى أن دراسة مجموعات البكتيريا على الجلد ستعين على فهم حالات معينة للجلد وتساعد في الرد على تساؤلات مثل لماذا داء الصدفية يميل إلى التأثير في الكوع الخارجي بينما الإكزيما غالبا ما تؤثر في الثنية الداخلية للكوع. وكشفت الدراسة أن معظم بكتيريا الجلد غير مضرّة ومن

الشبه بالغابات المطيرة المدارية من حيث نوع النظام البيئي الذي تقطنه البكتيريا، في حين أن هناك مناطق أخرى من الجلد أشبه بالصحاري الجافة، منبهة إلى أن نفس المناطق من الجلد في أناس مختلفين تجنح إلى إيواء مجموعات مشابهة من البكتيريا وأن هذه التفاوتات في البيئات البكتيرية قد تفسر لماذا بعض شكاوى الجلد تميل إلى التأثير في مناطق معينة من الجسم.

وتوصل الباحثون إلى هذه النتائج من خلال دراسة التجمعات البكتيرية التي تعيش على الجسم باستخدام تحليل جيني للحمض النووي الموجود على الجلد بدلا من الأسلوب القديم بأخذ عينة من الجلد ومحاولة إنبات الميكروبات في المختبر.

وقالت المشرفة على الدراسة جوليا سيرج، من المعهد الوطني لبحوث الجينوم البشري في بتسيدا بولاية ميريلاند الأميركية، إن "أكثر ما أدهشني هو هذا التنوع الهائل في البكتيريا التي تعيش على الجلد، والكشف الثاني هو أن الجلد كصحراء بها مناطق

أكدت دراسة حديثة أن الأزواج لا يتقاسمون الأسرة والحمامات والغذاء فحسب وإنما يتشاركون أيضا الميكروبيوم الجلدي أو ما يعرف ببكتيريا الجلد، والميكروبيوم هو نظام بيئي صغير من البكتيريا والفطريات والفيروسات والكائنات الحية الدقيقة الأخرى التي تعيش داخل وخارج الجسم، حيث يستضيف كل سنتيمتر مربع من الجلد ما بين مليون ومليار من الكائنات الحية الدقيقة.

بالبيئات التي نسكنها". ويشار إلى وجود عوامل أخرى، مثل النوع الاجتماعي، تؤثر على ميكروبيوم الشخص أكثر من قربه من شريكه، حيث أن أي عينة أخذت من جسم امرأة ستطابق مع عينة أخرى أخذت من منطقة أخرى من جسدها بصورة أكبر مما تتطابق مع شريكها.

ومن جانبها ترى أشلي روس، وهي مؤلفة مشاركة في هذه الدراسة وطالبة ماجستير في علم الأحياء في جامعة واترلو، أن الشريك لا يزال يلعب دورا هاما في تشكيل "ملفك الميكروبي"، مشيرة إلى أنه "وإن لم يكن له الدور الرئيسي، فهو يعد قطعة أخرى من اللغز".

وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى القدمين، يتقاسم الأزواج مجموعات ميكروبية متماثلة على الجذع، والسرة، والجفون. وذكرت روس أن تبادل المجموعات الميكروبية قد يحدث أحيانا أثناء النوم في الفراش ذاته ومشاركة الأغذية.

هذا وتوصلت روس وزملاؤها إلى أن المجموعات الميكروبية المتواجدة على الفخذ يحددها النوع الاجتماعي، إذ تمكنت خوارزميات الكمبيوتر من التمييز بين الرجال والنساء بدقة بلغت نسبتهما 100 بالمئة من خلال تحليل العينات وحدها.

وتعتبر روس أن هذا الأمر قد تكون له علاقة بتأثير البكتيريا المتواجدة على فخذ المرأة بميكروبيوم المهبل، منبهة إلى أنه وبالنظر إلى حجم العينة الصغير المكونة من 20 مشتركا، فإنه من الصعب تعميم النتائج على الجميع، وأكدت برفقة زملائها، أنه سيكون من المفيد إجراء دراسة على الأزواج من مختلف الأعراق والأجناس.

وخلص نيوفيلد إلى أنه قد يكون لنتائج الدراسة تطبيقات عملية لتصميم الأماكن العامة والمساحات المشتركة للحد من انتشار مسببات الأمراض بين الأفراد.

وقالت دراسة أجرت في وقت سابق إن جلد الإنسان مأوى لكم هائل من الجراثيم أكبر عددا وتنوعا بكثير مما كان معتقدا في السابق، حيث يعيش على الجلد أكثر من مئة ضعف من أنواع البكتيريا. وأشارت إلى أن أجزاء في الجسم كالإبطين الرطبين قريبة

أوتوا- وجدت دراسة كندية حديثة أن كل شخص أثر بشكل كبير على المجموعات الميكروبية الخاصة بجلد شريكه، وذلك إثر دراسة أجراها باحثون على الميكروبيوم الجلدي لدى 10 من الأزواج النشطين جنسيا والذين يعيشون معا، وبعد تحليل 330 عينة جلد تم جمعها من 17 جزءا من الجسد لكل مشارك، أوضح الباحثون في جامعة واترلو الكندية أن خوارزميات الكمبيوتر المعتمدة على تحليل البيانات الميكروبية، قادرة على تحديد الأزواج المرتبطين بدقة تصل نسبتهما إلى 86 بالمئة.

وأوضح جوش نيوفيلد، عالم الأحياء في جامعة واترلو والمؤلف المشارك بالدراسة قائلا "كان الجانب الأكثر إثارة للدهشة في الدراسة هو أننا تمكنا من تحديد بصمة ميكروبية مشتركة بين الأزواج الذين يعيشون معا".

وأفادت نتائج الدراسة بأن القدمين غالبا ما تكونان الجزء الأكثر احتمالا لاستضافة المجموعات الميكروبية المشتركة بين الزوجين. ويرجح الباحثون أن الميكروبات يلتقطها الجلد من المنزل، حيث يسقط من البشر أكثر من مليون جسيم بيولوجي كل ساعة، ومن السهل، بشكل خاص، على القدمين التقاط ميكروبات جديدة، سواء في الحمام المشترك بين الزوجين، على سبيل المثال، أو حتى أثناء المشي بقدمين حافيتين في جميع أنحاء المنزل.

◀ جلد الإنسان مأوى لكم من الجراثيم أكثر عددا وتنوعا مما كان معتقدا حيث يعيش على الجلد أكثر من مئة ضعف من أنواع البكتيريا

ومعظم البكتيريا المتواجدة على الجلد غير ضارة أو مفيدة، إذ تمنع الميكروبات المسببة للأمراض من استيطان تلك المنطقة من الجلد، ولكن لا يُعرف الكثير عن هذا النظام البيئي. وأوضح الدكتور نيوفيلد أنه "كلما ازدادت معرفتنا بالعوامل التي تؤثر على الميكروبيوم البشري، بما في ذلك الميكروبات التي تغلف أجسادنا، ازداد فهمنا للحواجز التي تحميها من المرض، وتدريب جهازنا المناعي والارتباط

الصداع ليس بالضرورة عارضا لمرض ما بل هو ذاته مرض

المزمن، الذي يحدث بشكل متكرر لأكثر من 15 يوما.

الصداع العنقودي: قال جوبيل إن هذا النوع يظهر في جانب واحد من منطقة العين، وكان سכיما قد طعن هذه المنطقة. وتستمر نوبة هذا الصداع مدة تتراوح بين 15 و180 دقيقة، كما يظهر أكثر من مرة في اليوم، ويصاحبه تدلي الجفن وسيلان أو انسداد الأنف أو دموع في العين. ويتم علاج المصاب بالتريبتان في شكل بخاخ الأنف أو حقن، كما يمكن علاجه بالأكسجين الذي يتم استنشاقه عن طريق كاماة التنفس. ويمكن الوقاية منه عن طريق بعض الأدوية الأخرى مثل الكورتيزون.



ضغط على كلا الجانبين، وتستمر نوبته من نصف ساعة حتى أسبوع كامل.

وأضاف جوبيل أن هذا النوع من الصداع يحدث على سبيل المثال عند الجلوس أمام الكمبيوتر طوال اليوم، مع عدم حركة الكتفين والرقبة وعدم تغيير وضعيتهما لفترة طويلة.

ولعلاج هذا النوع من الصداع ينصح جاول بنديك الصندغ بزييت النعناع أو استخدام المسكنات، ولكن يتعين مراعاة عدم تعاطي الدواء إلا في حال عدم تحمل الألم. وللوقاية يُنصح بالحركة والاسترخاء. وقد تساعد مضادات الاكتئاب في حالات الصداع

ويصيبه بالشعور بالغثيان والرغبة في التقيؤ.

ومن جانبه، قال جونتر رامباخ، نائب رئيس الرابطة الألمانية لعلاج الألم، إن نوبة الصداع تستمر من أربع ساعات إلى ثلاثة أيام. وتتمثل مسببات الصداع النصفي في التوتر والأضواء الساطعة والموسيقى الصاخبة واحتساء الكحوليات.

ولتجنب هجمات الصداع النصفي ينصح شارلي جاول، الأمين العام للجمعية الألمانية لمكافحة الصداع والصداع النصفي، باتباع أسلوب حياة ثابت ومنظم، ويقوم على النوم المنتظم وفترات الراحة ومواعيد الطعام المنتظمة، بالإضافة إلى ممارسة رياضات قوة التحمل، مثل السباحة والمشي والركض وركوب الدراجات الهوائية.

الصداع التوترى: قال جوبيل إن أكثر من 50 بالمئة من حالات الصداع تنتمي إلى هذا النوع، موضحا أن ألم الصداع التوترى أقل حدة من ألم الصداع النصفي. ويظهر في شكل

برلين - يعد الصداع من أكثر المتاعب شيوعا، والتي تتألبنا جميعا من وقت إلى آخر. ولكن في بعض الأحيان يظل الصداع ملازما لمرضا، ويحول حياتهم إلى جحيم ويُعيقهم عن ممارسة حياتهم اليومية، وهو ما يستلزم استشارة الطبيب.

وقال الأستاذ هارتمان جوبيل، كبير أطباء عبادة الألم بمدينة كبل الألمانية، يوجد أكثر من 360 شكلا للصداع، مشيرا إلى أن الصداع في بعض الأحيان لا يكون عارضا مصاحباً لمرض ما، بل يكون هو ذاته المرض. ويُعرف الصداع حينئذ باسم "الصداع الأساسي"، ويشمل الصداع النصفي والصداع التوترى والصداع العنقودي.

الصداع النصفي: غالبا ما يظهر هذا النوع في شكل ألم يشبه الخفقان أو الطرق على جانب واحد من الرأس، وهو مزعج بشكل كبير، مما يتطلب الراحة في الفراش، كما أنه يجعل المصاب ذا حساسية ضد الضوء والضوضاء وأحيانا ضد بعض الروائح.

صورة وخبر

قال مختصون إن الينابيع الساخنة تساعد على الاسترخاء والاستشفاء؛ حيث إنها تحارب التوتر النفسي والإجهاد الجسدي من ناحية، وتخفف من متاعب بعض الأمراض من ناحية أخرى. وأوضحت أن الينابيع الغنية بالحديد تعزز عملية تكوين الدم وتحفز عملية الأيض.



أكد باحثون بريطانيون أنهم توصلوا إلى طريقة لإنتاج لقاح جديد لمكافحة مرض شلل الأطفال باستخدام مستخلصات نباتية من فصيلة التبغ. وأنتج اللقاح الصناعي الجديد من خلال زرعه في أوراق نبتة من فصيلة التبغ، وبعدها استخلص العلماء اللقاح من الأوراق.



تلوث الهواء يرفع هرمونات التوتر

بكين - كشفت دراسة حديثة أن استنشاق الهواء الملوث يرفع هرمونات التوتر، وهو ما قد يساعد في تفسير سبب ارتباط التعرض للتلوث لفترات طويلة بالإصابة بأمراض القلب والجلطات والسكري وقصر العمر.

وركز الدكتور هايدونج كان من جامعة فودان في شنغهاي بالصين وزملاؤه على الآثار الصحية للجسيمات الدقيقة، التي يقل قطرها عن 2.5 ميكرومتر، المنبعثة من مصادر صناعية والتي يمكن استنشاقها.

وفي حين أن مستويات الجسيمات الدقيقة تراجعت في أميركا الشمالية في السنوات الأخيرة فإنها تتزايد في مختلف أنحاء العالم. وقال كان "هذا البحث يضيف دليلا جديدا على أن التعرض للجسيمات الدقيقة يمكن أن يؤثر على أجسامنا وهو ما قد يؤدي (بعد فترة) إلى زيادة المخاطر المحيطة بالقلب والأوعية الدموية".

ونشرت الدراسة الجديدة في دورية "سركيوليشن" وشملت 55 طالبا جامعييا يتمتع بالصحة في مدينة شنغهاي التي تعتبر مستويات التلوث بها متوسطة بالمقارنة مع مدن صينية أخرى حسب ما ذكر كان.

ووضع الدكتور كان وزملاؤه منقيات للهواء تعمل في غرف نوم مجموعة من الطلاب وأخرى لا تعمل في غرف نوم مجموعة أخرى وتركوها تسعة أيام. وأزيلت منقيات الهواء من الغرف لمدة 12 يوما ثم أجرى الباحثون اختبارات أخرى لمدة تسعة أيام وضعوا فيها منقيات لا تعمل في غرف المجموعة التي كانت في غرفها أجهزة تعمل، ووضعوا أجهزة تعمل في غرف المجموعة الأخرى.

وفي نهاية الفترتين اللتين امتدت كل منهما تسعة أيام، اختبر الباحثون مستويات مجموعة واسعة من الجسيمات الدقيقة في الدم والبول. وارتفعت مستويات هرمونات التوتر والكورتيزول والكورتيزون والأدرينالين والنورادرينالين في الأجواء الأكثر تلوثا وكذلك مستويات السكر في الدم والأحماض الأمينية والأحماض الدهنية والدهون.



«الصحافيون تعلموا مهارة الرقابة الذاتية لمواجهة الرقابة، وأصبح 60 بالمئة من الجمهور السعودي يتجاهل الصحف التقليدية والقنوات الفضائية بالتوجه إلى مواقع التواصل».

نايف الحداري
باحث سعودي في الإعلام

«قناة الجزيرة فقدت الكثير من متابعيها، وتلاشى تأثيرها بسبب التناقضات التي تقوم عليها سياستها التحريرية، وإغلاق مكتبها في إسرائيل محاولة لتحسين سمعتها».

علي المريحي
وزير الإعلام البحريني



ميديا

شعبية المواقع الإخبارية تدفع الحكومة المغربية إلى التعامل معها بمرونة

● فرق الأغلبية البرلمانية تطالب بتعديل قانون الصحافة والنشر ● مؤيدو القانون يأملون بوضع حد للفوضى في الصحافة



أزمة المواقع تصب في مصلحة الصحف

السلطات المعنية تلقت 420 طلبا لتسوية أوضاع المواقع الإلكترونية مع المقتضيات القانونية، إلا أن 343 منها لم تستوف الشروط القانونية.

وأثارت نقابات مهنيي الإعلام والاتصال، مع الأعرج، الانتباه إلى الشروط المجحفة لمدونة الصحافة والنشر والتأكيد على ضرورة تمديد أجال تطبيقها على مؤسسات الإعلام الإلكتروني.

وقال عبدالإله التهانسي مدير الاتصال والعلاقات العامة بوزارة الثقافة والاتصال، إن القانون الجديد وبعد انتهاء المهلة المحددة في سنة أصبح جاري العمل به، مشيرا إلى أن لجنة خاصة ستقوم برفع تقرير لوزير الاتصال حول الوضع وهو من سيتخذ القرار.

شهادة متخصصة في مجال الصحافة مسلمة من طرف مؤسسات التعليم العالي العام أو الخاص أو دبلوم معترف بمعادلتها لها، وأن يكون حاصلا على صفة صحافي مهني وفقا للمقتضيات الواردة في التشريع المتعلق بالصحافي المهني.

وأعلن محمد الأعرج أن 77 موقعا فقط تستوفي الشروط التي ينص عليها القانون الصحافة والنشر الذي صادق عليه البرلمان في 10 أغسطس 2016، مضيفا أن المواقع الأخرى مطالبة بتسوية وضعيتها القانونية مع هذا القانون قبل انتهاء أجل سنة التي حددها القانون (15 أغسطس 2017 تاريخ صدور القانون في الجريدة الرسمية). وحسب معطيات 2017 أشار محمد الأعرج، إلى أن

التي تسمح لهم بإدارة المواقع، بينما يرى معارضو هذا القانون أنه يكبل حرية الرأي والتعبير ويضع قيودا من شأنها أن تمس بجوهر حرية الرأي والتعبير.

وتشهد الساحة الإعلامية في المغرب منذ عامين، جدلا مستمرا حول تقيين الصحافة الإلكترونية، الأمر الذي يعتبره البعض محاولة من الحكومة للقضاء على الصحافة الإلكترونية المستقلة بعدما تمكنت من الصحافة الورقية، فيما يراه آخرون بادرة أمل لوقف الأعمال التي يعتبرونها "لا أخلاقية" والشائعة بالمواقع الإلكترونية.

ويشترط قانون الصحافة والنشر الجديد، أن تتوفر في مدير النشر شروط منها أن يكون حاصلا على شهادة الإجازة على الأقل، أو

تشهد الساحة الإعلامية في المغرب جدلا حول تقيين الصحافة الإلكترونية، وقد ازداد مع انتهاء مهلة الحكومة للمواقع الإلكترونية بتسوية أوضاعها، وانتقاد البعض لمواد القانون الذي اعتبره تضييقا على الصحافة الإلكترونية.

محمد بن امحمد العلوي

وأكد بلاغ التتسيقية الوطنية للدفاع عن الصحافة والإعلام، إن ما تضمنه القانون، يعتبر "تناقضات صارخة تنم عن الارتجالية والتسرع في إصدار القوانين الملفوفة بنية الإقصاء الممنهج والتقليص المبرمج للصحافة الإلكترونية والإعلام الرقمي بصفة خاصة وحرية الرأي والتعبير وممارسة الصحافة بصفة عامة".

وأكد المسؤول الحكومي، أن التوجه القائم في الحكومة يقول بتمديد المهلة 6 أشهر بدلا من عام وقد طالبت به الأغلبية البرلمانية.

وأوضح الوزير محمد الأعرج، أن مرسوم القانون قد يصدر قبل 15 سبتمبر المقبل، مشيرا إلى أن مقتضيات قانون الصحافة والنشر دخلت حيز التنفيذ ابتداء من 15 أغسطس الجاري، لكن هناك أجلا مدته شهر تمنحه النيابة العامة والسلطات العمومية للمنابر الإعلامية من أجل تسوية وضعيتها طبقا للقانون، وتابع ونحن سنتحرك خلال تلك الفترة.

ومن أبرز المستجدات في مشروع قانون الصحافة والنشر المغربي، أن منح بطاقة الصحافة أصبح من اختصاص مجلس منتخب ومستقل للصحافيين، بالإضافة إلى اشتراط شهادة جامعية لممارسة مهنة الصحافة، والحماية القضائية والاجتماعية للصحافيين، وحماية مصادر الخبر، وإقرار مبدأ حسن النية، وحماية الصحافيين من الاعتداءات، والتنصيص على أن منع ومصادرة الصحف أصبح بيد القضاء وليس بقرار إداري.

ودخلت مدونة الصحافة والنشر، حيز التنفيذ بعد صدورها في الجريدة الرسمية، والمتضمنة للقانون المتعلق بالصحافة والنشر، إلى جانب القانون المختص بالنظام الأساسي للصحافيين المهنيين، والقانون المتعلق بالمجلس الوطني للصحافة.

ويقول مؤيدو المادة 125 إنها ستضع حدا للممارسة العشوائية لمهنة الصحافة الإلكترونية وقطع الطريق على الذين لا يتوفرون على المؤهلات العلمية أو التعليمية

الرباط - استطاعت الصحافة الإلكترونية في المغرب أن تسحب الجمهور شيئا فشيئا من الصحافة الورقية التقليدية، وأصبحت تعد بالمئات حيث تسجل الملايين من الزيارات، إلا أن قانون الصحافة والنشر بالمغرب الجديد، أدخلها في دوامة مع انتهاء الفترة التي حددتها الحكومة لتسوية وضعها القانوني.

وتسعى جهات رسمية ومنظمات ومؤسسات عديدة إلى الضغط على الحكومة لتمديد فترة تسوية أوضاع الجرائد والمواقع الإخبارية وفق قانون الصحافة، إذ أن الفصل 125 يفرض عاما واحدا للقيام بذلك ابتداء من تاريخ نشر القانون الذي كان في شهر أغسطس من العام الماضي.

وطالبت فرق الأغلبية البرلمانية بتعديل هذه المادة من قانون الصحافة والنشر، وتمديد آخر أجل لفترة التسوية، وقال رشيد القبيل، عضو لجنة التعليم والثقافة والاتصال بمجلس النواب، إن مقترح قانون تعديل المادة 125 من قانون الصحافة والنشر الذي أعدته فرق الأغلبية، تمت إحالته إلى رئاسة المجلس التي ستقوم هي الأخرى بإحالاته إلى لجنة التعليم والثقافة والاتصال من أجل المناقشة.

وتبدي الحكومة مرونة مع هذه المطالب، حيث قال محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال، إن الحكومة نتجه إلى إعداد مرسوم قانون، يمدد بموجبه تطبيق مقتضيات المادة 125 من قانون الصحافة والنشر "سنة أشهر إضافية" ابتداء من 15 أغسطس الجاري، وكشف أن هذا التوجه الحكومي قيد الدراسة.

◀ **التوجه القائم في الحكومة يقول بتمديد مهلة تسوية أوضاع المواقع الإخبارية 6 أشهر بدلا من عام، وقد طالبت به الأغلبية البرلمانية**

باختصار

◀ قال قصر الإليزيه إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عبر خلال مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن قلقه إزاء احتجاج تركيا طالبا فرنسا يدرس الصحافة. وألقت قوات حرس الحدود التركية القبض على لو بورو عند الحدود مع العراق في أغسطس بعد أن ضبطت بحوزته صورا ومقابلات مع مقاتلين أكراد.

◀ حذر تقرير جديد لـ"مراسلون بلا حدود" من أن "الاتجاه المتشدد" غالبا باسم الأمن القومي تسبب في تراجع المملكة المتحدة في تصنيف الدول التي تتمتع بأكبر حرية للصحافة في العالم، إذ احتلت المركز 40. وقالت المنظمة إن الدول الإسكندنافية هي الأكثر حرية في العالم، بحسب صحيفة الإندبندنت البريطانية.

◀ قال المصري عمرو ورده لاعب كرة القدم بفریق فيرينسي البرتغالي إنه وكل شركة قانونية لمقاضاة صحيفة برتغالية زعمت "وجود نية لدى ناديه الجديد فسخ عقده بسبب واقعة تحرش أقدم عليها"، وأوضح في بيان "خلال الأيام الماضية عرفت كيف يمكن لبعض الأشخاص أن يكونوا سيئين للغاية، وتعلمت أن البعض لا يهتم إلا بآيذاء الآخرين عبر اتهامات خاطئة".

◀ أصدر مركز حماية وحرية الصحافيين في الأردن تقريرا أوليا حول الانتهاكات التي تعرض لها الإعلاميون أثناء قيامهم بواجبهم في تغطية الانتخابات البلدية واللامركزية الثلاثاء، وقال المركز في تقريره الأولي إن 13 صحافيا ومصورا صحافيا قد تعرضوا لمنع التغطية وحجب المعلومات والمضايقة أثناء قيامهم بواجبهم المهني خلال متابعتهم للعملية الانتخابية.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

إيران تنتقم من مواطنيها العاملين في «بي بي سي» بسلب حقوقهم

وفي العام التالي منعت الإيرانيين من الاتصال بالعشرات من المؤسسات الأجنبية ومنها بي.بي.سي التي قالت إنها تسعى للإطاحة بالحكم الديني في إيران.

ووصفت إدارة بي.بي.سي باللغة الفارسية أمر المحكمة بأنه محاولة أخرى من جانب القضاء الإيراني لإسكات الصحافيين المحايدين.

وقال أمير عظيمي القائم بأعمال مدير بي.بي.سي باللغة الفارسية إن صحافييها "سيواصلون تقديم أخبار مستقلة غير منحازة وموثوق بها إلى الناطقين بالفارسية في مختلف أرجاء العالم".

ارتباطه بإذاعة بي.بي.سي". وتابعت "نحن نناشد السلطات الإيرانية العدول عن هذا الأمر بشكل عاجل والسماح لطاقم بي.بي.سي الحالي والسابق بالتمتع بنفس الحقوق المالية التي يتمتع بها باقي المواطنين".

وقال البيان إن الموظفين في القسم الفارسي وأعضاء عائلاتهم يتعرضون بشكل روتيني لمضايقات واستجوابات من السلطات. واتهمت إيران هيئة الإذاعة البريطانية بالتحريض على الاضطرابات بعد فوز محمود أحمدي نجاد في انتخابات الرئاسة في عام 2009 وقالت إن صحافييها كانوا ينشرون مواد ضد مصلحة الجمهورية الإسلامية.

وصدر قرار المحكمة في يوليو من مكتب ممثل ادعاء في سجن إيفين بطهران وصادق عليه نائب المدعي العام الإيراني في أغسطس قبل أن تبلغ به كل مكاتب التسجيل في البلاد. ولم يعط قرار المحكمة تفسيراً لهذه الخطوة. ودعت فرانسيسكا أنسورث مديرة الخدمة العامة في بي.بي.سي السلطات الإيرانية إلى العدول عن هذا الإجراء.

وقالت في بيان "نحن نشجب ما يبدو أنه هجوم موجه على طاقم بي.بي.سي باللغة الفارسية والعاملين السابقين بالإذاعة وبعض المتعاونين. إنه أمر مروع أن يعاني أي شخص من عواقب قانونية ومالية بسبب

◀ دبي - بلغ التضييق الإيراني على العاملين في وسائل الإعلام الأجنبية، حد سلبهم حقوقهم الأساسية في البلاد، بمنع أكثر من 150 إيرانيا من العاملين الحاليين والسابقين والمتعاونين مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" من إجراء تعاملات مالية كبيرة في إيران في خطوة جديدة ضد وسائل إعلام أجنبية تعتبر معادية ل طهران.

ويمنع القرار 152 شخصا من أي تعاملات تحتاج إلى تسجيل مثل بيع أو شراء عقارات أو أي "أصول منقولة أو غير منقولة" في إيران وهي قيود قالت بي بي سي، الثلاثاء إنها تعد فعليا بمثابة تجميد أصول.

تكنولوجيا الإعلام: أمم مندهشة وأمم صاعدة!

مختصر القول، إن التكنولوجيا تضم التقنية وتعدادها، بمعنى أن التكنولوجيا هي معارف ومضامين وثقافة ونظم قيم تتحول تطبيقيا إلى تقنية، أي إلى أدوات وأجهزة وعناد ووسائل عمل.

وكل تقنية إذن هي في محدداتها ومرجعيتها وخلفيتها نتاج ثقافة وحضارة ونظام قيم، وإذا انسلخت عن هذا أصبحت مجرد أدوات لا مكان لها ولا زمان. ويمكن التأكيد من ذلك من خلال استحضار نماذج الاتصال لهذه التكنولوجيا حيث ستصبح في القرن المقبل مقياس تقدم الأمم وباروميتر حقيقيا على مدى قابلية ثقافتها على مسيرة العصر ومسايرته تكنولوجيا، ليس التلميح هنا إلى (الأمم البطيئة والأمم السريعة) ولكن أيضا إلى ما بدأ يتكرس كامن فقيرة معلوماتيا أو أمم غنية، إلخ.

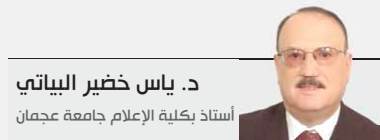
ثمة الكثير من الشواهد في العصر الحالي بان البشرية تكّنت بشكل أو بآخر من القبض أخيراً على خناق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. على الرغم من وجود آراء أخرى معارضة لذلك تقول إننا مازلنا في بداية عصر المعلومات، أو كما يقول البعض إننا مازلنا في مهد عصر المعلومات في ظل مجتمعات صاعدة، ومجتمعات مندهشة تنتظر قدرها أن تهزها بقوة صدمة المستقبل!

والشراكة والتعاون بين الحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين، والتضامن الرقمي على الصعيدين الوطني والدولي على السواء. وضمان استفادة الجميع من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ودون شك لقد غيرت تقانات المعلومات والاتصالات والاقتصادات المجتمعات العربية، وأدخلتها قسراً وسريعاً في العولمة. بيد أن هذه التغيرات ومع كمها الكبير، لم تات بعد إلى العمق، لتحقيق قفزة نوعية على مستوى العمل الاقتصادي، والممارسات الفكرية والمجتمعية. مع الاعتراف بأن لجمود الحكومات العربية مسؤولية كبيرة في ذلك.

لقد ارتبط تعاضل الدور المحوري للإنترنت بتقديم مقاربات جديدة تجاوزت مفاهيم الإعلام والاتصال، فالشبكة الدولية رفعت من درجة التشبيك بين المجتمعات، وعززت من مفاهيم وركائز الديمقراطية، لقد حلقت فوق المفاهيم التقليدية لأمن الدولة، وتجاوزت أزمات التنمية كالتغلغل والتوزيع والهوية والشرعية، لتشكل مفهوما جديدا لمفهوم "الموطن العالمي الافتراضي"، و"الرأي العام الإلكتروني"، و"الديمقراطية الإلكترونية"، وذلك بفعل تزايد مصادر المعلومات المفتوحة وتزايدها، وتوالدها وتعاملها بمنطق الذكاء الجماعي.

حيث زمن الواقع الافتراضي هو زمن متحرك يسعى للوصول إلى الثبات، إلى الواحد المطلق، وفي الزمن الرقمي هناك بعدان أو ركتان فقط هما السرعة والزمن، ويغيب بل ينتقي عامل المسافة، حيث المسافة نهاية تقترب من الصفر وحيث السرعة تساوي الزمن وحيث الزمن يساوي واحد، وحيث الرقمان الوحيدان الموجدان هما الصفر والواحد، وفي هذا المجتمع يعيش ويتفاعل أفراده مع بعضهم البعض في الواقع الافتراضي. وفي هذا المجتمع هناك اقتصاد جديد هو الاقتصاد الرقمي، وهناك سياسة جديدة هي السياسة الرقمية، وحروب من نوع آخر: أشد وأقسى، هي الحروب الرقمية، وهناك ثقافة أخرى، وعلاقات إنسانية وعاطفية متشابكة ومختلفة كل الاختلاف عما يجري في العالم الواقعي.

إن التحدي الذي يواجه العالم اليوم هو أن منافع ثورة تكنولوجيا المعلومات ليست موزعة توزيعاً متساوياً بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية أو في داخل المجتمعات. فهناك الفجوة الرقمية التي تؤدي إلى المزيد من التهميش، وخاصة لدى أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية والريفية وفي المناطق الحضرية المهمشة، وهذا يتطلب توفير عوامل أساسية أبرزها: بناء مجتمع معلومات، وإقامة أشكال جديدة من التضامن



د. ياس خضير البياتي
أستاذ بكلية الإعلام جامعة عجمان

◀ دخلت البشرية منذ الثمانينات مرحلة جديدة، أبرز ملامحها السيل المتدفق من المعلومات العصية عن الإدراك لحجمها ونوعها وكثافة بثها. ويصعب على أي دولة حاليا أن تمنع التدفق الإعلامي والمعلوماتي القادم إليها من خارج حدودها عبر الإنترنت، والأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية وغيرها.

ونتيجة التقدم في تكنولوجيا الاتصال والإعلام تكون نظام معلوماتي عالمي (متعدد الجنسيات) مرتبط بوسائل الإعلام الجديدة والمتعددة على الشبكة، حيث تتدفق رسائل متنوعة مترجمة كلها إلى اللغة العالمية للترقيم العددي لتخطي الحدود، وإقامة نظام (متعدد الجنسيات) للمعلومات. كما أن تطوير ظاهرة المزج بين الأجهزة الإعلامية والهاتف والتلفزيون، ومزج الصورة المتحركة والصوت والنصوص والبيانات، مكّنها من الدخول إلى البيوت والمؤسسات والمنشآت عن طريق مجموعة متنوعة من الشبكات التفاعلية والوسائط المتعددة. واستطاع الواقع الافتراضي لأول مرة في تاريخ البشرية كسر حاجزي الزمان المكان،



Instagram

أعلنت شركة إنستغرام عن إطلاق ميزة جديدة لخدمة مشاركة الصور والفيديو القصير خاصتها، تتيح للمستخدمين الرد على التعليقات بشكل يشبه إلى حد كبير خدمات التواصل الاجتماعي الأخرى. وقالت إنستغرام المملوكة لشركة فيسبوك «اليوم نجعل المحادثات الدائرة حول منشورات إنستغرام أسهل عن طريق إضافة سلاسل التعليقات».

@alarabonline

«صراحة» السعودي يجتاح سوق الهواتف الذكية

الرياض - اجتاحت تطبيق «صراحة» السعودي السوق العالمية للهواتف الذكية بعد تحقيقه أرقاماً غير مسبوقة في عدد التنزيلات وإجمالي عدد المستخدمين، إلى جانب تصدره اهتمامات العديد من وسائل الإعلام، والتي أفردت له مساحات واسعة على مدار الأسابيع الماضية، واصفة إياه بالصيحة التقنية الجديدة وغير المسبوقة.

ويسمح التطبيق للمستخدمين بإرسال رسائل نصية من شخص إلى آخر دون الكشف عن هوية المرسل، وأظهر منجر التطبيقات من أجل، أب ستور، أن التطبيق السعودي جاء في المرتبة الأولى في 30 دولة على مستوى العالم، متصدراً بذلك قائمة التطبيقات المجانية، وفق ما ذكر موقع البوابة العربية للأخبار التقنية. وخلال الثلاثين يوماً الماضية فقط، وصل عدد تنزيلات التطبيق على أجهزة آيفون نحو 14 مليوناً، بينما بلغ تحميل التطبيق على أجهزة أندرويد قرابة 9 ملايين، أما إجمالي عدد المستخدمين المسجلين في الموقع فتجاوز الـ 33 مليون شخص، في حين بلغ عدد زوار الموقع الإلكتروني للتطبيق نحو 294 مليون زائر، بحسب الأرقام الرسمية.

ويعد تطبيق «صراحة» أحد أبرز المشاريع المحتضنة من قبل برنامج «بادر» لحاضنات ومسرعات التقنية التابع لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وتتخصص فكرته في إعطاء المستخدمين فرصة التعبير عن آرائهم ومشاعرهم، أو توجيه الانتقادات والملاحظات إلى أشخاص آخرين بواسطة الرسائل النصية عبر التطبيق أو الموقع الإلكتروني ودون الكشف عن هويتهم. والتطبيق الذي لم تضخ على إنشائه سوى تسعة أشهر من قبل المبرمج السعودي زين العابدين توفيق، وبدأ كموقع إلكتروني موجه نحو الموظفين في القطاعين العام والخاص بغرض الحصول على نقد بناء في سرية تامة من زملاء العمل أو الأصدقاء لتعزيز نقاط القوة ومعالجة الضعف في مجالات العمل أو المحيط الاجتماعي، حظي وخلال فترة زمنية قصيرة بشعبية واسعة في العالم العربي، وازدادت هذه الشعبية عالمياً بعد أن بدأ استخدامه بالإنكليزية، حتى أصبح تطبيقاً يستخدمه الجميع لمعرفة آراء الآخرين نحوهم ودون معرفة من قام بإرسال تلك الرسالة أو مصدرها ولا الدولة المرسل منها الرسالة.

ويرى مؤسس التطبيق وهو خريج جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، أن انتشار التطبيق واجتياحه السوق العالمية يعود إلى أن المستخدمين وجدوا فيه فرصة لتحسين أنفسهم من خلال معرفة آراء الآخرين نحوهم عبر منصة مجهولة المصدر.

وأضاف توفيق «الناس يقولون الحقيقة أكثر إذا أخفيت هوياتهم، ولهذا جاءت فكرة تسمية التطبيق بـ«صراحة»».

مصريون يدعمون التونسيين على تويتر ضد الأزهر

● مغردون يطالبون الأزهر الإفتاء بشأن التحرش الجنسي بدل التدخل في حقوق التونسيات



تضامناً مصرياً تونسياً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، يرفض تدخل الأزهر في الشؤون التونسية بخصوص تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، فيما يحتاج المصريون من الأزهر معالجة مشاكلهم الخطيرة.

تونس - مازال التفاعل ناشطاً على مواقع التواصل الاجتماعي حول إقرار الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي للمساواة في الميراث بين الرجل والمرأة، ومنح المرأة التونسية الحق في الزواج من أجنبي، والذي شهد نقاشاً واسعاً حتى في العالم العربي، وانضم المصريون إلى الجدل حول الموضوع بعد تدخل الأزهر ومعارضته للقرار، وتضامنوا مع التونسيين رافضين تدخل الأزهر في شأن داخلي لبلد عربي آخر، ونظموا حملة تبارك للمرأة التونسية حقوقها، وتدعو الأزهر إلى الابتعاد عن السياسة والإنفات قليلًا لمشاكل المصريين وبذل الجهد لمواجهة أفكار التطرف ونبذ العنف والإرهاب التي تغزو عقول الشباب.

وقال أحد المغردين المصريين:

الأزهر لم يفت بتكفير داعش الذي قتل المسلمين والمسيحيين وفجر في مصر ويقتل في أمر يخص تونس! يا أزهر خليك في حالك. وعلق ناشط:

لست ضد الجدل بشأن المساواة ولا ضد الاختلاف، أنا ضد استغلال الدين لاستبعاد النساء واحتكار الدين من مؤسسة دينية، يا أزهر لا تتدخل في ما لا يعنك.

وطالبت ناشطة مصرية الأزهر بأن يجد حلولاً لمشكلة التحرش في الشوارع والتي أصبحت ظاهرة خطيرة مازال الأزهر صامتا عنها، وقالت «من الأولويات يا أزهر أنك تفتي في التحرش ضد المرأة».

وقال مغرد:

لطالما كانت مؤسسة الأزهر قوية يضرب بها المثل تخرّج منها علماء وفقهاء كبار، ماذا جرى لها يا ترى، لماذا وسخت مبادئها بالسياسة؟ وأضاف آخر:

الأزهر له عين ويتكلم! ما تدخلوش في الشأن الداخلي

لبلاد تانية، خلينا في كوارثنا لسه بدري قوي على ما نوصل لتونس.

وانتقدت ناشطة تقصير الأزهر في الاهتمام بمشاكل المسلمين الحقيقية ضد من يساهمون بتشويه الإسلام، ما أدى إلى هروب الكثير من المسلمين من بينهم، وكتبت: عمل إيه بتاع الأزهر لعودة المسلمين لصحيح

حقوق المرأة التونسية لا تلغي هويتها

دار الإفتاء التونسية تؤيد زواج المرأة من «غير المسلم» والمساواة في الإرث.. سبقتنا بسنوات ضوئية يا تونس الخضراء.. فمهلاً علينا!

ونشر المسؤول عن الشؤون السياسية في حركة نداء تونس برهان بسيس تدوينة على صفحته في فيسبوك، ردّ فيها على وكيل الأزهر عباس شومان الذي قال إن دعوات التسوية بين الرجل والمرأة في الميراث تظلم المرأة ولا تنصفها وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام.

وقال بسيس «أما وقد دخل الأزهر المصري على الخط فمن المفيد التذكير بأن نقاشنا التونسي الداخلي يظل ظاهرة صحية ومطلوبة مهما بلغ حجم اختلافاتنا تجاه قضايا مثيرة للجدل مثل المساواة في الإرث أو زواج المسلمة بغير المسلم، لكن أن تقتحم علينا مؤسسة مثل الأزهر سبق أن أفتت بحرمة بث فيلم الرسالة لمصطفى العقاد وصنفت شهادته ضمن المحرم دينياً وتدخل على خط تداولنا الداخلي لقضايا تهم مجتمعنا التونسي فذلك أمر يدعونا لتحسين أجواء الجدل الفكري والثقافي بيننا كتونسيين من أي تشويش خارجي فقطع عن طريق جعلها رفيعية المستوى راقية المضامين لا تقع مهمما بلغ الاختلاف فيها في مصيدة التكفير المتبادل... محافظون يكفرون غيرهم دينياً... وحداثيون يكفرون غيرهم دينياً...».

شريعته بتمكين زوجته من أداء شعائر دينها، فلا نبغضه وتسنقر الزوجية بينهما.

وسخر ناشط مصري من كلام الأزهر بخصوص زواج تونسية من أجنبي قائلاً:

الناس متضايقة إن في تونس عاوزين يجوزوا الستات من الكفار... طب ما هم بيتجوزونا مسلمين وبيكفروننا في عيشتنا... سييهم يادبوا الكفار... خليههم يكفروهم.

وكتب آخر:

الأزهر مات إكلينيكيًا... مش معنى إني ضد فكرة القانون التونسي (وهما أحرار في بلدهم)... أنا مش ممكن أعتمد على كلام عمم الأزهر البالية.

وعلق مغرد:

هم لا مؤاخذه علماء الأزهر واخدين الإسلام مقالة وهم اللي فاهمين الدين بس في العالم!

وطالب ناشطون الأزهر بالتكلم وإصدار الفتاوى لتطبيق الشريعة في مناطق الريف المصري التي يهضم فيها حق المرأة الشرعي بالميراث ولا يسمح لها العرف بالحصول على ميراثها، وكتبت مغردة:

الأزهر وجهوه الرافض لمساواة تونس في الإرث دفاعاً عن الشريعة... الغرف في ريف مصر لو الإرث أرض الست لا ترث مطلقاً، لم نر أحداً يدافع عن الشريعة ما هو السبب يا ترى؟ وعلقت ناشطة أنه لا يحق للأزهر التدخل طالما دار الإفتاء التونسية وافقت على القرار:

دينهم غير أنه قاعد بيسف فلوسنا؟ افرح يا روح أمك بالابهة والحماية وعيط من عدد الملحدن وعلي خيبتك.

وقال مغرد:

تونس ساوت المرأة بالرجل في الميراث وطبعاً طلع الأزهر اعترض وقال إن هذا يتصادم مع الشريعة ويخالف الثوابت بالرغم من أنه شأن داخلي.

وكان عباس شومان، وكيل شيخ الأزهر الشريف، قد استنكر تأييد دار الإفتاء التونسية لدعوة الرئيس التونسي قايد السبسي للعمل على تحقيق

المساواة بين الرجل والمرأة في الميراث، وقال إن هذه الدعوة تظلم المرأة ولا تنصفها وتتصادم مع أحكام شريعة الإسلام.

كما صرح بأن الدعوات المطالبة بإباحة زواج المسلمة من غير المسلم ليست كما يظن أصحابها في مصلحة المرأة، فإن زواجها كهذا الغالب فيه فقد المودة والسكن المقصود من الزواج، حيث لا يؤمن غير المسلم بدين المسلمة ولا يعتقد تمكين زوجته من أداء شعائر دينها.. فتبغضه ولا تستقر الحياة الزوجية بينهما، بخلاف زواج المسلم من الكتابية لأن المسلم يؤمن بدينها ورسولها وهو مأمور من قبل

ناشطون طالبوا الأزهر بإصدار الفتاوى لتطبيق الشريعة في الريف الذي يهضم حق المرأة

أبرز تغريدات العرب



UAE_Godfather

«نيويورك الأولى وأبوظبي الثانية في قائمة أفضل مدن العالم للحياة».

ولا عزاء للذين يخلطون السياسة مع غيرة النساء.



Muthieb

نداء نداء نداء إلى من يناصر الحق والعدل، ممن يستطيع مراسلة جمال ريان إمطاره بالسؤال: أين هم الغفران لماذا تتجاهل الجزيرة قضيتهم؟



Neshan

في دائرة الضوء، اكتسبت قدحا ومُبحاً، نَفَثَ النجاح حُباً واغتياباً. تعفرت، تأملت، تغلّبت وتعلمت. اليوم منعتني أقوى من سمومهم.



OmarMoh

لكل موظف دولة في موقعه اتقي الله في عملك وبالأخص لما عملك يكون مسؤول عن سلامة أرواح بريئة واحتكاك يومي بأفراد الشعب.



Fjba

عبثاً نهرب... من سعة الصمت إلى ضيق الكلام.. ثم نعلق بين فكرتين انقطع بينهما جسر المجاز!



abdullahal3nizy

الشعب لا يعرف الطائفية، طائفتنا هي الكويت، عم الحزن الشعب بوفاة عبدالحسين عبدالرضا والشيخين وليد العلي وفهد الحسيني رحمهم الله...



SamKhoury15

«مصلحتنا لبنانية لا سورية ولا إيرانية ولا أي شيء ثاني».



NaderFawz

فيديو إهانة الشاب السوري في لبنان: سقط البعث في سوريا وعاش في لبنان.



Hsham822

العجيب دفاع حكومة قطر عن إيران! دول الإرهاب ملتزمة على قولة المثل «اجتمع نعبس الحظ مع خائب الرجاء».



ShailaSabt

لا تستحق أحدا وترى نفسك في القمم، فكلنا من طين والتراب نهاية كل بشر.



rania_elkhatib

كلنا لدينا ذلك الشخص الذي كنا نكلمه 24 ساعة .. والآن لا نعرف عنه شيئاً..



3bood_boushehri

عبدالله بوشهري ممثل كويتي.



alihammoudo

«شوشمال اللبنانية» ببلم بالتغيير ولا يعرف أنو كلهم رح يرجعوا نواب في البرلمان.

هاشتاغ اليوم



تغريدة واحدة لا تكفي اللبناني لتعداد مشاكله

واعتبر البعض أن مشكلة اللبناني الأولى تتمثل بـ«أنه لبناني»، وبأنه غير قادر على التصبر من التبعية السياسية، فقال أحدهم:



@Abbas Haidar



«شوشمال اللبنانية؟ أنو ما عرف بحياتو طعم الدولة ليعرف قيمة وجودها! بتلاقى لاحق الأحزاب والزعماء وما بيعرف يشي ورا الدولة! وأضافت أخرى:



@RALaaeddine



«شوشمال اللبنانية؟ ما شاطر إلا بالحكي والشعارات وعند أول طلقة رصاص ببسني جاره ورفيقه وبصف مع طايفته وزعيمه.



وسخرت مغردة من الزعماء السياسيين وكتبت:



@faten_Hijazy



«عنا وزير للشاي ونائب للحليب بس بعد ناقصنا واحد للقهوة! واسترسل العديد من الناشطين في تعداد مشاكل الواقع الخدماتي والاجتماعي والمعيشي عبر سلسلة من التغريدات المتتابعة، فيما أختصرها البعض وقال أحدهم:



@YazbekWehbe



«شوشمال اللبنانية؟ مش أساسية شوية كهرا على شوية مي على بطء بالاتصالات والإنترنت على شوية هدر وبمسرفة وفساد... كلها مشاكل مش حرازة يعني.

تحقيق

العادات في العرس المغربي تختلف عن العادات في المشرق، كما تختلف داخل المملكة من منطقة إلى أخرى، فالعرس الرباطي مثلا يختلف عن مناطق الجنوب.

أعراس الأغنياء لا تختلف عن الطبقات الأخرى سوى بالضيوف، فالبعض يؤجر قاعة الأفراح والآخرون يحتفلون في الحارة.

الأعراس الصيفية في المغرب توائم بين التقليد والمعاصرة

● الهودج مفخرة العروس المغربية ● متعهد جديد لحفلات الأعراس يريح من المتاعب



ليلة الحنة ولمة الصديقات

وأخذت أحمّ جلد ظهري بسببها في كل فرصة أرى فيها العريس وأهله مشغولين عن النظر نحوي، حدث ذلك أثناء جلوسنا في "القعدة" أي كوشة العرس، وكانت مشدات الصدر ضاغطة أيضا على صدري".

وتكمل رخال ضاحكة "كانت ليلة عرس عصيبة وقاسية بالنسبة لي، أكثر ما أزعجني أن أبتسم للجميع وأنا أتألم وخصوصا صادف عرسنا في ليلة صيفية حارة أكثر من المعتاد، ورطبة".

ونروي فاطمة شريكان وهي نكافة (65 سنة)، ذكرياتها عن عرس زينت فيه العروس، وساعدتها في ارتداء فساتين العرس الأربعة التي ظهرت فيها العروس للضيوف ليلة العرس. وكانت أم العريس من المؤسسات

من أن تعمل الحاسدات لابنها سحرا بضيق عليه وعليهم فرح تلك الليلة. "لذلك طلبت مني أن أحضر معي ثلاث حارسات (مساعدات للنكافة) يجلسن على كراس قرب كوشة العروسين، لمنع كل من تسول لها نفسها الاقتراب من العروسين وإيذاءهما بعمل سحر ضار".

وتكمل شريكان قصتها الطريفة "طمانتها بأني مستعدة للأمر وتوفير ثلاث حارسات محترفات في دفع الأذى عن العروسين، وأخبرت جارات لي بأن يحضرن العرس، وكل واحدة لها بالطبع أجرتها عند انقضاء الحفل. وكانت كل واحدة منهن تذكر بقنديشة عيشة (جنية أسطورية لها شكل مخيف)، فاطمانت أم العريس لاختياري الصائب للحارسات، ومرت الليلة بسلام واستلمت في تلك الليلة أجرتي، واستلمت جاراتي الحارسات أجورهن".

وتضيف فاطمة النكافة "منذ ذلك العرس صارت جاراتي يصاحبني إلى كل حفلة زواج، لأجل حماية العروسين من الأعمال الشريرة والحسد".

الشيخات

لا يخلو عرس في المغرب من السهرات التي تؤنثها مغنيات الفولكلور الراقص اللاتي عرفن باسم "الشيخات" ومفردة شبيخة، حيث تصدع الموسيقى والغناء الشعبي.

يقول الحاج "تستمر كل ليلة من ليالي العرس في الغناء والرقص حتى الصباح، كما تحيي الشيخات المشهورات في المغرب حفلات الغناء فتعطل أنغام العبطة والغناء الجبلي والموسيقى السوسية لتصل إلى آخر بيت في الحارة.

وكانت الأعراس تبدأ بالدقة المراكشية التي تبث في نفوس الناس الفرح، وتنتهي بالعبطة الجبلية بأصوات ساحرة بهيجة".

وتزدان خيام الأعراس بالأضواء المتعددة بمختلف الألوان والنشرات المتأللة، وما إن يحل الفجر حتى يبدأ موكب سيارات للعروسين، وهما بملابس العرس التقليدية، ومعهما الأهل والأصحاب، متجها إلى ساحل المحيط للتبرك برؤية المحيط وشروق الشمس على مياهه.

(1621 دولارا)، وطبعاً هذه مصاريف ليلة الزفاف التي أشرف عليها التريتور، وقدم خلالها لنا ولضيفنا خدمة ممتازة، مع طعام عشاء مكون من عدة أطباق والحلوى. وكلفتنا "النكافة" (مزينة العروس) نحو 2500 درهم (270 دولارا) وهي التي أشرفت على زينة العروس، وتغيير أطقم ملابسها خلال حفلة العرس".

واستطرد زكريا "لا تختلف أعراس الأغنياء عن أعراس متوسطي الحال في المغرب سوى في مكان العرس وعدد الضيوف. وللمقتدرين، ومتوسطي الحال، الخطوات ذاتها في الاستعداد للعرس، التي تبدأ بالاتفاق بين عائلتي العريس والعروس على الشبكة وجهاز العروس والمهر".

النكافة

النكافة هي المرأة المسؤولة عن فساتين العروس يوم العرس، حيث ترتدي العروس الفساتين من اختيارها، كما تساعدنا على ارتداء الفساتين والإكسسوارات طيلة سهرات العرس، وعادة ما تحضر النكافة اللباس المغربي التقليدي، ومجموعة من الفساتين المغربية التي تظهر بها العروس في فترات مختلفة من السهرة.

وما بين النكافة والعروسة تحصل طرائف عديدة خاصة إذا كانت الملابس ضيقة أو متسعة على العروس. تحكي نزيهة رخال (40 سنة) لـ"العرب" عن ذكريات عرسها ضاحكة "النكافة التي ساعدتني على ارتداء فستان العرس، المنصورية التي كانت أكمامها طويلة مصنوعة من الحرير، ومطرزة بأحجار ملونة، كانت الأحجار الصغيرة والأصداف في الثوب قاسية الملمس في منطقة ظهري،

ومتعبة لأهل العريس والعروس، فقد كانت الأعراس تستمر لأسبوع كامل، وتذبح خلالها عدة ذبائح، ويبقى الطعام مذبولا لكل أبناء الحارة والأقارب كبيرهم وصغيرهم، لكن اليوم تغيرت الأعراس وأصبح التريتور أو متعهد الأعراس والحفلات هو الذي يقوم بتنظيم الأعراس مقابل مبلغ مالي محدد". وأضاف الحاج "متعهد الأعراس يعدّ طباخيه، وأدواته لتقديم الطعام للضيوف، بعد أن يتفق مع العريس على عدد الضيوف، فيعد الطعام والحلويات ويقدمها نالوده في أحسن الأطباق، وأفضل الأعراس اليوم في المغرب لا تدوم سوى ليلة أو ليلتين، تجد فيها الأطباق المغربية الشهيرة، كالكسكسي، والطاجين والبسطيلة، والدجاج والحمام المحشي، والحلوى بأنواعها بالسمن البلدي والشاي الأخضر بالنعناع".

التريتور راجي توفيق (45 سنة) قال لـ"العرب" عن الأعراس التي نظلمها في الصنف "عملي الحقيقي يكون في الصيف. ففي هذا الفصل يعود المهاجرون المغربية إلى الوطن، وكل واحد يحلم بقضاء ليلة العمر في بلده. فالصيف بالنسبة لي هو فصل العمل، ودخلي الشهري فيه أكثر من 15 ألف درهم (1621 دولارا).

وإذا صادف أن كلفت بتنظيم عرس من نوع "عرس ألف ليلة وليلة" لأحد الأغنياء، فيكون دخلي أكثر من هذا بمرتين أو ثلاث مرات. وكذلك يتضاعف دخل من يعمل معي في هذا النوع من الأعراس".

ويتذكر توفيق، فيقول "قبل أيام قليلة نظلمت عرسا في الرباط، أراد فيه أبو العريس أن توضع العمارية (هودج العروس) على جمل، وأن يقام العرس في حديقة قصر كبير تم تاجيره لقضاء عدة ليال لضيوفه فيه. وكان عدد الضيوف أكثر من 200 مدعو. وقد كلفت بجزء من العمل إضافة إلى خمسة آخرين من ممولي الحفلات من الدار البيضاء".

ويضيف راجي "الأعراس الصغيرة والمتوسطة تقام في ساحة أمام بيت العريس في الحارة، مما يتطلب إقامة خيمة، ونحاول أن نجعلها محكمة، فلا يدخلها أحد غير الضيوف، لأن عادة في الأحياء الشعبية يكثر الفضوليون الذين يتسبيون في مشاكل في الأعراس ويضايقون الضيوف.

ونقوم بتهيئة شبكة الإنارة فيها، وننصب أجهزة الصوت لبث الأغنيات، والموسيقى لإشاعة البهجة في الحاضرين. أما الأعراس الفقيرة، وهي التي يتم إعدادها فوق سطوح العمارات أو البيوت فنقوم بترتيب خيمة خاصة بها حسب المساحة المتاحة، ونزينها بالإكسسوارات، ونهني عددا من الموائد، ومكانا شرفيا لجلوس العريسين. ولدينا للمكان الشرفي كرسي (ملوكي خاص مذهب) يجلس عليه العروسان. كما نهني طعام العشاء والشاي الأخضر والحلوى".

ويقول جمال زكريا (30 سنة) عن تكاليف عرسه، وقد اختار تربتور من معارفه لتنظيم حفلة عرسه "العرس المتوسط ومع عدد معقول من الضيوف في المغرب يكلف 15 ألف درهم

لا تزال العديد من العادات والتقاليد متوارثة في أعراس الشعب المغربي رغم دخول بعض المظاهر العصرية في الأفراح وخاصة لدى الطبقات الغنية والمتوسطة، ومن هذه التقاليد من يراها غريبة بل باعثة على الضحك وخاصة من أهل المشرق مثل هدية قوالب السكر التي يصل وزنها بالكيلوغرامات

فيصل عبدالحسن

□ الرباط – العرس في المغرب سلسلة من الحلقات منها الخطوبة وليلة الحناء وعملية الدفوع قبل ليلة الدخلة، وهي عملية تقديم هدايا مالية للعروسين لمساعدتهما على تكاليف العرس، وكذلك هدية قوالب السكر التي يحملها أقارب العريس إلى العروسة في الخطبة، وتختلف هذه العادات من منطقة إلى أخرى، فالعرس الرباطي يختلف عن العرس الفاسي والعرس في المناطق الجنوبية، لكن بعض المظاهر العصرية للعرس بدأت توحّد احتفالات الزواج في كل المملكة.

وتبدأ تحضيرات العرس عند أول لقاء بين أهل العروسين، ويتم الاتفاق على كل التفاصيل من شبكة وملابس العروس وحفلة العرس وما إلى ذلك من جزئيات صغيرة وكبيرة.

عادات لا يعرفها المشاركة

بعد موافقة أهل الفتاة على الشاب الذي تقدم لخطبتها، يقدم الخطيب هدية لخطيبته تتكون من كسوة وسكر وحناء، بالإضافة إلى بعض أنواع الطعام.

ويعتبر السكر ركنا أساسيا في هدية العروس، لا يزال جميع المغاربة يحرصون على هذا العرف مهما اختلف المستوى المادي والاجتماعي لأهل العريس. ويشترط أن يكون وزن قوالب السكر ما يساوي 64 كيلوغراما، وإذا نقص الوزن أو زاد كان ذلك قالا سبيئا. وعندما يرفض أهل الخطيبة الخطيب تعاد قوالب السكر إلى أهل الخاطب، وهذا يعني رفض أهل البنت زواج ابنتهم من المتقدم لها.

ومن العادات الأخرى التي يراها

التريتور

مع تسارع نمط الحياة وخاصة في المدن بدأت عادة أهل العريس والعروسة في الانهماك بطبخ أشبه المأكولات للضيوف تتلاشى، فبعد أن كانت النساء من أقارب العريس وجاراته يتنافسن على إعداد المأكولات المغربية التقليدية أوكلت هذه المهمة لمتعهد الأعراس الذي يهتم بكل تفاصيل العرس المتعلقة بالاحتفال وطعام الضيوف والحلويات وما إلى ذلك.

يقول الحاج زهيراني (75 سنة) لـ"العرب"، "الأعراس في الخمسينات والستينات بالمغرب كانت أكثر بذخا ومنعة للضيوف، وكانت مكلفة أيضا كما اليوم،



رقصة العروس



فرحة العمر باهظة الثمن

أكد مختصون على الأيزيد وزن الحقيقة عن 5 بالمنة من وزن الجسم. ومن البدائل الصديقة للظهر حقائب الظهر والحقائب ذات الحزام، التي يتم ارتداؤها بشكل عرضي على الصدر، حيث إنها تعمل على توزيع الثقل بصورة أفضل.



المقامرة بالمال تفقد الإنسان قدرته على التحكم في رغباته

● ممارسة الشباب للقمار تصيبه بالاضطرابات السلوكية ● تعرض الأطفال للأذى الجسدي يجعلهم أكثر ميلا إلى إدمان القمار



سلوك يخلق أشخاصا ضعفاء

علاقاته الاجتماعية بدعوى أنها غير مجدية، ولكن في الحقيقة هي عائق اجتماعي أمام تحقيق رغبته في الاستمرار بالمقامرة بالمال. وعن كيفية الإقلاع عن ممارسة القمار ومعالجة الرغبة الداخلية في حب المال، تشير الجندي إلى ضرورة إعادة بناء الإنسان نفسياً وفكرياً ووضع ضوابط أخلاقية ودينية لسلوكياته وحياته بشكل عام، ما يخلق رادعا دينيا وأخلاقيا يحميه من التدمير النفسي والاجتماعي.

كما ينبغي على المحيط الاجتماعي من أسرة وأصدقاء متابعة أبنائهم منذ الصغر، حتى لا يكونون مؤهلين للوقوع في براثن تلك الممارسات المخرفة، فلا بد من سد كل الثغرات النفسية التي يمكن أن تقود الشباب إلى المقامرة بالمال. بالإضافة إلى تقويم العلاقات الاجتماعية للإنسان وإيجاد محيط اجتماعي ذي تأثير إيجابي عليه، يحميه من الرغبات المخرفة السلبية، ومن سيطرة الغريزة المادية عليه، ما يلقى به إلى الهاوية نفسياً واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً.

ذلك يعتقد الإنسان أنه من الوسائل التي تمكنه من الهرب من مشاكله الحياتية، ولكن في الحقيقة هي وسيلة لزيادة تعقيدها أكثر، حيث يكون الإنسان تحت تأثير إشباع رغباته وهي التي تقوده وتحركه بحيث يفقد تدريجيا قدرته على التحكم بذاته والسيطرة عليها.

من ناحيتها توضح الدكتورة سامية الجندي، أستاذ علم النفس الاجتماعي بجامعة الأزهر، أنه من المؤكد أن هناك أخطارا نفسية على ممارسي القمار من الشباب، حيث يخلق منهم أشخاص عديمو الإرادة، أكثر انصياعاً لرغباتهم، أقل اختلاطا بالآخرين، وأشخاصاً أكثر سلبية ولا مبالاة، ولكونها من الممارسات التي يصعب على لاعبيها التخلص منها سريعا، يكون من السهل وقوع الإنسان فريسة للعوائق الاجتماعية والأمراض النفسية، حيث يشعر وكأنه غير راض على كافة علاقاته، ويبدأ تدريجيا في التخلص منها، قد يكون ذلك لجرد تقديم عدد من النصائح له، والتي غالباً ما تدور جميعها حول ضرورة الإقلاع عن ممارسة القمار، لذلك لا يجد أمامه سوى التخلص من

يكون من الأشخاص الذين تتحكم بهم رغباتهم دون وعي، اعتقاداً منهم أنه بذلك يخلق لذاته قيمة بين البشر.

كما أن صداقة أصحاب السوء من الأسباب الدافعة لممارسة القمار، حيث يقود أصدقاء السوء عادة إلى ارتكاب الأخطاء، ومن بينها المقامرة، فقد تتغلغل بداخلهم أفكار سيئة بأنه من الألعاب المباحة وليس بها شائبة تنال من صاحبها، ولكن هي في حقيقتها تصيب ممارسيها بالكثير من الأمراض النفسية، من أبرزها القلق والتوتر والاكتئاب، وتجعل منهم أشخاصاً مندوبين اجتماعياً.

كما يصيب القمار الإنسان بمرض التوحد، بالرغم من كونه مرضاً أكبر نسبة من مصابه هم الأطفال، إلا أنه يصيب البالغين بنسب مختلفة أيضاً، ولكن يطلق عليه العزلة الاجتماعية. فقد تؤثر ممارسة القمار على حياة الإنسان الاجتماعية، وقد يشعر بانعدام رغبته في التحدث أو لقاء الآخرين، سوى من يمارسون معه تلك اللعبة، فتأثيرها على الإنسان أشبه بتأثير المخدرات عليه، إلى جانب

يخوض بعض الناس تجربة المقامرة بالمال بأشكالها المختلفة بكامل إرادتهم، سواء لأسباب مادية أو نفسية أو اجتماعية، إلا أنه سرعان ما تتراجع تلك الإرادة لصالح الرغبات والشهوات المادية التي تصبح المحرك الرئيسي لسلوكياتهم وتعاملاتهم مع الآخرين، فيضحون أسرى للتفكير المادي، الذي يقودهم إلى الهاوية نفسياً وأسريا واجتماعياً وأخلاقياً ودينياً.

سمية عبدالهادي

❏ كشفت دراسة كندية أجريت في جامعة "كيبيك"، أن ممارسة الشباب للقمار تزيد من احتمالات إصابتهم بالأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية والاجتماعية بنسبة تزيد عن 30 بالمئة، كما يخلق منهم هذا السلوك أشخاصاً ضعفاء غير قادرين على التحكم في أنفسهم، بالإضافة إلى تراجع قدراتهم على التحكم في رغباتهم وشهواتهم التي تصبح هي المحرك الرئيسي لسلوكياتهم وتعاملاتهم.

وتوصلت دراسة حديثة إلى أن الأطفال الصغار الذين عانوا من الصدمة والأذى الجسدي بما في ذلك العنف في المنزل، هم الأكثر ميلا إلى إدمان لعب القمار والإصابة باضطرابات في مرحلة البلوغ.

وقالت إن الأطفال الذين يعانون من القمار، وهو اضطراب شائع، هم أكثر ميلا للعانة من الإصابات، والصعوبات الزوجية، والتشرد، والمشاكل المالية والإجرام في سن البلوغ. وأوضحت أماندا روبرتس، عالمة النفس الشرعي في جامعة لينكولن، في المملكة المتحدة، قائلة "هذا يشير إلى أن اضطراب لعب القمار لا يحدث من تلقاء نفسه، وإنما هو ربما بسبب أعراض المشاكل الاجتماعية والسلوكية والنفسية الأخرى من بعض الأفراد".

وقالت "وجدنا أنه بين الرجال، يبقى اضطراب لعب القمار مرتبطا بشكل فريد مع الصدمات النفسية وضغوطات الحياة في مرحلة الطفولة والبلوغ بعد تعديل مشكلة الكحول وإدمان المخدرات".

وفحص المشرفون على الدراسة، التي نشرت في دورية السلوك الإدماسي نتائج استبيان شمل أكثر من 3000 رجل، حول مجموعة متنوعة من عوامل الحياة، ووجدوا أن ما يزيد قليلا على الربع من الذين لديهم مشاكل مقامرة مرضية محتملة شهدوا عنفا في

❏ **اضطراب لعب القمار لا يحدث من تلقاء نفسه، وإنما بسبب أعراض المشاكل الاجتماعية والسلوكية والنفسية من بعض الأفراد**

ارتكاب الأخطاء يؤثر على احترام الذات

كفالن، خبيرة علم النفس، "الأخطاء وطريقة تعاملك معها أفضل فرصة للمزيد من التطور". وهذا ما تراه أيضا الاستشاري المهني أوتيه بولكه، حيث تقول إن الأخطاء تسمح بالإبداع وتتيح الفرصة لعمليات التساؤل أو تحديد أهداف جديدة. ولحدوث هذا، يحتاج الموظفون والفرق والشركات إلى بداية التعامل مع أخطاء مكان العمل. وهذا يعني وجود ثقافة أنه "لا بأس من حدوث أخطاء. والسؤال الأول الذي ينبغي على المرء أن يسأله لنفسه هو ما إذا كان يتعين نسيان الخطأ أم تحليله؛ وتقول بولكه إنه من المهم اعتبار كل حالة بشكل مختلف. "لا يمكن

معالجة كل مشكلة بنفس الطريقة". وإذا كان الأمر أكبر من مجرد سكب كوب القهوة، فينبغي أن تأخذ وقتك في النظر إلى الخطأ عن كثب. وبشكل مثالي ينبغي ألا تركز على الذنب أو ما الذي يحدث في ما بعد، بحسب كفالن، ولكن ما الذي يمكن أن تفعله أفضل المرة المقبلة.

وهذا لا يشمل أن تتجنب أخطاءك والهروب منها، ولكن كن منفتحاً عليها. ماذا لو هذا ليس شائعا في عملك؟ تنصح شيل قائلة "فقط ابدأ".

وعلى سبيل المثال أخبر زملاك عن أخطائك. ويفعل هذا بشكل دوري الأشخاص

❏ برلين - كلنا نرتكب أخطاء في الحياة. ومن الجيد أن يخبرك أحدهم عند فعل هذا أنه لا بأس وأنه بالإمكان التعلم من الأخطاء. غير أن هذا لا يكون دائما مفيدا، سيما في مكان العمل.

وتوضح الخبيرة النفسية تابيه شيل من جامعة هاجن بألمانيا عند مناقشة الخوف من الخطأ أن "ارتكاب الأخطاء له تأثير على احترام الذات"، ويعني ارتكاب خطأ في الأساس أنك لم تفعل ما أردت أو خططت لفعله. وهذا يمكن أن يؤدي إلى رأي سلبي من أصدقائك أو رئيسك في العمل. إلا أنه من الممكن التعلم من الخطأ. وتقول كريستينه

ديكور

الزجاج الملون يغزو عالم الأثاث والديكور



❏ أوردت مجلة "إيلي" الألمانية أن الزجاج الملون يغزو عالم الأثاث والديكور حاليا، ليشيع في المنزل أجواء البهجة ويضفي عليه طابعا ساحرا يخطف الأنظار. وأوضحته المجلة المعنية بالموضة والجمال على موقعها الإلكتروني أن المزهريات والمصابيح تتألق حاليا بالسوان الزاهية، مثل الأخضر والوردي والأزرق والأحمر والأصفر.

كما امتد هذا الاتجاه ليشمل الطاولات الجانبية أيضا، والتي تجمع بين الفخامة والخفة في آن واحد. ويتنسّقها مع الخامات المخملية، فإنها تضيء على الغرفة طابعا ينطق بالاناقة والفخامة.

وقال خبراء الديكور إنه من الممكن أن يستخدم الزجاج الملون بشكل تقليدي لا يدخل من الجاذبية لعمل الأبواب والنوافذ، كما يمكن أن يستخدم بأشكال غير تقليدية كصنع السقف بأكمله من مثلثات من الزجاج الملون لن تحتاج معها لتزيين السقف بالنجف أو بأي شيء آخر.

موروثه الفني وحقوقه الأدبية إلا أنها تجد صعوبة وتعطيل من أعمامها الذين يشاركونها الميراث باعتبارها الابنة الوحيدة، ولا يعينهم الجانب الفني والأدبي بقدر ما يعينهم الجانب المادي.

في ما يتعلق بزواج المسلمة من غير المسلم، أحب فقط أن أذكر بأنه لا يوجد أي نص قانوني يمنع التونسية من الزواج من غير المسلم، فقط منشور وزاري وفقه القضاة. ويعتبر الفصل 6 من الدستور الجديد، المتعلق بحرية الضمير نصا دستوريا جريئا يمنح المرأة حق اختيار قرينها بغض النظر عن الدين وكل أشكال التمييز الأخرى، ولكن المؤكد أن مجلة الأحوال الشخصية، الصادرة قبل العهد الدولي لحقوق المدنية والسياسية لم تمنح زواج التونسية بغير المسلم، ولا يعتد الأمر كونه منشورا وزاريا يضع شروط "إسلام" الزوج الأجنبي حتى يتم تسجيل العقد بشكل رسمي في دفاتر الحالة المدنية.

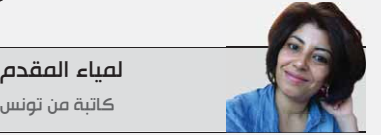
أما التعليق الثاني فهو نوع من التذكير بأن الخوف من منح المرأة نصف الميراث هو ضياع ميراث واسم العائلة، لأن الثروة ستذهب في النهاية إلى رجل غريب، فالرجل حاضن للثروة والاسم بينما المرأة مضيفة لكليهما.

وهو ما يفسر استمرار وجود النزعة القبلية إلى حد يومنا هذا في بلد بعد أبعد ما يكون عن القبيلة والتعصب للتاريخ والموروث القبلي، فضلا عن النزعة العنصرية التي تمنح الابن حق حفظ اسم العائلة وثروتها دوناً عن الإبنة. وربما سيكون على تونس في المستقبل أن تترك للعائلة التونسية حق اختيار لقب أبنائها من بين لقيي الأم والأب بدل اعتبار لقب الأب خيارا بديها ومسلما به. وفي نفس السياق وصلتني رسالة من سيدة تبدي فرحتها وابتهاجها بقرار التسوية، مشيرة إلى أنها ابنة لرجل فنان، وتعاني منذ سنوات من أجل الحفاظ على ثروة والدها الأدبية والفكرية، وجمع

أبدى استغرابه من أن تونس تأخرت في اتخاذ القرارين، وكان يعتقد أن المساواة في الإرث تمت منذ ستينات القرن الماضي، عندما أقربت مجلة الأحوال الشخصية جملة من القرارات، من بينها منع تعدد الزوجات في إطار خطة وطنية شاملة لتمكين المرأة من مكاسبها وتحقيق المساواة الكاملة بين الجنسين.

وما لفت نظري في هذا التعليق هو أن القرار الذي يرى كثيرون أنه تقدمي أكثر من اللازم ويتناقى مع مبادئ الدين الإسلامي، يجده البعض متأخرا عما عرفت به تونس من جراءة وإصرار على تحقيق المساواة بين الجنسين!

والحقيقة أن ما يفسر تأخر تونس في ما يتعلق بالإرث هو وجود نص ديني صريح يمنح الرجل ضعف نصيب المرأة، عكس تعدد الزوجات القابل للاجتهاد، ووجود نص ديني صريح هو ما جعل إقرار المساواة في الإرث يعد أول خطوة حقيقية جريئة في اتجاه تجديد الخطاب الديني.



❏ تثير تونس هذه الأيام جدلا واسع النطاق واهتماما من الرأي العام في الداخل والخارج بسبب إقدامها على إقرار المساواة التامة بين الجنسين في الإرث والسماح للمرأة المسلمة بالزواج من غير المسلم وهو الموضوع الذي استوفى جوانبه من قبل وسائل الإعلام والمتابعين ورجال الدين بين من يؤيد ومن يعارض، ومن يكفر، وساتناول الموضوع من جانب آخر وتجربة شخصية مرت علي في خضم هذا الجدل. كنت قد نشرت على صفحتي الفيسبوكية سطرين قصيرين أشرت فيهما إلى أن تونس تتجه نحو المساواة وتزويج المسلمة من غير المسلم، وهو ما أثار ردود فعل مختلفة من الأصدقاء، أغلبها في صالح القرار. لكن ما لفت انتباهي تعليقان: الأول من أحد الأصدقاء وهو صحافي وشاعر عربي،

رياضة



«ما قيل عن رحيل هجوج للفتح ليس صحيحا، مازال برفقة الوداد، ولم نتلق أي عرض في شأنه، ميركاتو الفريق لا يزال مستمرا ولم نغلقه بعد، ونتشاور باستمرار مع المدرب».

سعيد الناصيري
رئيس نادي الوداد البيضاوي المغربي



«سألعب لفريق كبير بتاريخه وإنجازاته، وهذه التجربة ستكون إضافة كبيرة إلى مشواري، جئت لأحقق الإضافة للفريق، وأعد الجماهير بتقديم قصاري جهدي حتى يتقدم النصر».

محمد فوزير
لاعب فريق النصر السعودي

الأهلي يحقق الثنائية وينتزع الكأس من أنياب المصري

● الفوز تحقق بعد أن تخطى البدري عن الحذر.. وثلاث دقائق فصلت حسام حسن عن اللقب



موسم الحصاد ينطلق

الكاس، ونجح في الحفاظ على تقدمه بهدف طوال المباراة، حتى جاء لاعب الأهلي علاء ميهوب ليفسد هذه الفرحة بهدف التعادل للأهلي في الدقيقة الأخيرة، ليحتكم الفريقان إلى وقت إضافي ويفوز الأهلي بنتيجة (3-1) ويتوج باللقب.

تعد هذه المباراة الظهور الأخير لقائد فريق الأهلي، حسام غالي، الذي انتقل حديثا للاحتراف في صفوف النصر السعودي، مقابل 850 ألف دولار، الأمر نفسه بالنسبة إلى زميله عمرو جمال الذي سيغادر الأهلي بذكرى طيبة وإحراز هدف أعاد الأمل إلى فريقه في نهائي الكاس، وانتقل جمال للاحتراف في فريق بيدفيسست الجنوب أفريقي. كما كانت المباراة الأهلي لمباريات المصري البورسعيد، منذ أحداث ملعب بورسعيد التي راح ضحيتها 72 من مشجعي الفريق، وبعد خمس سنوات عاد مجلس الأهلي برئاسة محمود طاهر، وتواجد في مقصورة ملعب برج العرب، إلى جوار أعضاء مجلس إدارة المصري برئاسة سمير حلبية، التزاما ببروتوكول لقاءات نهائي كاس مصر.

وقبل أن يحقق فريق الأهلي الثنائية المحلية هذا الموسم، فإنه فعلها في 13 مناسبة من قبل.

في مؤتمر صحافي عقب اللقاء، إنه سعيد بتحقيق بطولة الكاس للمرة الأولى في مشواره التدريبي، ولغت إلى سيطرة الفريق على مجريات اللعب طوال اللقاء، وإهدار عدة فرص، لكنه لم يفقد الأمل في استعادة اللقب الغائب لإسعاد الجماهير، وأنه سيبدأ التحضير لمواجهة الترجي التونسي بدوري أبطال أفريقيا الشهر المقبل. قال حسام حسن خلال المؤتمر الصحافي، إنه راض عما قدمه فريقه أمام الأهلي، وكان الأقرب إلى الفوز، بعد أداء جماعي منظم وحلول هجومية أمام فريق كبير، مشيرا إلى أن أهداف الأهلي جاءت من سوء تمرکز للاعبين، وإن كانت تقلصهم على البطولة ثلاث دقائق فقط.

ما قاله مدرب المصري يشير إلى أن الفريق فرط في فرصة حصد لقب الكاس للمرة الثانية في تاريخه، واستعادة البطولة التي لم يفز بها سوى مرة واحدة عام 1998 على حساب "المقاولون العرب"، لكن ما جعل ذلك بعيدا عن الفريق هو الفرق الواضح في اللياقة البدنية مع لاعبي الأهلي، فقد شهد الوقت الإضافي سقوط أكثر من لاعب من لاعبي المصري على الأرض بسبب الإجهاد.

الفوز أعاد به الأهلي ذكريات سيئة إلى فريق المصري وجماهير بورسعيد، وفي عام 1984 كان المصري على مقربة من التتويج بلقب

عن تحفيز لاعبيه حماسيا قبل أن يحفرهم خطيبا، بينما وقف البدري يفكر في حلول مناسبة لفك هذا التكتل الدفاعي، وفي عقله الملايين من جماهير الأهلي المتعطشة إلى تحقيق لقب غاب لمدة عشرة أعوام. وأدرك البدري أن التخلي عن الحذر هو الحل الأمثل، فتحقق له ما أراد، لكن الأغرب هي تيممه (روح الفانلة الحمراء)، التي اشتهر بها فريق الأهلي، وكان من يتردي قميص النادي تسكنه روح تحفز بداخله الرغبة في الانتصار.

نسجت الجماهير هذه الجملة، بعد أن استطاع الفريق تحقيق عدة بطولات لا تنسى في اللحظات الأخيرة، أبرزها بطولة دوري أبطال أفريقيا 2006، بهدف لابعه محمد أوتريكة التاريخي في شبك الصفاقسي التونسي، وبطولة كاس الكؤبدالية الإفريقية 2014 بهدف منعب الأسطوري في اللحظات الأخيرة. كما تكرر الأمر نفسه في آخر بطولة كاس مصر حققها الأهلي، وكانت على حساب غريمه التقليدي الزمالك عام 2007، في واحدة من أجمل مباريات الفريقين، وفاز الأهلي بنتيجة (4-3)، بعد لقاء ماراثوني، وكلمتا تقدم الزمالك بهدف، أدرك لاعبو الأهلي التعادل، حتى انتهت بهذه النتيجة.

فاز حسام البدري بالبطولة التي لم يحققها طوال مشواره مع الأهلي، وقال

أهلي جدة يتسلح بالبرازيلي ليوناردو أمام الفتح

● مشاركة الثنائي أحمد العكايشي، وأحمد عسيري، مع اتحاد جدة في مباراته أمام الفيحاء، السبت باتت في حكم المؤكد

عام، أبعدته عن رئاسة النادي، مبديا تفاؤله برفع العقوبة الموقعة عليه. وعاقبت لجنة الانضباط باتحاد الكرة السعودي، القريني، بالإيقاف مدة عام وتغريمه 300 ألف ريال، لاتهامه الاتحاد ورئيسه بالفساد، على خلفية انتقال الحارس محمد العويس، من الشباب إلى أهلي جدة.

وقال القريني "إيقافي يتعلق بما يخص كرة القدم فقط. ما زلت رئيسا للشباب. هناك قضية منظورة لن نتكلم عنها الآن. أشكر الجماهير الشبابية والرياضية على الدعم الذي وجده منها". وأضاف "الجماهير تعرف من هو القريني في حبه وإخلاصه لعمله ونادييه، وننتظر العدالة". من جهة ثانية، اعتبر القريني، أن المهاجم الدولي المخضرم ناصر الشمراني "عاد إلى بيته"، بعد قضائه 4 مواسم مع الهلال. وضم الشباب، الشمراني، 33 عاما لمدة عامين، قادما من الهلال، الذي انتقل إليه من الشباب في صيف 2013. وقال "الشمراني عاد إلى بيته، وسعداء بتواجده معنا. بكل تأكيد سيسشكل إضافة إلى زملائه، ونرجو أن يعيدوا توهج الشباب".

وعن طول مفاوضات عودته إلى الفريق، علق بالقول "تجمعنا مع إخواننا في الهلال، علاقة مميزة جدا في التعامل منذ سنوات. كانت هناك بعض العقبات وانتهت، وحسمت الصفقة بفضل تواجد رجال مخلصين أمثال الأمير فهد بن خالد، والأمير عبدالله بن خالد، في ظل رعاية الرمز الأمير خالد بن سلطان، القلب النابض للشباب".

وعبر رئيس الشباب عن تمنياته بانتفاضة الفريق بداية من الجولة الثانية، بعد السقوط في الافتتاح أمام أحد (2-1)، رافضا الحديث عن نوعية العقوبات المنتظرة في حال الإخفاق من جديد؛ حيث تناقش هذه الأمور داخل البيت الشبابي.

من الدوري. وغاب الثنائي عن المواجهة الافتتاحية للفريق في الدوري الأسبوع الماضي، أمام الباطن للإصابة، وظهر تأثير غيابهما جليا على "العميد" الذي خسر (1-3). وشارك الثنائي بدر النخلي، وباسين حمزة، في دفاع الاتحاد أمام الباطن، وقدما سرودا متواضعا، لينجح الفريق القادم من محافظة حفر الباطن، في تسجيل ثلاثة أهداف بمرمى قواز القرنى. وفي الهجوم، شارك ربيع سفباني في غياب العكايشي، وظهر خجولا للغاية وسط مدافعي الباطن، وفشل في صنع الفارق، أو تشكيل أي خطورة على مرمى المنافس.

وتعرض الثنائي العكايشي، وعسيري، للإصابة في نهاية يوليو الماضي، خلال التحضيرات الصيفية للموسم الجديد، وغابا عن دورة تبوك مطلع الشهر الحالي. ويبحث الاتحاد، عن فوز يعيد إليه التوازن، قبل توقف دوري جميل لما يقارب الشهر، من أجل مواجهة المنتخب السعودي المصريتين أمام الإمارات، واليابان، ضمن الجولتين الأخيرتين من تصفيات مونديال روسيا 2018. ومن تصفيات مونديال عبدالله القريني، رئيس الشباب، أن يكون قرار إيقافه لمدة

الرياض - يعتزم الأوكراني سيرجي ربيروف، المدير الفني لأهلي جدة، الدفع بالبرازيلي ليوناردو سوزا، أحدث المحترفين الأجانب المنضمين إلى الفريق السعودي. ويلتقي أهلي جدة، الخميس، مع الفتح في الجولة الثانية من الدوري السعودي للمحترفين، قبل أن تتوقف المسابقة عقب نهاية هذه الجولة لمدة شهر تقريبا.

ويسعى ربيروف، إلى الاطمئنان على حالة اللاعب، قبل الموقعة المصرية في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال آسيا الثلاثاء المقبل مع بيروزي الإيراني، ومن المتوقع إقامتها بالعاصمة العمانية مسقط. من جانبها، جهزت إدارة أهلي جدة، طائرة خاصة لتتقل الفريق من جدة إلى مسقط، لخوض مباراة بيروزي الإيراني. وكان الأمير تركي بن محمد

العبدالله، رئيس هيئة أعضاء شرف النادي، قد أقام مائدة عشاء للاعبين، وذلك في إطار دعم الفريق، قبل مباراة الفتح، لتعويض خسارة الجولة الأولى أمام الاتفاق.

ومن ناحية أخرى باتت في حكم المؤكد، مشاركة الثنائي أحمد العكايشي، وأحمد عسيري، مع اتحاد جدة في مباراته أمام الفيحاء، السبت المقبل، بالجولة الثانية



جاهز للتحدي

أنهى فريق النادي الأهلي المصري موسمه الكروي بنجاح، وحقق الثنائية المحلية (الدوري والكأس) من دون هزائم، ولم يبق له سوى تحقيق لقب السوبر المصري، كي يكتمل عقد الإنجازات في موسم استثنائي شاق وغير منتظم.

عماد أنور

□ القاهرة - أعاد الأهلي كاس مصر (للمرة 36 في تاريخه)، إلى دولا بطولات النادي بجوار درع السوبر الذي توج به قبل عدة أسابيع، وفاز في المباراة النهائية الثلاثاء، على فريق المصري البورسعيدى بهدفين مقابل هدف، في مباراة انتهت وقتها الأصلي بالتعادل دون أهداف، وجاء التسجيل للفريقين خلال شوطي المباراة الإضافيين.

ويلتقي الفريقان مجددا الشهر المقبل في بطولة كاس السوبر المصرية، حيث يشارك الأهلي لكونه بطلا للسوبر، بينما يشارك المصري كوصيف لصاحب الكاس، وهي المباراة التي من المتوقع أن تكون أكثر سخونة من سابقتها، لأن رغبة فريق المصري في الشار كبيرة، وستواجه أمانى الأهلي بتحقيق العلامة الكاملة. هناك مقولة شهيرة للاعب الزمالك السابق، فاروق جعفر وهي "لا تأسن الأهلي إلا بعد ركوب الحافلة"، في إشارة إلى قدرة لاعبي الفريق على التسجيل وإحداث الفارق حتى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة، وهذا ما حدث حرفيا أمام فريق المصري في نهائي الكاس.

المباراة كانت منافسة قوية بين الحماس والخبرة، أما الحماس فهو ما بثه حسام حسن، المدير الفني لفريق المصري في نفوس لاعبيه، أملا في حصد أول بطولة في تاريخه التدريبي، بينما تفوقت خبرة حسام البدري، المدير الفني للأهلي، عندما جازف ودفع بعمرو جمال بدلا عن حسام عاشور، متخليا عن السيطرة على منطقة منتصف الملعب، وأمر لاعبيه بالهجوم الضاغط على المنافس. وأجاد دفاع فريق المصري في إغلاق المساحات أمام لاعبي الأهلي أغلب فترات اللقاء، وتالق حارسه بوسكا في الذود عن مرماه في مناسبات قليلة، بينما تواجد حسام حسن في المنطقة الفنية ولم يتوقف لحظة

● الفريقان يلتقيان في نهائي السوبر حيث يشارك الأهلي كبطل للدوري بينما يشارك المصري كوصيف لصاحب الكأس

باختصار

● لن يتمكن الوداد البيضاوي، من الاستعانة بجهود الوافد الجديد، محمد نهيري، قادما من الفتح الرباطي، خلال بطولة دوري أبطال أفريقيا. وتأهل الفريق البيضاوي إلى ربع النهائي، وسيواجه صن داوون الجنوب أفريقي.

● عادت بعثة الجيش الملكي من البرتغال، بعد معسكر تدريبي مغلق دام 10 أيام، خاض خلاله الفريق العسكري 3 مباريات ودية. وسيستأنف اللاعبون تدريباتهم بعد الخميس، حيث سيبدأ الفريق مرحلة الإعداد للمنافسات الرسمية.

● أعلنت لجنة الانضباط بالاتحاد العربي لكرة القدم، بعد اجتماعها برئاسة حميد حداج عن تسليط عقوبات على الفيصلي الأردني، عقب أحداث الشغب بنهائي البطولة العربية للأندية، التي أقيمت بمصر.

● تعود عجلة دوري المحترفين الجزائري إلى الدوران بداية من تاريخ 25 أغسطس الذي سيشهد خوض أربع مباريات، بينما ستدور المباريات المتبقية السبت 26 أغسطس 2017.

● استقال مدرب حراس شبيبة القبائل إلياس بن حاحة من منصبه، بعد اختلافه مع الرئيس الجديد ملك أزلاف، حول بنود العقد الذي يربطه بالنادي. وطلب الرئيس الجديد لشبيبة القبائل ملك أزلاف، من إلياس بن حاحة، مراجعة بعض بنود العقد.

● سافر منتخب تونس لكرة الطائرة للناشئين، إلى البحرين، للمشاركة في بطولة العالم بالمانامة، بداية من الجمعة، بمشاركة 20 منتخبا.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

دورتموند يفكر في الجزائري رياض محرز

□ برلين - أصبح نادي بوروسيا دورتموند الألماني يبحث عن بديل للاعب الفرنسي عثمان ديمبلي. فمُنذ إعلان ديمبلي تمرده على ناديه، ودورتموند يبحث عن البدائل تحسبا لرحيله. وينتظر نادي غريميو بورتو اليفري من دورتموند تقديم عرض لضم المهاجم لوان، 24 عاما، الفائز مع منتخب البرازيل بأولمبياد ريو 2016. لكن ليس لوان هو البديل المقترح الوحيد فهناك أيضا الفرنسي ماكسويل كورنت، 20 عاما، لاعب ليون، الذي يلعب الآن لمنتخب ساحل العاج، بعد أن لعب لكافة فئات الناشئين بمنتخب فرنسا.

خيار آخر ربما تتمناه جماهير البوندسليغا العربية، إنه رياض محرز، النجم الجزائري، مهاجم ليلستر سيتي الذي كان أحد أعمدة الفريق الفائز بالبريميرليغ، فيما عرف "بمعجزة ليلستر سيتي". وبلغ رياض 26 عاما، وقيمته السوقية 30 مليون يورو، ولديه من الخبرة والقدرات ما يجعله بديلا رائعا لديمبلي. ومن ليلستر سيتي أيضا يمكن لدورتموند، التعاقد مع دماري غراي، 21 عاما، الذي يريد الرحيل عن ليلستر هذا الصيف، فهو جناح أيسر موهوب ويناسب متطلبات دورتموند في خليفة ديمبلي.

ويملك غراي عقدا مع ليلستر حتى 2020، وكان لاعب منتخب إنكلترا للناشئين قد قدم إلى فريق بيرمنغهام في بداية عام 2016، مقابل 5 ملايين يورو، وأحرز معه بطولة الدوري. ويمكن للصرب بيتير بوس، أن يجلب تلميذه أمين بونس، 24 عاما، من ناديه السابق أياكس أمستردام. ونجح بوس في منح الفرصة للاعب الألماني من أصول لبنانية للتألق في هولندا، وتبلغ قيمته السوقية حاليا 7 ملايين يورو، ولا شك أن عودته للبوندسليغا من جديد أمر سيفرح به بونس.

وإذا لم يرد دورتموند الذهاب بعيدا فيمكنه التعاقد مع الألماني يوليان براندت، لاعب جاره ليفركوزن، والذي تبلغ قيمته السوقية 20 مليون يورو. وإضافة إلى هؤلاء جميعا هناك أسماء أخرى قد تكون بديلة لديمبلي في دورتموند، وربما نفاجا بأسماء غير مذكورة هنا أصلا فباب الانتقالات مازال مفتوحا حتى 31 أغسطس.



«كان هناك فراغ كبير عندما فقدنا فليتش، وغاريت سيملاً هذا الفراغ، إنه لاعب رائع وتصرفاته خلال اللعب بمثابة نموذج يحتذى، علما أن إيفرتون عرض عليه تجديد عقده لعامين».

طوني بوليس

مدرب فريق وست بروميتش البيون الإنكليزي

«في غياب نيمار ثمة نقص في الهجوم، لكن كما قلت سابقاً، أن نصبح أفضل يعني أن نتحسن في كل المراكز.. ثمة نيمار واحد والآن لم يعد موجودا معنا، لذا علينا التحسن كفريق».

سيرجيو بوسكيتس

لاعب نادي برشلونة الإسباني



رياضة

نجوم أميركا اللاتينية يسيطرون على الدوري الإسباني

● رحيل نيمار يدفع ميسي لتقديم موسم استثنائي ● الأرجنتيني زوبيلديا يخوض تجربته الأولى كمدرّب لفريق ألافيس



هيمنة مطلقة

◀ **الدوري الإسباني سيواصل جذبه لاهتمام ومتابعة المشجعين في أميركا اللاتينية خلال الموسم الأخير قبل مونديال روسيا**

لنادي غوانغجو إيفرغراند الصيني لإتمام صفقة ضم باولينيو. وأوضحت التقارير الصحافية أن مجلس إدارة برشلونة أكد بشكل قاطع في اجتماعه على أهمية ضم اللاعبين عثمانسي ديمبلي (بروسيا دورتموند) وفليبسي كوتينيو (ليفربول)، اللذين كان يراهن عليهما النادي منذ فتح باب موسم الانتقالات الصيفية. وشدد مسؤولو برشلونة على ضرورة القيام بكل ما يلزم من أجل خطف هذين اللاعبين بأي ثمن لأنهما، على حد قول صحيفة "موندو ديبورتيفو"، يقدمان تضحيات كبيرة من أجل الانضمام إلى صفوف النادي الكتالوني.

باختصار

◀ **يتمنى ستيفن جيرارد، أسطورة ليفربول، رؤية أحد أبرز لاعبي مانشستر يونايتد، بقميص الريذ. وقال جيرارد، إن ليفربول كان يحتاج لاعبا مثل الصربي نيمانيا ماتيتش، المنتقل هذا الصيف إلى مانشستر يونايتد من تشيلسي.**

◀ **قال ليستر سيتي الإنكليزي إن لاعبه توم لورنس رحل إلى ديربي كاونتّي. وشارك اللاعب في أربع مباريات مع الفريق وتمت إعارته إلى روترهام يونايتد وبلاكبيرن روفرز وكارديف سيتي وإيسويتش تاون.**

◀ **سغيغب ويلفريد زاهّا لاعب كريستال بالاس لمدة 4 أسابيع بسبب إصابة في الركبة خلال خسارة فريقه 3-0 أمام هدرسفيلد تاون الوافد الجديد في الدوري الإنكليزي السبّث الماضي.**

◀ **لم يسافر رافينيا ألكانتارا، مع فريقه برشلونة، خلال الجولة الأخيرة في الولايات المتحدة الأميركية، تحضيرا للموسم الجديد، بسبب الإصابة. ولا يعرف برشلونة موعد عودة ألكانتارا من الإصابة.**

◀ **أبدى راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم موقفا يتسم بالتسامح، رغم أحداث العنف الأخيرة بالملاعب الألمانية، وقال إنه لا تفترض معاقبة جماهير فريق بشكل عام بسبب سلوك عدد قليل.**

◀ **كشفت نجمة كرة المضرب الأميركية سيرينا وليامس، أنها تستعد لعودة قوية والدفاع عن لقبها في بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى للموسم المقبل، والمقررة مطلع السنة المقبلة.**

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الدولي البرازيلي لم يشارك الثلاثاء في لقاء فريقه أمام هوفنهايم الألماني في الدور التمهيدي لبطولة دوري أبطال أوروبا بداعي معاناته من إصابة في الظهر، وهو ما اعتبره البعض إنذارا أول من اللاعب تجاه ناديه.

وناقش مسؤولو برشلونة الوضع الحالي للصفقات التي يرغب النادي في عقدها والخطة التي يتبعها في هذا الإطار. وأوضحت الصحيفة الإسبانية أن أحد المواضيع التي تطرق إليها مجلس إدارة النادي الكتالوني كان يتعلق صفقة ضم اللاعب البرازيلي باولينيو، الذي انضم رسميا إلى الفريق. يذكر أن برشلونة لم يكن يرغب في دفع أكثر من 25 مليون يورو للحصول على خدمات باولينيو إلا أنه اضطر في النهاية إلى رفع هذه القيمة إلى 40 مليون يورو لضم اللاعب.

ولكن في ظل تضخم أسعار اللاعبين بشكل كبير في سوق الانتقالات الحالية ونذرة الصفقات المعروضة عدل برشلونة عن رأيه القديم ورضخ إلى المطالب المالية الكبيرة

إياها بمقابلة مفاوضاته مع برشلونة. وأبلغ كوتينيو مدربه في ليفربول، الألماني يورغن كلوب، بأنه لا يفكر في ارتداء قميص النادي الإنكليزي مرة أخرى.

مخاطرة كبيرة

رغم المخاطرة التي قد تكلفه عدم المشاركة في بطولة كأس العالم، قرر كوتينيو التضحية بكل شيء من أجل عدم تفويت فرصة الانضمام إلى برشلونة. وخاض كوتينيو، الذي وصل إلى ملعب الأنفيلد، معقل ليفربول، عام 2013 مع النادي الإنكليزي على مدى خمسة مواسم، 180 مباراة وسجل 42 هدفا، ويرى أنه خلال تلك الفترة أظهر إخلاصا واحتراما كبيرين للLiverpool وجماهيره.

ولذلك، اتخذ كوتينيو، بعد أن تقدم بطلب رسمي لإدارة ليفربول، خطوات تصعيدية، وأبدى استعداده لمتابعة المباريات من المدرجات خلال الموسم الجديد إذا لم يسمح له ناديه بالرحيل كما يرغب. يذكر أن اللاعب

أنشيلوتي يتطلع إلى استعادة لقب أبطال أوروبا

إقصائه بعد الموسم الثاني مع الفريق. ولم يكسر أنشيلوتي هذه القاعدة إلا في الفترة القصيرة التي قضاها في تدريب ريجينا وفترة تدريبه الطويلة لفريق ميلان. ومع بدء موسمّه الثاني في قيادة بايرن، تبدو أشياء كثيرة سائحة بالنسبة إلى أنشيلوتي.

إيدان بالرحيل

من الناحية النظرية على الأقل، يتعين على الفريق الفوز مجددا بلقب البوندسليغا ليكون السادس على التوالي في المسابقة المحلية. ولكن، هل يكون هذا أمرا مقنعا لمجلس إدارة النادي؟ ويحتاج مسؤولو النادي من أنشيلوتي قيادة الفريق لاستعادة لقب دوري الأبطال الأوروبي. ولهذا، قد يصبح أي فشل للفريق في البطولة الأوروبية هذا الموسم إيذانا برحيل أنشيلوتي عن تدريب الفريق البافاري بنهاية الموسم الحالي. وخسر أنشيلوتي جهود اللاعبين فيليب لام وتشابي ألونسو وما يتمتعان به من جرأة وثقة هائلة وذلك بعد اعتزالهما اللعب بنهاية الموسم الماضي.



هذا الاتجاه الصحيح

◻ برلين - يتطلع المدير الفني لبايرن ميونيخ كارلو أنشيلوتي إلى استعادة اللقب الأوروبي حتى يتجنب عقدة الإقالة بعد الموسم الثاني، في وقت يبدو فيه الفريق البافاري مرشحا بقوة للدفاع عن لقبه المحلي والفوز بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) في الموسم الجديد. ويستطيع بايرن التغلب على مشكلة ارتفاع معدل أعمار لاعبي الفريق وكذلك عدم التعاقد مع لاعبين من العيار الثقيل ليتوج بلقب البوندسليغا للمرة السادسة على التوالي لكن حلم الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا سيظل بعيد المآل في ظل المستوى الحالي للفريق.

ويحتاج مشجعو وأنصار بايرن إلى عدم النظر إلى سجل أنشيلوتي مع الأندية التي تولى تدريبها سابقا حيث عانى المدرب الإيطالي الشهير من عقدة الموسم الثاني. وأقبل أنشيلوتي من تدريب بارما الإيطالي. وبعد موسمّه الثاني مع الفريق وهو ما حدث أيضا بعد موسمّه الثاني مع يوفنتوس الإيطالي وتشيلسي الإنكليزي كما رحل عن باريس سان جرمان الفرنسي بعد موسمين فحسب ولم يتردد ريال مدريد الإسباني في

مانشستر سيتي يضع هازارد تحت المجهر

◻ **مانشستر (إنكلترا) -** وضع بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي، عينه على أحد أهداف برشلونة، للتعاقد معه هذا الصيف. ويرغب غوارديولا، الذي سبق له تدريب برشلونة، في التعاقد مع إدين هازارد، صانع ألعاب تشيلسي، بعد فشله في ضم اليكسيس سانشيز من أرسنال.

وعاد هازارد من الإصابة في كاحل القدم، والتي أعيدته عن مباراتي أرسنال في الدرع الخيرية، وبيرنلي في الجولة الأولى من البريميرليغ، والتي خسرهما البلوز.

وساهم هازارد، 26 عاما، في حصد فريقه للقب الدوري الإنكليزي الموسم الماضي تحت قيادة الإيطالي أنطونيو كونتي. وقال اللاعب، في مايو الماضي، إنه لم يتفاوض بعد مع إدارة تشيلسي، على تجديد عقده مع الفريق، ولا يعلم ما سيحدث في المستقبل. يذكر أن غوارديولا، كان يرغب في التعاقد مع التشيلي الكسيس سانشيز، لكن المدفعية أبدوا تمسكهم باللاعب.

خيסי من سان جرمان إلى ستوك سيتي

◻ **باريس -** أكد باريس سان جرمان الفرنسي إعاره جناحه الإسباني خيسي الذي أصبح خارج حسابات نادي العاصمة، إلى ستوك سيتي الإنكليزي حتى نهاية الموسم الحالي. وهي المرة الثانية التي يُعار فيها الإسباني البالغ 24 عاما منذ انضمامه إلى سان جرمان الصيف الماضي قادما من ريال مدريد مقابل 25 مليون يورو، إذ أمضى النصف الثاني من الموسم الماضي في مسقط رأسه مع لاس بالماس.

ولم يشارك اللاعب الإسباني، الفائز بلقب دوري أبطال أوروبا مرتين مع ريال مدريد، سوى في 9 مباريات مع النادي الباريسي ضمن الدوري الفرنسي (سجل هدفا واحدا)، ويبدو أنه لا يدخل في حسابات مدربه ومواطنه أوناي إيمري.

وأصبح خيسي سادس لاعب ينضم هذا الصيف إلى فريق المدرب الويلزي مارك هيو.

صباح العرب

صباح ناهي



الأمثال الشعبية من يكتبها؟

لا تضرب ولا تقاس تلك الأمثال التي يروجها الناس فيما بينهم وكأنها مسلمات خلص إليها هذا المجتمع أو ذاك. والأمثال خلاصة خبرة الشعوب وعنوان عريض لطرق تفكيرها. قد تبدو بسيطة عابرة، لكنها ذات معنى. وكثرة ترددها تصبح قواعدا أخلاقية للمجتمعات، وهي في محصلتها تعابير شاعت على السنتها. القصد من تكرارها تثبيت المعنى وتدعيم القول.

ولكل أمة أمثالها الماثلة في حاراتها وأزقتها وتلاوينها البيئية، في الغالب تستل من روح المجتمع وسلوكه العفوي البسيط الاعتيادي، وهي أيضا معبرة عن كلام الناس ولهجتهم الدارجة وتقاليدهم التقاليد التي تخرج بصورة أحكام ومعايير أخلاقية، كل حسب روحيته وقدرته على صياغة تاريخه الاجتماعي العفوي والمدقق. تأتي كالماء الزلال على السنة بعض الشعوب الحية، بعضها له حكايات معلومة في التاريخ العربي من بينها "جوع كلب يتبعك" قالها ملك حمير، "واباك أعني واسمعي يا جارة" على لسان سهل الفراري أو "مواعيد عرقوب" تعود لأعرابي من يرب.

لكن الأمثال تطورت بعدما قطعت المجتمعات أشواطاً وتنوع بيئاتها، فخفة دم المصريين ومرحهم وتلاعيمهم بالمفردات أنتجت أمثلة تخطت ثلاثة آلاف مثل شعبي، جمعها في كتاب العلامة أحمد تيمور باشا وهي بمثابة كنوز الحكمة الشعبية لشعاري ماء النيل في وقت تميزت أمثال الثقافة الشعبية العراقية بالجدية والغرامة معا إضافة إلى تعدد المعاني، فقد جمع الشيخ جلال الحنفي، وكيل جامع الخلفاء ببغداد الأسبق، في كتابه جمهرة الأمثال البغدادية، باقة شاملة من الأمثال المتداولة على السنة أهالي بغداد على من العصور تفصح في الكثير من معانيها عن الحالة الاجتماعية للمجتمع البغدادي وتظهر حكايات أخرجت من قاع المدينة وحاراتها، وتنوع سكانها.

فصياغة الأمثلة سهل متع من الصعب تحديد قائلها وأحيانا تروى الحكاية دون بعدها المكاني أو الزماني، وهذا الشائع. لكنها تدل على قيمة البيئة التي أخرجتها. وقد تشابه الأمثلة الشعبية في معانيها وتختلف في صياغتها وألفاظها، إما لتكرار الحوادث وتشابهها وإما لانتقالها بنصرف السنة الناس، باستخدام اللهجات الدارجة لديهم مع الحفاظ على المعنى، فحين يقول المصريون "أربط الحمار جنب رفيقه إن ما تعلم من شهيقة بتعلم من نهيقه" في معنى "وكلفين بالمقارن يفتدي" هو بنفس المعنى الشامي "من عاشر السعيد يسعد ومن عاشر المتلوم يتلم" وهو المثل العراقي "الطيور على أشكالها تقع"، وحين يورد المصريون "ناس ياكلوا البلح وناس يترموا بنواه" هو بذات المعنى العراقي "الخير لبوخضير والزبل للخانجية"، وحدث احتراق الحمام المصري المخصص للنساء أنتج عبر "اللي اختسوا ماتوا"، في حين حريق الحلة البغدادية أنتج مثل "عرب وين طمبور وين"، في وقت يتعطف فيه الحجازيون من الحريق بمثل "الله يكفينا شر الحريق والزريق وقاطع الطريق". لا تصاغ الأمثال أو تروى إلا لقيمة دلالتها والمفارقة في معناها، وهي "لا تجبر" إلا للموروث الشعبي دون سواه.

قبيلة تمنع تعبئة مياه النهر في زجاجات

□ ولينغتون - منعت إحدى قبائل الماوري، وهم السكان الأصليون لنيوزيلندا، خططا لتعبئة ملايين اللترات من المياه في زجاجات من نبع مياه في جزيرة بشمال نيوزيلندا، حيث قالت إن تلك المياه مقدسة ولديها قوة على الشفاء.

واعترضت قبيلة روكاوا، وهي قبيلة إقليمية، على الخطة بدعوى أن الحصول على المياه مباشرة من نبع تي بونا أو النبع الأزرق، سيقلل من القوة الروحية لقبائل الماوري.

وكانت شركة التعبئة نيوزيلاند بيور بلو ليمتد قدمت طلبا للحصول على حقوق تتعلق بأخذ 6.9 مليون لتر من المياه يوميا من نبع تي بونا، من أجل تصديرها. وتخطط الشركة لإنشاء مصنع لتعبئة المياه وتشهيد "أكبر مصنع لتعبئة الإنتاج في نصف الكرة الجنوبي وتصدير 100 بالمئة من منتجاته". وبحسب الطلب المقدم، هناك 60 مليون لتر من المياه تتدفق يوميا من النبع (22 مليار لتر سنويا). لكن قبيلة روكاوا تقول إنها ترى المياه المتدفقة داخل ذلك النبع بأنها "الأكثر قدسية ولها قوة شفاء جسديا وروحيًا".

بشار إلى أن قبائل الماوري في نيوزيلندا تنظر إلى المياه على أنها جوهر الحياة كلها.

تربية البوم مزحة على إنستغرام تستأثر بقلوب الكويتيين

أسس أصحاب محل لبيع الطيور في الكويت فريقا لتربية البوم، على موقع إنستغرام في إطار مزحة، فلاقت ترحيبا كبيرا وإقبالا ما جعلهم يتعلمون قواعد التعامل مع البوم عبر واتساب ويسعون إلى استيراده وبيعه.

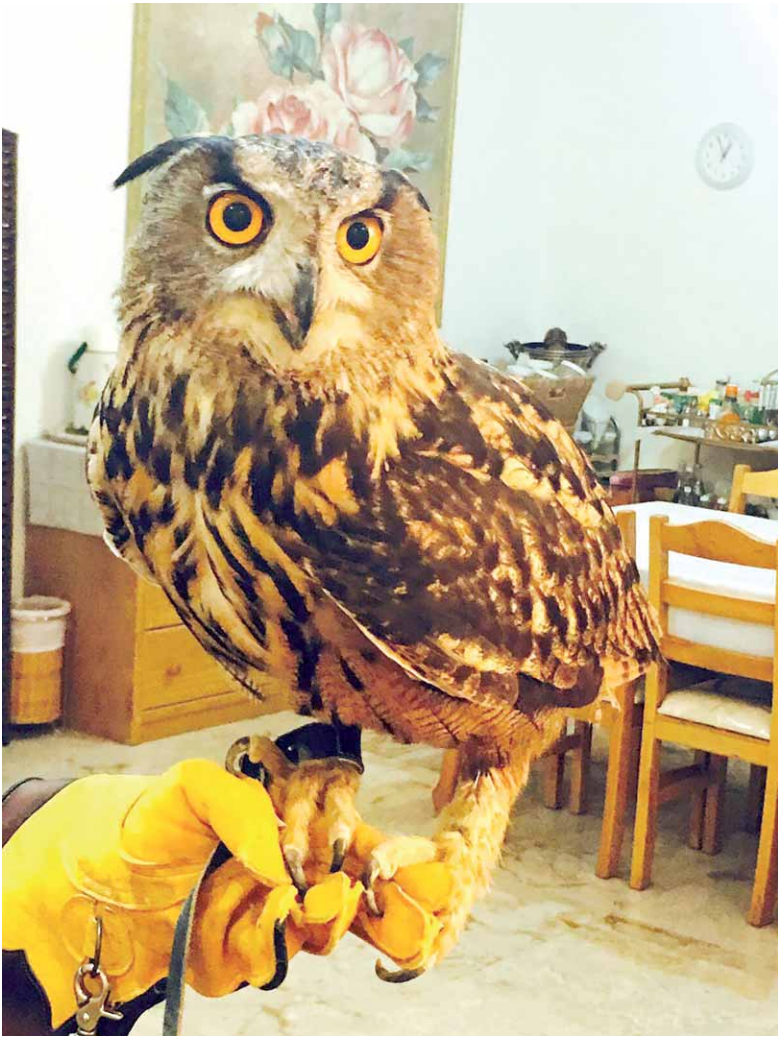
□ الكويت - كان أنور الرفاعي يجلس مع أصدقائه في محل أسامة الصغير لبيع الطيور، فاقترح أحدهم إدخال طائر البوم وعرضه للبيع في المحل. في البداية استغرب الرفاعي الفكرة وقالوا لن يطلبه أحد، لكن حينما عرضت الفكرة على حساب الفريق بموقع التواصل الاجتماعي إنستغرام لاقت ترحيبا كبيرا وإقبالا شديدا. وبدأ العديد من محبي الطيور يطلبون البوم، ومن هنا ازدادت الفكرة ترسحا وبدأ أسامة ورفاقه رحلة تأسيس فريق لتربية البوم واستيراده من الخارج.

ورغم ما تنطوي عليه تربية هذا النوع من الطيور، الذي يعتبر من الطيور الجارحة، من خطورة خصوصا إذا كان هناك أطفال داخل المنزل ولا يفهمون كيفية التعامل مع البوم، فإن حب هذه الهواية تمكن من قلب هؤلاء الشباب وقبلوا التحدي.

وقال الرفاعي، أحد أعضاء فريق البوم، "حبى لتربية الطيور بشكل عام وللطيور الجارحة بشكل خاص يستهويني ويعلمني الصبر، وأجد لذة خاصة في الاهتمام بهذا الكائن الحي، فانا من يقدم له الطعام والشراب والنظافة والرعاية الصحية.. طائر البوم يحتاج إلى معاملة خاصة فهو شديد التعلق بالشخص الذي يقوم برعايته".

وأوضح الرفاعي أنه بدأ ورفاقه قبل عام تقريبا بتأسيس فريق لتربية البوم في الكويت وقاموا بتدشين حسابهم الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي إنستغرام، وحاولوا أن يتعلموا كل ما هو جديد في تربية البوم وكيفية معاملته ورعايته الصحية وطرق استيراده، ويضم الفريق الآن خمسة أعضاء تجمعوا على حب تربية هذا الطائر، ولديهم خمسة طيور جميعها تم استيرادها من الخارج بطرق رسمية.

ويسعى هذا الفريق إلى التطور أكثر واقتناء المزيد من طيور البوم خلال المرحلة المقبلة خصوصا بعدما تم اعتماده



مهمة صعبة لكنها ممتعة ومطلوبة

أخطر نوع البوم الوحشي على الإنسان، الذي يعيش في الصحراء وهناك أنواع أخرى منها ما يعيش في مناطق باردة بأوروبا، ومنها ما يعيش في أجواء حارة وسط الصحراء.

وقال أحمد الميل، الذي يعيش الحياة البرية، "بدأت في تربية الصقور وكنت أسعى لتحديث هوايتي، فاتجهت إلى البوم وطبقت ما تعلمته في تربية الصقور عليه. ويعد

بلجيكيون يعدون طبق «أومليت» عملاقا حفاظا على البيض من التلوث

العلاق على المارة والضيوف الذين حضروا الفعالية مجانا.

والنهم الحاضرون تحت أشعة الشمس وعلى وقع الموسيقى طبق الأومليت العملاق الذي أعد على موقد بالهواء الطلق في النادي العالمي لفرسان طبق الأومليت الذي تأسس عام 1973.

وتجدر الإشارة إلى أن السلطات البلجيكية أغلقت سبع مزارع أخرى للدواجن البيض بصورة مؤقتة بعد اكتشاف بيض ملوث بالمبيد الحشري فيبرونيل.

ويستخدمون ملاعق خشبية طويلة لتقليب خليط البيض في وعاء ضخم.

وأضاف الموقع أنه جرى التحقق من أن الآلاف من البيض المستخدم في صنع طبق أومليت خالية من المبيد الحشري فيبرونيل. وقالت بندقته ماني، رئيسة الفرع المحلي لنادي طبق الأومليت، إنها واثقة من أن طبقا آمنا سيتم تناوله.

ونكرت وكالة الأنباء البلجيكية "بيلغا" أن حوالي ألف شخص حضروا حفل صنع طبق الأومليت الكبير. وجرى توزيع طبق الأومليت

بلجيكا غير أبهين بهذه المخاوف. واستخدم السكان المحليون 6500 بيضة لصنع طبق أومليت الذي يبلغ قطره 4 أمتار، وجرى إعداده في مقلاة عملاقة في ميدان عام في إطار تقليد يعود إلى سنوات في المدينة الواقعة شرق بلجيكا، 24 كيلومترا غرب الحدود الألمانية.

وأظهر مقطع فيديو على صفحة محبي طبق الأومليت العملاق في أرجاء العالم على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك عددا من السكان المحليين وهم يرتدون قبعات طويلة وملابس تعود إلى القرون الوسطى

تمثال لينكولن يواجه ردودا على إلغائه للعبودية

العاصمة الأميركية. وتحتاج إزالة الطلاء بالكامل إلى العديد من المراحل. وتقوم شرطة الحقائق الأميركية بالتحقيق في الحادثة، وهي ليست الأولى من نوعها التي لحقت بالصورح الكثيرة في واشنطن هذا العام.

وبحسب وسائل إعلام محلية تم في فبراير الماضي تخريب نصب لينكولن ونصب الحرب العالمية الثانية ونصب واشنطن بكتابات غربية مثل "جاكي أطلقت النار على جي.إف. كي" الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي.

وتم اكتشاف المزيد من الكتابات غير الواضحة بطلاء فضي على خارطة أحد متاحف سميثسونيان الواقعة على جادة كونسيتيوشن المحاذية لحديقة ناشونال مول، كما أن شرطة الحقائق الأميركية تقوم بعملية تمشيط مكثف لعلها تجد آثار تخريب أخرى.

وقالت إدارة الحقائق الوطنية إن العمال يستخدمون مادة خاصة مخففة لنزع الطلاء عن النصب المكرس للرئيس الـ16 للولايات المتحدة، على أحد طرفي ناشونال مول في

□ واشنطن - قام مجهولون بتخريب نصب لينكولن الشهير في واشنطن وكتبوا عليه كلمات بذيئة بالطلاء الأحمر، بحسب ما أعلنته إدارة الحقائق الوطنية المعنية بهذه المواقع.

وتم اكتشاف الكتابة على أحد الأعمدة الضخمة في النصب المكرس للرئيس الذي ألغى العبودية في أميركا.

ولم تسمح الصورة التي نشرتها إدارة الحقائق بقراءة الكتابة بوضوح، لكن الوكالة الحكومية قالت إنها "تبدو شنيمة".

قالت الفنانة اللبنانية ديانا حداد، إن أغنيتهما الجديدة

«نايمة بالعسل»، التي طرحتها

أخيرا عبر المحطات الفضائية

يمكن مشاهدتها عبر تقنية

«3 دي» ثلاثية الأبعاد، مضيفة

أنها تعتبر أول مطربة عربية

تصور وتخرج عملها بهذه

التقنية.

